درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة عند الطالبات المراهقات في مدينة جدة من وجهة نظرهن ونظر الأخصائيات النفسيات

إعداد
أريج عامر عبد الله الشهري

المشرف
الدكتور عايش غرايبة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

حزيران، ٢٠٠٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الأردنية

تفويـــــــــض

أنا أريج عامر عبد الله الشهري، أفوّض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: / /

The University of Jordan

Authorization Form

I, Areej Amer Abdualah Al-Shehri, authorize the university of Jordan to supply copies of my Thesis to libraries or establishments or individuals on request.

Signature:

Date: / /

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة عند الطالبات المراهقات في مدينة جدة من وجهة نظرهن ونظر الأخصائيات النفسيات)

وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٥/٥/٢٩

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور عايش غرايبة، مشرفاً أستاذ مساعد قياس وتقويم – علم النفس التربوي	.....
الأستاذ الدكتور يوسف قطامي، عضواً أستاذ تعليم وتعلم – علم النفس التربوي	.....
الأستاذ الدكتور عبد الله فلاح المنيزل، عضواً أستاذ بحث وإحصاء تربوي – علم النفس التربوي	.....
الأستاذ الدكتور ساري سواقد, عضواً أستاذ مشارك قياس وتقويم – علم النفس التربوي (جامعة مؤتة)	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــداء

إلى والديّ الحبيبين أهدي أريجاً غرستما ورده
وتنيران غده، ظلت حياتي عامرة بكما، ودمتما
سلواي وجودكما ينير غدي وحبكما أمان أبديٌ
إلى أخي و أخواتي وأصدقائي وإلى كل من دعمني
وساندني شكراً جزيلاً
وأهدي إليكم هذا الجهد المتواضع

الباحثة
أريـــج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى مشرفي الدكتور عايش غرايبة، وإلى أستاذي القدير الأستاذ الدكتور يوسف قطامي، وإلى الأستاذ الدكتور عبد الله منيزل، وإلى الدكتور ساري لتفضلهم بقبول مناقشتي، ولوزارة التربية والتعليم في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية؛ على كل ما بذلوه من جهد في سبيل إنجاح هذا البحث العلمي، وإلى خالتي الأستاذة اعتدال الحافي.

الباحثة

أريج الشهري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ز
الملخص باللغة العربية	ح
الفصل الأول: مقدمة الدراسة والخلفية النظرية	١
المقدمة	٢
مفهوم المراهقة	٣
الاتجاهات النظرية التي تفسر مرحلة المراهقة	٥
الخصائص العامة لمرحلة المراهقة	٦
أشكال مرحلة المراهقة	٧
مراحل المراهقة	٨
مشكلات مرحلة المراهقة	٩
أسباب مشكلات مرحلة المراهقة	٢١
مشكلات مرحلة المراهقة والتحصيل الدراسي	٢٣
مبررات الدراسة وأهميتها	٢٤
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٢٤
التعريفات الإجرائية	٢٥
متغيرات الدراسة	٢٦
محددات الدراسة	٢٧
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	٢٨
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	٤٢
مجتمع الدراسة	٤٣
عينة الدراسة	٤٤
أداة الدراسة	٤٤
صدق الأداة	٤٦
ثبات الأداة	٤٦
المعالجة الإحصائية	٤٨
الصعوبات الميدانية التي واجهت الباحثة	٤٨
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٤٩
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	٧٧
مناقشة النتائج	٧٨
التوصيات	٨٣
المراجع	٨٤
المراجع العربية	٨٥
المراجع الأجنبية	٨٩
الملاحق	٩١
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١٠٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١-	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير العمر.	٤٣
٢-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر.	٤٤
٣-	معامل الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس الفرعية والبعد الكلي لصورة المقياس الخاصة بالطالبات المراهقات.	٤٦
٤-	معامل الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس الفرعية والبعد الكلي لصورة المقياس الخاصة بالأخصائيات النفسيات	٤٧
٥-	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المقياس الرئيسية والبعد الكلي لاستجابات الطالبات المراهقات.	٥٠
٦-	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مشكلات مرحلة المراهقة الرئيسية والبعد الكلي لاستجابات الأخصائيات النفسيات.	٥١
٧-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقات على مقياس المشكلات تبعاً لمتغير العمر.	٥٢
٨-	نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات المراهقات تبعاً لمتغير العمر.	٥٥
٩-	نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية لمشكلات المراهقة تبعاً لمتغير العمر.	٥٦
١٠-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقات على مقياس المشكلات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.	٥٩
١١-	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمشكلات المراهقات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.	٦١
١٢-	نتائج اختبار "توكي" للمقارنات البعدية في مشكلات المراهقات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.	٦٢
١٣-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقات على مقياس المشكلات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.	٦٣
١٤-	نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات المراهقات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.	٦٥
١٥-	نتائج اختبار "توكي" للمقارنات البعدية لمشكلات المراهقات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.	٦٧
١٦-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقات على مقياس المشكلات تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.	٦٨
١٧-	نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات المراهقات تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.	٧٠
١٨-	نتائج اختبار "توكي" للمقارنات البعدية للفروق في مشكلات المراهقات تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي.	٧١
١٩-	نتائج اختبار (ت) للفروق في مشكلات مرحلة المراهقة تبعاً لمتغير العيش مع أحد الوالدين أو كلاهما.	٧٣
٢٠-	نتائج اختبار(ت) للفروق في تقدير مشكلات مرحلة المراهقة بين المراهقات والأخصائيات النفسيات.	٧٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١-	مقياس مشكلات مرحلة المراهقة الخاص بالأخصائيات النفسيات.	٩٢
٢-	مقياس مشكلات مرحلة المراهقة الخاص بالطالبات المراهقات.	٩٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة عند الطالبات المراهقات في مدينة جدة من وجهة نظرهن ونظر الأخصائيات النفسيات

إعداد

أريج عامر عبد الله الشهري

المشرف

الدكتور عايش غرايبة

ملخــّص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرّف على درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة من وجهة نظر الأخصائيات النفسيات والطالبات المراهقات في مدينة جدة، إلى جانب التعرف على الفروق في مشكلات المراهقات تبعاً لمتغيرات العمر، ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب، والعيش مع أحد الأبوين أو كلاهما، ومستوى المراهقة التحصيلي. كما هدفت الدراسة الحالية كذلك إلى التعرف على الفروق في تقدير المشكلات التي تواجه المراهقات من وجهة نظر المراهقات أنفسهن والأخصائيات النفسيات في مدينة جدة. وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية تكونت من (٥٣٤) طالبة تراوحت أعمارهن ما بين (١٣-١٨) سنة، يدرسن في المدارس الحكومية والخاصة بمدينة جدة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، أما بالنسبة لعينة الدراسة الأخرى فشملت (١٤٠) أخصائية نفسية تابعات لوزارة التربية والتعليم بمدينة جدة.

وقد قامت الباحثة بتطوير مقياس لمشكلات مرحلة المراهقة بصورتين؛ إحداهما خاصة بالمراهقات، والأخرى للأخصائيات النفسيات. تكوّنت الصورة الأولى للمقياس الخاصة بالطالبات المراهقات من (١٨٢) غطت عشرة مجالات للمشكلات التي تواجه المراهقات: (المشكلات النفسية والسلوكية، ومشكلات اضطراب العادات والسلوكيات، ومشكلات العلاقة مع الرفاق،و المشكلات الأسرية، والمشكلات الصحية والجسمية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات الاجتماعية،ومشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً، والمشكلات الدراسية والمدرسية، ومشكلات أخرى)، أما بالنسبة للصورة الثانية للمقياس والخاصة بالأخصائيات النفسيات فقد تكونت من (١٠٢) فقرة غطت الأبعاد العشرة للمشكلات السابق ذكرها وقد تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد بيّنت نتائج الدراسة أن مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً أبرز المشكلات لدى المراهقات السعوديات، بينما احتلت المشكلات الأسرية أدنى ترتيب بين المشكلات التي تواجه المراهقات من وجهة نظرهن. كما أن المتوسط العام للمشكلات التي تواجه المراهقات كان متدنياً، أما بالنسبة لترتيب الأخصائيات النفسيات للمشكلات التي تواجه المراهقات فقد كانت المشكلات النفسية والسلوكية أبرز المشكلات الشائعة بين المراهقات حسب تقدير الأخصائيات، بينما احتل بعد المشكلات الأخرى أدنى ترتيب في القائمة حسب تقديرات الأخصائيات النفسيات.

كذلك بيّنت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مختلف الفئات العمرية وعلى جميع أبعاد مقياس مشكلات مرحلة المراهقة، حيث كان هناك تذبذب في زيادة مستوى المشكلات وانخفاضها مع التقدم بالعمر على مختلف الأبعاد الرئيسية والفرعية للمقياس، إلا أنها تصل إلى أعلى مستوى في سن (١٨) سنة.

كما أسهم مستوى تعليم الأم في إيجاد فروق في مستوى المشكلات لدى المراهقات السعوديات، حيث أبدت المراهقات اللواتي كان مستوى تعليم أمهاتهن دون الثانوية مستوى أعلى من الإحساس بالمشكلات في أبعاد: (المشكلات النفسية والسلوكية، ومشكلات اضطراب العادات والسلوكيات، ومشكلات العلاقة مع الرفاق، والمشكلات الأسرية، والمشكلات الصحية والجسمية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات الاجتماعية وعلى الدرجة الكلية) مقارنة مع المراهقات اللواتي كان مستوى تعليم أمهاتهن بكالوريوس فأكثر.

إضافة إلى ذلك، فقد اختلف مستوى المشكلات في أبعاد: (المشكلات السلوكية والنفسية، المشكلات الصحية والجسمية، والاجتماعية) تبعاً لمستوى تعليم الأب، حيث أبدت المراهقات اللواتي كان مستوى تعليم آبائهن أقل من ثانوية مستوى أعلى من الإحساس بالمشكلات مقارنة مع المراهقات اللواتي كان مستوى تعليم آبائهن دراسات عليا.

وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى تحصيل المراهقة الدراسي يسهم في زيادة مستوى المشكلات لدى المراهقات في جميع الأبعاد باستثناء مجالين: (السلوك غير المقبول اجتماعياً، المشكلات الدراسية والمدرسية) فقد كان هناك فروق بين فئات المراهقات ذوات مستوى التحصيل الضعيف من جهة، والجيد، والجيد جداً من جهة أخرى، حيث كان مستوى المشكلات أعلى لدى المراهقات اللواتي كان مستوى تحصيلهن ضعيف مقارنة بالمراهقات اللواتي كان مستوى تحصيلهن جيد وجيد جداً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما كانت هناك فروق بين المراهقات ذوات التحصيل الدراسي الممتاز وفئة المراهقات اللواتي مستواهن جيد وجيد جداً، حيث كانت مستوى المشكلات أعلى لدى المراهقات اللواتي كان مستوى تحصيلهن ممتاز مقارنة بالمراهقات اللواتي كان مستوى تحصيلهن جيد وجيد جداً.

وقد اختلفت المراهقات في مستوى المشكلات الاقتصادية، والمشكلات الاجتماعية تبعاً لكون المراهقة تعيش مع كلا الوالدين أو أحدهما، حيث كان مستوى المشكلات أعلى لدى المراهقات اللواتي يعشن مع أحد الأبوين.

أما عن الفروق بين كل من الأخصائيات النفسيات والمراهقات في تقدير درجة انتشار المشكلات التي تواجه المراهقات، فقد كان مستوى تقدير الأخصائيات لانتشار المشكلات في كافة جوانبها أعلى من مستوى تقدير المراهقات لانتشارهذه المشكلات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مقدمة الدراسة والخلفية النظرية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مقدمة الدراسة والخلفية النظرية

المقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من مراحل الحياة المهمة جداً، والتي تتسم بالتغيرات والتحولات السريعة في المجالات النمائية المختلفة، حيث تشمل هذه التغيرات والتحولات الجانب البيولوجي والذي يتمثل بالنضج، والجانب المعرفي والذي يتمثل في قضايا تحديد الشخصية والهوية، والجانب الاجتماعي والذي يتمثل بالتحولات السريعة في العلاقات مع الرفاق. حيث ترتبط كل هذه المجالات مع تزايد مستويات أحداث الحياة الضاغطة، وبالتالي تحدث العديد من المشكلات الانفعالية والسلوكية. وقد تعتبر بعض هذه المشكلات أمراً طبيعياً، ولكن بعضها يعتبر أمراً خطيراً، ومن الأمثلة على هذه المشكلات الإدمان على الكحول وانحراف الأحداث والانحراف الجنسي، والحمل غير الشرعي والاكتئاب؛ مما يؤثر على وظيفة المراهقين ، ومن ثم فإن المراهقين فئة من المجتمع (Windle and Mason, ٢٠٠٤)ونموهم في المستقبل يتأثرون بما يدور فيه وبما يطرأ عليه من تغيرات في مختلف جوانب الحياة، حيث تتأثر تبعاً لذلك أدوارهم وتتغير أوضاعهم وطبيعة مشكلاتهم (معوض،١٩٧١).

فالمراهق في المجتمع المعاصر يخرج من نطاق الأسرة، ويبدأ بالمشاركة في جماعات ومؤسسات أخرى كالجامعات والأصدقاء والمؤسسات التعليمية والأندية والجمعيات، وهذه المشاركات بدورها تساهم في تكوين اتجاهات وسلوكيات مختلفة لديه. ويفرض مجتمعنا التقليدي، الذي تحكمه عادات وتقاليد وأساليب تنشئة صارمة قيوداً وضوابط معينة على المراهق تتصادم مع ما يتعرض له من تيارات معاصرة حديثة تنادي بالحرية والاستقلالية. وهذا بدوره يؤدي إلى ظهور مشكلات مختلفة يعاني منها المراهق والتي من خلالها يظهر رفض أو عدم تقبل لكل ما هو قديم وتقليدي، ويعبّر عن رغبته في إتباع الجديد والحديث، إضافة إلى عدد من العوامل الاجتماعية والأسرية والاقتصادية التي تسهم في ظهور هذه المشكلات. ولعل كثيراً من أشكال الفشل وسوء التوافق الاجتماعي يرتبط بهذه المشكلات التي تتصل بالنواحي الجسمية والأسرية والاجتماعية والمدرسية (السرحان، ١٩٩٤).

وتمثل التغيرات النفسية الاجتماعية في المراهقة المبكرة أهم التغيرات النمائية التي يتسم بها المراهق حيث تتزايد الرغبة بتحديد الهوية، ويتمثل ذلك في العلاقات مع الأصدقاء ويتزايد الشعور بالذات وتتكون اهتمامات مختلفة تتمثل بالعلاقات العاطفية، كذلك تتزايد قدرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هؤلاء المراهقين على التفكير المجرد، وهنا قد ترتبط التغيرات النمائية في بعض المخاطر والمشكلات التي قد يتعرض لها المراهقون(Judith, ١٩٩٩).

ومن الأمثلة على هذه المشكلات انحراف الأحداث، والسرقة، والقتال، والمشاجرات في الشوارع، وشرب الكحول، وتعاطي المخدرات. ويشعر الوالدان بالخوف والغضب والإحباط نتيجة حدوث هذه المشكلات مع أبنائهم، وقد يشعرون بالذنب وقد يتعجبون ويتساءلون عن الخطأ الذي وقعوا فيه حتى يحدث ذلك مع أبنائهم. وكل هذه المشاعر تعد طبيعية، ولكن من المهم جداً أن نفهم أن هؤلاء الأبناء بحاجة للمساعدة المناسبة هم وأسرهم . ومن هذا المنطلق فإن هذه المرحلة من مراحل نمو الفرد تفرض علينا (Alexander, ٢٠٠٤) مسؤولية التعرف على خصائصها وطبيعتها وأنماط السلوك المرافقة لها؛ نظراً لما يرتبط بها من تصرفات، وأنماط سلوكية قد تهدد المجتمع، وتقلق دعائم استقراره. فالمراهقون هم أطفال الأمس وشباب اليوم ورجال الغد وقادته.

مفهوم المراهقة:

تشير المراهقة إلى تلك الفترة التي تبدأ من البلوغ الجنسي (Puberty)حتى الوصول إلى النضج، ومن ثم فهي تستغرق فترة طويلة من الزمن، وليس مجرد حالة عارضة زائلة في حياة الإنسان، أو أن المراهقة مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرجولة، وعلى كل حال يجب فهم هذه المرحلة من مراحل حياة الإنسان على أنها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والجنسي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وهي مرحلة الولادة الجديدة من الناحية النفسية، والتي تبدأ من سن (١٢) إلى (٢٠) عاماً في المتوسط، ويحدث فيها العديد من التغييرات البيولوجية والاجتماعية والنفسية (عبد الله، ٢٠٠٣).

وعلى هذا الأساس تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة كل فرد؛ نظراً للتغيرات النمائية التي تحدث في هذه الفترة، والعمر الذي يتضمن هذه المرحلة يختلف من ثقافة إلى أخرى، ومن بيئة إلى أخرى، حيث تكون الفترة العمرية قصيرة في حالة البيئات الفقيرة، إذ يحقق المراهق استقلالية ما بين عمر (١٥-١٨) سنة، وأما في حالة الطبقات الاجتماعية المتوسطة فإنه يمكن أن تمتد إلى ما بعد المرحلة الجامعية الأولى، وخاصة عندما يكون هناك اعتماد على الأهل ودعمهم (المنيزل، ١٩٩٣).

ويلاحظ أن هناك تداخلاً بين مصطلح المراهقة ومصطلح البلوغ ومصطلح الشباب، ، ومعناها التدرج (Adolescence)، مشتقة من الفعل اللاتيني (Adolescence)فكلمة مراهقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي والمراهق لغوياً يعني الغلام الذي قارب الحلم؛ معنى ذلك أن المراهقة تعني التغيرات المتميزة – الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية – التي تتم في العقد الثاني من العمر، وتبدأ هذه المرحلة في سن الثانية عشرة تقريباً، وتمتد إلى نهاية العشرين لدى البنين والى سن السادسة عشرة لدى البنات. وعموماً يتوقف طول مرحلة المراهقة أو قصرها على الإطار الاجتماعي والإطار الثقافي والبيئة الجغرافية والظروف النفسية التي يعيشها الفرد (الدسوقي، ٢٠٠٣).

فيعني بلوغ المراهق القدرة على الإنجاب أي اكتمال الوظائف (Puberty)أما البلوغ الجنسية عنده، وذلك بنمو الغدد الجنسية عند الفتى والفتاة وقدرتها على أداء وظائفها. أما الشباب (المراهقة المتأخرة)، فعادة ما تتمثل في الجانب الاجتماعي للمراهقة، خاصة في نهايتها وتبدأ هذه المرحلة مع اكتمال التغيرات الجسمية، وتمتد إلى سن الرشد الحقيقي (١٨) عاماً أو القانوني (٢١) عاماً. وقد تمتد إلى المرحلة الجامعية حسب مؤشرات الاستقلال السيكولوجي التي يبديها الفرد (عبد الله، ٢٠٠٣؛ الدسوقي، ٢٠٠٣).

ولقد عرّفت المراهقة بتعريفات متعددة حاول كل منها التركيز على جانب من جوانب النمو فيها، فقد عرّفها "هوروكس" (Harrocks, ١٩٦٢)بأنها: الفترة (المشار إليه في الزعبي) التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي، ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه. ولهذا فقد ركز "هوروكس" في تعريفه على أن المراهق ينتقل من حياة الطفولة والاتكالية إلى العالم الخارجي الذي يحدث فيه تفاعل اجتماعي بشتى صوره وأشكاله، ويكون في ذلك شيء من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس، أما "ستانلي هول" (Stanley Hall, (المشار إليه في الزعبي) فقد عرّف المراهقة بأنها: مرحلة من العمر تتميز فيها (١٩٥٦ تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة، وهنا يكون هول قد ركز على الجانب الانفعالي في حياة المراهق، وما يعتريه من توترات وثورات توصف أحياناً بأنها أزمة تحدث في حياة المراهق (الزعبي، ٢٠٠١).

وتشير التعريفات الحديثة إلى أن المراهقة هي مرحلة نمو تقع ما بين البلوغ واكتمال الشباب تكتنفها أزمات من جهة التغييرات الفسيولوجية المؤدية إلى النضج الجنسي، والتي يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية، وقدرة الفرد على التناسل وتنتهي بسن الرشد وإشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج (أحمد، ١٩٩٤).

وعرّفها المنيزل (١٩٩٣) بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة) إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة تأهب لمرحلة الرشد، حيث تمتد هذه المرحلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً، أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين ١١-٢١ سنة).

وبالنظر للتعريفات السابقة، فإن المراهقة قنطرة عبور بين مرحلتي الطفولة والرشد، كما أنها مفترق طرق يتحدد من خلالها الطريق الذي سيتبعه المراهق في المستقبل والذي قد يجتازه بأمان، أو قد تعترضه بعض المشاكل. وهكذا فإن مرحلة المراهقة مرحلة حساسة من الناحية الاجتماعية، حيث تشوب العلاقات التفاعلية بين المراهق ووالديه أو مع الكبار بعض الصعوبات، بالإضافة إلى تحمل المراهق في هذه المرحلة العديد من المسؤوليات الاجتماعية كعضو في المجتمع. ولهذا نسعى من خلال دراسة مرحلة المراهقة ومشكلاتها إلى فهم المراهق بشكل صحيح ليسهل علينا توجيهه والتعامل معه (الزعبي، ٢٠٠١).

إن المراهق أثناء فترة المراهقة يمر بالعديد من الأزمات، فهناك أزمة محاولة إثبات الذات والتي تأخذ كثيراً من المظاهر؛ مثل: تقليد الكبار أو الإتيان بسلوك مغاير لما يقومون به، وهناك أزمة إشباع الدافع الجنسي، وأزمة العلاقة مع الكبار، وأيضاً أزمة القلق المستمر على الحاضر والمستقبل (الدسوقي، ٢٠٠٣).

وهكذا تشكل المراهقة إحدى أهم المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المتحضرة. وبشكل خاص فهي من المحطات الحرجة في مسيرة نمو الفرد؛ نظراً لتسارع وتيرة النمو فيها ولفورة الغرائز من لبيدو وعدوان، مما يعرض المراهق إلى مشكلات التكيف مع الذات ومع المحيط، وأنها أزمة المجتمعات المتحضرة لأن الأدوار الاجتماعية ليست محددة بشكل مسبق، وهذا يستوجب الإعداد الطويل للمراهق حتى يتمكن من الشب عن الطوق وأخذ موقعه في مجتمع التكنولوجيا المتطورة وحضارة الاستهلاك وتعقيداتها (الديدي، ١٩٩٥).

الاتجاهات النظرية التي تفسر مرحلة المراهقة:

ظهرت العديد من الاتجاهات النظرية التي حاولت تفسير مرحلة المراهقة، وسنستعرض تاليا أهمها كما جاءت في (الزعبي، ٢٠٠١):

أولاً: الاتجاه البيولوجي:

، حيث يعد من أوائل الذين تحدثوا عن (S. Hall)ويتزعم هذا الاتجاه "ستانلي هول" ظاهرة المراهقة، حيث وصفها بأنها مرحلة ميلاد جديد؛ لأنها تتسم بخصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفولة، وتحدث فيها تغيرات تستند إلى أسس بيولوجية تتمثل في نضج بعض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغرائز وظهورها بشكل مفاجئ، مما يؤدي إلى ظهور بعض الدوافع القوية عند المراهقين تؤثر في سلوكهم.

ثانياً: الاتجاه الانثروبولوجي:

يركز هذا الاتجاه على المحددات الاجتماعية والثقافية في تفسير المراهقة، فسلوك المراهق يختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر وفقاً للثقافة السائدة في تلك المجتمعات.

ثالثاً: اتجاه أصحاب النظرية الاجتماعية:

ويفسر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي سلوك المراهقين على أساس الثقافة السائدة والتوقعات الاجتماعية، ويفترضون أن سلوك المراهقين هو نتيجة تربية الطفل الذي تعلم أدواراً معينة، وبالتالي فإن عملية التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن سلوك الفرد في سوائه وانحرافه.

رابعاً: الاتجاه التفاعلي:

ويركز هذا الاتجاه على التفاعل بين المحددات البيولوجية والاجتماعية والثقافية للسلوك، فما يتعرض له المراهق من مشكلات وصعوبات إنما يعود لأسباب بيولوجية واجتماعية ونفسية في آن واحد معاً (الزعبي، ٢٠٠١).

الخصائص العامة لمرحلة المراهقة:

وقد لخص شعبان (٢٠٠٠) الخصائص العامة لمرحلة المراهقة في ما يلي:

أولاً: إذا كان من السهل تحديد بداية المراهقة، فمن الصعب تحديد نهايتها. فالبداية تتمثل في البلوغ، أما النهاية فتتمثل في النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي حيث يظهر هذا النضج من خلال سلوك الفرد العام وطبيعة شخصيته.

ثانياً: المراهقة هي المدخل إلى الرشد؛ وذلك لأن الفرد يصل في نهاية مرحلة المراهقة إلى درجة من النضج الشامل لجميع جوانب نموه تؤهله لحياته الراشدة، والنضج الشامل هو أن يصل الفرد إلى النضج الجنسي من الناحية التكوينية والناحية الوظيفية معاً، والى النضج العقلي والنضج الانفعالي والنضج الاجتماعي.

ثالثاً: يعتمد طول فترة المراهقة على ظروف المجتمع، وإذا كان من علامات انتهاء المراهقة وصول الفرد إلى درجة النضج ومرحلة الاستقلال الاقتصادي، فإنه يمكن التوقع أن تقصر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فترة المراهقة في المجتمعات البدائية والريفية. بينما تطول في المجتمعات الحديثة والمجتمعات المدنية والصناعية.

رابعاً: ترتبط بطول وقصر فترة المراهقة ظاهرة أخرى، وهي نمط المراهقة في كل من المجتمعين البدائي والحديث؛ حيث ينظر إلى المراهقة في المجتمعات الحديثة باعتبارها إحدى أزمات النمو، بينما لا تمثل في المجتمعات البدائية والنامية أزمة من أزمات النمو حيث إنها مرحلة عادية من مراحل النمو.

خامساً: توصف المراهقة بأنها مرحلة الصراعات الداخلية في نفس المراهق أو المراهقة، وهذا الصراع ينتج عن الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وإشباع الرغبات الجنسية.

سادساً: أيضاً مرحلة المراهقة مرحلة الصدام مع السلطة في كل صورها، ويرجع ذلك إلى إحساس المراهقين والمراهقات بأن هؤلاء الكبار يريدون تقييد حريتهم وأن يفرضوا عليهم ما قد لا يتفق مع رغباتهم.

أشكال مرحلة المراهقة:

هناك أربعة إشكال للمراهقة هي:

أ- المراهقة المتكيفة (السليمة):

وفيها يتميز سلوك المراهق بالهدوء النسبي والاتزان الانفعالي وتكوين علاقة طيبة بالآخرين وعدم التمرد على الوالدين أو المدرسين. ومن العوامل التي تؤثر في هذا الشكل من أشكال المراهقة: المعاملة الأسرية المتزنة التي تنطوي على قدر من الحرية، وعلى تفهم حاجات المراهق وعلى احترام رغباته وعلى توفير جو من الثقة للمراهق، بحيث يتمكن من أن يصارح أبويه ببعض مشكلاته الانفعالية (المجالي، ٢٠٠٣؛ الأشول، ١٩٩٦).

وهذه المراهقة هي التي تتوفر فيها المعاملة الأسرية السمحة التي تتسم بالحرية والتفهم، واحترام رغبات المراهق، وتوفير جو الاختلاط السليم بالجنس الآخر، وإشباع الهوايات والتعود على الثقة بالنفس، وشعور المراهق بقيمة الصور الأسرية الجيدة (الديدي، ١٩٩٥).

ب- المراهقة الانسحابية المنطوية:

وفيها يتميز سلوك المراهق بالانطواء والعزلة والشعور بالعجز أو النقص، ومن أنواع النشاط الانطوائي قراءة الكتب الدينية أو كتابة المذكرات، ونقده للصور المحيطة والنظم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية، والثورة على أسلوب تربية الوالدين، كما ينتابه الكثير من الهواجس وأحلام اليقظة والتي تدور حول موضوعات حرمانه من الملبس أو المأكل أو الجنس أو المركز المرموق، ويحدث ذلك نتيجة لعدم ميوله إلى مجالات عملية خارج نفسه كالرياضة أو النشاط الاجتماعي (المجالي، ٢٠٠٣؛ الأشول، ١٩٩٦).

ج- المراهقة العدوانية المتمردة:

وفيها يتميز سلوك المراهق بالتمرد والعدوان على الأسرة والمدرسة وأشكال السلطة، ويسلك عدداً من الطرق في سبيل تحقيق ذلك؛ منها محاولات التشبه بالرجال، أو الإتيان بالعديد من الأساليب الاحتيالية مثل: التدخين، أو اصطناع الوقار في المشي والكلام، وإطلاق الشارب واللحية أحياناً، أو اختراع قصص المغامرات والمحاولات الجريئة مع الجنس الآخر، وفي هذا الشكل من أشكال المراهقة يقترن سلوك المراهق بشعوره بأنه مظلوم، وبأن الآخرين لا يقدرون موهبته وقدراته وإمكاناته. وتتفق العوامل المسؤولة عن حدوث المراهقة الانسحابية المنطوية مع العوامل المسؤولة عن حدوث المراهقة العدوانية المتمردة (الأشول، ١٩٩٦).

د- المراهقة المنحرفة:

وفيها يتميز سلوك المراهق بالانحلال الخلقي التام أو الانهيار النفسي الشامل، وتتفق العوامل المسؤولة عن حدوث هذا الشكل مع الشكلين السابقين، مع شدة وزيادة في درجة هذه العوامل مع إضافة عوامل أخرى منها: مرور المراهق بخبرة شاذة مريرة أو صدمة عاطفية عنيفة لوّنت تفكيره ووجدانه بلون قاتم متشائم. ومن أهم سماتها الانحلال الخلقي، والجنوح المضاد للمجتمع، والانتماء إلى أسرة مفككة أو منحلة أخلاقياً ومستهترة. ومن أهم أسبابها مرور الفرد بخبرات شاذة، وصدمات عاطفية عنيفة، وقصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها، وتجاهل رغبات الولد وحاجاته، والنقص الجسمي، والضعف العقلي، وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة (الديدي، ١٩٩٥؛ الأشول، ١٩٩٦).

مراحل المراهقة:

يمكن تقسيم هذه المرحلة استناداً إلى أكثر من معيار وأساس، فمنهم من قسمها على أساس تربوي كآلاتي:

أ- **مرحلة المراهقة المبكرة:** وتمتد من سن (١٢-١٤)، وتقابل المرحلة الدراسية الإعدادية.

ب- **مرحلة المراهقة المتوسطة:** وتمتد من سن (١٥-١٧)، وتقابل المرحلة الدراسية الثانوية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- **مرحلة المراهقة المتأخرة:** وتمتد من سن (١٨-٢١)، وتقابل المرحلة الجامعية (المجالي، ٢٠٠٣).

ومنهم من قسمها على أساس الفترة العمرية كما يلي:

أ- **مرحلة المراهقة المبكرة:** وتمتد من سن (١٢-١٤).

ب- **مرحلة المراهقة المتوسطة:** وتمتد من سن (١٥-١٧).

ج- **مرحلة المراهقة المتأخرة:** وتمتد من سن (١٨-٢١) (مرشد، ٢٠٠٠).

مشكلات مرحلة المراهقة:

توجد أنواع مختلفة من المشكلات لدى المراهقين والتي قد تختلف باختلاف الثقافة، حتى إنه في الثقافة الواحدة نفسها قد تتنوع وتختلف المشكلات. ولقد دعمت الدراسات العابرة للثقافة (Cross Culture) هذه الفكرة من حيث المقارنة بين مشكلات المراهقين في البلدان المختلفة. وبينت هذه الدراسات أن العديد من مشكلات المراهقين ترتبط بالوضع الاقتصادي والاجتماعي لعائلاتهم، كما أن العلاقة بين الأسرة الواحدة قد تحدد نوع المشكلات، ومن ثم قد ترتبط بعض هذه المشكلات بثقافة معينة، وذلك بسبب الاختلاف في الخصائص الشخصية للمراهقين والتي قد تتمثل بالمزاجية والسمات الشخصية الأساسية والذكاء والجاذبية والتي تتأثر بثقافة المجتمع (Lackovic, ١٩٩١).

وهكذا تعد المشكلات التي يعاني منها المراهقون مظهراً شائعاً بين المجتمعات الإنسانية، ونتيجة حتمية لاختلاف الحضارات والظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وتتفاوت المشكلات وتتنوع من مجتمع لآخر.

ولكن لم تلق مشكلات المراهقة الاهتمام نفسه من الدراسة والبحث مثلما لقيته مشكلات الطفولة والشباب، ويجمع علماء النفس والتربية على أن هذه الأزمة مسؤولة إلى حد كبير عن مستقبل الفتى والفتاة بسوائه وانحرافه وبصحته ومرضه وبنجاحه وفشله (الزعبي، ٢٠٠١).

ويمكن تصنيف مشكلات الأطفال والمراهقين حسب جوانب ومجالات النمو، فهناك مشكلات النمو الانفعالي، ومشكلات النمو الاجتماعي، ومشكلات النمو العقلي، ومشكلات النمو البدني والحركي (حمدي، ٢٠٠٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أشهر التصنيفات لمشكلات الأطفال والمراهقين ما نجده في دليل التشخيص الطبي الأمريكي الثالث (DSM III)، حيث يصنف اضطرابات ومشكلات الأطفال على النحو التالي:

١- **اضطرابات متعلقة بالنمو:** كالتخلف العقلي وصعوبات التعلم.

٢- **اضطرابات السلوك:** كفرط الحركة، والعدوانية، وتشتت الانتباه، والتخريب، والجنوح، والكذب، والانحرافات الجنسية.

٣- **اضطرابات القلق:** مثل: قلق الانفصال، والقلق الاجتماعي.

٤- **الاضطرابات المتعلقة بسلوك الأكل والتغذية:** مثل: النحافة المرضية، والنهم (السمنة)، والتهام المواد الضارة.

٥- **اللوازم الحركية:** كنتف الشعر، ومص الأصابع، وقضم الأظافر.

٦- **اضطرابات الإخراج:** التبول اللإرادي، التغوط اللإرادي.

٧- **اضطرابات الكلام واللغة:** مثل: التأتأة، والحبسة الصوتية.

٨- **اضطرابات أخرى:** كذهان الطفولة، والسلوك الاشتراري (إبراهيم وآخرون، ١٩٩٣).

ومن التصنيفات الأخرى الشائعة تصنيف "شيفر" و"ميلمان" (Shafer and Melilman, حيث صنفا المشكلات السلوكية إلى ست مجموعات عامة؛ وهي السلوك غير الناضج، (١٩٩٦ والسلوك المرتبط بعدم الشعور بالأمن، واضطرابات العادات، ومشكلات العلاقة مع الرفاق والإخوة، والسلوك الاجتماعي، ومشكلات أخرى تتضمن المشكلات الجنسية، وسوء استخدام العقاقير.

أما من حيث نسب انتشار المشكلات بين الأطفال والمراهقين، فتشير الإحصائيات إلى أن واحداً من بين كل عشرة أطفال ومراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية يعاني من مشكلات نفسية حادة، وأن (٣٪) من الأطفال و(٨٪) من المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية يعانون من الاكتئاب، وأن (١٣٪) من الأطفال والمراهقين في سن (٩-١٧) يعانون من اضطراب القلق، وأن اضطراب النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه يؤثر على (٣-٥٪) من الأطفال في سن المدرسة. أما اضطرابات الأكل، فتفيد التقديرات أن هذا النوع من الاضطرابات ينتشر بين المراهقين والمراهقات وصغار الراشدات، ووجد أن ما بين (٠,٠٥) و(١٪) يعانون من فقدان الشهية، بينما يعاني ما بين (٠,٠١) و(٣٪) من البوليميا نيرفوزا،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن ما بين (٠,٧-٤٪) يعانون من اضطرابات الأكل، وفي إحدى الدراسات وجد أن (١٪) من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢) و(١٨) يعانون مرض اكتئاب الهوس (الريماوي، ٢٠٠٣).

وفي ما يلي سيتم استعراض أهم مشكلات مرحلة المراهقة:

أولاً: المشكلات الصحية:

وتعود إلى عدة عوامل أهمها: انخفاض مستوى دخل الأسرة، انخفاض مستوى نظافة البيئة، وضعف مستوى الوعي الصحي، والعوامل الناجمة عن المخزون أو الحصيلة الوراثية لكل فرد في هذا المجال. ومن هذه المشكلات نقص الرعاية الصحية، ووجود بعض مظاهر النمو المنحرف عن معايير النمو بالزيادة أو النقصان، كما في حالات السمنة المفرطة أو النحافة المفرطة، كذلك بالنسبة لحالتي الإفراط في الزيادة أو النقصان بما يتعلق بالطول، وظهور بثور الشباب (مرشد، ٢٠٠٠). ومن المشكلات الصحية الشائعة لدى المراهقين ما يسمى بحب الشباب والذي يعد من أهم ما يشغل بالهم، ويسبب لهم المتاعب النفسية. فالمعروف عن المراهق أنه شديد النرجسية شديد الاهتمام بكل ما يمت إلى جسمه ومظهرة بصلة. ويظهر حب الشباب نتيجة النشاط الزائد للغدد الدهنية في الجلد، وخاصة في الوجه وعلى الذراعين، حيث إن تراكم إفرازات هذه الغدد يملأ مسام الجلد ويسدها، فتتشكل البثور؛ خاصة عند ذوي البشرة الدهنية أو ممن يهملون غسل الوجه ونظافته، ولا يتمتعون بالشمس والهواء أو يعانون من نقص الفيتامين (أ) (الديدي، ١٩٩٥).

ومن المشكلات الصحية أيضاً سوء استعمال العقاقير والإدمان، ويعد العمر الذي يبدأ فيه استعمال العقاقير مهماً، لأنه كلما بدأ في فترة المراهقة بصورة أبكر، كانت احتمالية حدوث مشكلات إساءة استعمال – العقاقير وإدمان المخدرات أكبر. وتعد المخدرات الأكثر اختياراً بشكل شائع بين المراهقين هي والنيكوتين، فمن المرجح إلى حد بعيد أن يجرب المدخنون المراهقون المخدرات الأخرى، ويصبحون متعلقين بصورة ضارة بالكحول أكثر من المراهقين الذين يختارون ألا يدخنوا (بيكارد، ٢٠٠١).

وعلى الرغم من الدراسات المتعددة التي عزت بعض الفشل المدرسي كنتيجة لتعاطي المخدرات لدى المراهقين، إلا أن القليل منها بحث في الارتباطات النظرية أو التفسيرات التجريبية التي ترتبط بهذه الخبرات، وضمن هذا المجال أشارت بعض الدراسات إلى أن الدافعية للتحصيل تقل بسبب تناول الكحول وتدخين الحشيش والسجائر(Bryant, ٢٠٠٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن مدمن المخدرات ضعيف في مواجهة شؤون الحياة من دون مساعدة، والمدمنون أنواع من الأشخاص لا يجمعهم نمط واحد ولا تميزهم سمة معينة، ولكننا نجد عندهم باستمرار أعراض التوتر والقلق قبل الإدمان (الخطيب، الزبادي، ٢٠٠١).

ثانياً: المشكلات الجنسية:

وهي المشكلات الناتجة عن الدافع الجنسي والحاجة إلى إشباعه في هذه المرحلة، وتعارض هذا الإشباع مع الظروف المحيطة من أوامر الدين والقواعد الخاصة بالعرف والأدب في المجتمع، كذلك مشكلات البلوغ الجنسي المبكر والمتأخر، وما قد يصاحبها مثل الخجل والميل إلى الاستعراض والانعزال عن جماعة الرفاق وسوء التوافق الاجتماعي والنشاط الجنسي المبكر بالنسبة للبلوغ الجنسي المبكر، ومثل: الشعور بالنقص وعدم الكفاية وسوء التوافق الاجتماعي والانفعال بالنسبة للبلوغ الجنسي المتأخر (مرشد، ٢٠٠٠).

ويمكن أن تسبب التغيرات في النمو الجنسي القلق لدى بعض المراهقين، خصوصاً الذين يشعرون بالخجل، ولا يستطيعون طرح الأسئلة حول هذه التغيرات، وفي المقابل، فإن بعضهم يتفاخرون بخبراتهم وقدرتهم الجنسية، كما أن المراهقات اللواتي يقمن بعلاقات جنسية للأمراض الجنسية الشائعة مثل الإيدز. كذلك مبكرة معرضات بشكل أكبر لخطر الحمل و تكثر العلاقات الجنسية مع الجنس نفسه لدى المراهقين (الجنسية المثلية) (Timms, ٢٠٠٤).

ومن أهم هذه المشكلات ممارسة العادة السرية والاستمناء (النشاط الجنسي الذاتي) (Masturbation) حيث بينت البحوث أن ما يزيد عن (٩٠٪) من الذكور يمارسونها، يقابل ذلك ما يقارب من (٦٠٪) من الفتيات وفي ما يلي استعراض لأهم المشكلات الجنسية:

١- النقص في الإرشاد الزواجي.

٢- مشكلات النمو الجنسي.

٣- عدم وجود صديق من الجنس الآخر.

٤- الوقوع في المشكلات العاطفية (الحب).

٥- القلق بخصوص الزواج من الشخص المناسب.

٦- الرغبة في الزواج الآن مع عدم إمكان تحقيقه.

٧- عدم القدرة على لفت أنظار أفراد الجنس الآخر.

٨- الاستغراق في قراءة الكتب الجنسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- الاستغراق في التفكير في الجنس.

١٠- الاستسلام بسهولة للإغراء والتورط في خبرات جنسية والشعور بالألم.

١١- نقص المعلومات الجنسية الصحيحة.

١٢- مشكلات النضج الجنسي المبكر والنضج المتأخر.

١٣- الكبت الجنسي.

١٤- عدم معرفة السلوك السوي مع الجنس الآخر.

١٥- القلق بخصوص الاضطراب لتأجيل الزواج.

١٦- نقص الجاذبية.

١٧- الاستغراق في حكاية النكات الجنسية.

١٨- الاستغراق في مشاهدة الصور والأفلام.

١٩- القلق بخصوص الاستمناء (شعبان، ٢٠٠٠).

ويضيف الديدي (١٩٩٥) الانحرافات والمشكلات الجنسية التالية:

١- **فعل قوم لوط أو الجنسية المثلية:** ونعني بها توجه الدافع الجنسي بشكل استحواذي إلى شريك من الجنس نفسه مع ما يصاحب ذلك من نفور من الشريك الذي هو من الجنس الآخر.

٢- **الاستعراضية:** والاستعراضي نموذج يفتش عن المواقف المهينة والمخجلة، فيستعرض أعضاءه أمام أشخاص من الجنس الآخر.

٣- **البصبصة:** وتستمد جذورها من اللذة التمهيدية في الفعل الجنسي (لذة النظر) وهي الوجه الآخر للاستعراضية.

٤- **السادية – المازوشية:** أساس هذا الانحراف هو لذة إيقاع الألم والتألم أثناء ممارسة الجنس، فالسادي يلحق الأذى بشريكه خوفاً من أن يلحق هذا الشريك الأذى به. الشريك هنا رمز وممثل لسادية أحد الأبوين. والمازوشي يتقبل سادية شريكة لأنه بذلك يخفف القلق الناجم عن تراكم العدوانية التي ترتد عليه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- **الفتشية:** وهي التعلق بشيء يمتلكه الشخص من الجنس الآخر كالمشد أو السروال أو الحذاء ذي الكعب العالي أو خصلة الشعر وما شبه ذلك؛ لما لهذا الشيء من قيمة رمزية لدى أحد طرفي العلاقة الشاذة.

٦- **التلبسية:** وهي شذوذ الذين يلبسون زي النساء أو اللواتي يلبسن زي الرجال كمقدمة للجنسية المثلية. والشاذ أو الشاذة هنا على بينة كاملة من هويته الجنسية، ولا يريد استبدالها بالهوية الأخرى.

٧- **التحرشية:** وهي انحراف وسط بين الاستعراضية والفتشية يمارسه الذكور عادة من خلال الاحتكاك بالإناث في الأماكن المكتظة.

٨- **الغلمانية أو عشق الأطفال.**

٩- **الفحش بالميت والفحش بالحيوان:** ويفسر بالكره لكل ما هو إنساني، وفقدان الثقة بالمقدرة الجنسية، والخوف من افتضاح الأمر والعار.

١٠- **اشتهاء المحارم:** إنه انحراف يعبّر عن رغبة لاواعية في العلاقة الجنسية بين أفراد الأسرة الواحدة، كتعلق الابن بأمه والبنت بأبيها والأخ بأخته والأخت بأخيها (الديدي، ١٩٩٥).

ثالثاً: المشكلات الأسرية:

تتكون المشكلات الأسرية من الخلافات الزوجية، والانفصال، والطلاق بين الوالدين، وزواج أحد الوالدين أو كليهما من جديد، أو موت أحد الوالدين أو كليهما–والوالدان العصبيان المتسلطان اللذان يعد سلوكهما قدوة سيئة للناشئ، ونقص الخصوصية في الأسرة (مرشد، ٢٠٠٠).

رابعاً: المشكلات الاجتماعية:

ومن مظاهرها: الانسحاب، والانطواء، والعدوان، والتمرد، والانحراف، ومصاحبة أقران السوء، ومغايرة المعايير الاجتماعية، وتحديها بطريقة "خالف تعرف". ومن أخطر المشكلات الاجتماعية زيادة وقت الفراغ، وعدم شغله بما يفيد (مرشد، ٢٠٠٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: المشكلات الانفعالية:

تعد المشكلات الانفعالية أو الوجدانية، كالخوف، والقلق، والكآبة من المشكلات المتجهة للداخل. وتضمن هذه المشكلات طائفة واسعة من الاضطرابات النفسية كالمخاوف، والقلق، والوساوس، والكآبة، والانطواء، والضغط النفسي (حمدي، ٢٠٠٠).

تتضمن المشكلات الانفعالية المبالغة في الأكل (الشراهة)، الإفراط في النوم، إظهار علامات تدل على وجود الضغط النفسي. والقلق الذي قد يسبب المخاوف المرضية وحالات الرعب، حيث تقترح الدراسات الحالية أن الاضطرابات الانفعالية على الأغلب لا يمكن تحديدها من قبل العائلة والأصدقاء. وفي بعض الأحيان فإن كل (٤ من ١٠) مراهقين يشعرون بالتعاسة، ويرغبون بالابتعاد عن كل شخص وعن أي شيء. كذلك فإن أكثر من خمس المراهقين يفكرون بشكل قليل بأنفسهم حيث لا تستحق الحياة بنظرهم ذلك التفكير (Timms, ٢٠٠٤).

وإن الكثير من التغيرات في السلوك والمزاج لدى المراهقين يمكن أن تكون علامات أو إشارات على بداية الكثير من الاضطرابات العقلية والنفسية. وعلى الرغم من عدم الانتشار فإن الهوس والفصام قد ينشأ لأول مرة خلال سنوات المراهقة، حيث إن مشكلات الانسحاب قد تؤدي إلى الفصام (Timms, ٢٠٠٤).

سادساً: المشكلات المهنية:

ومن أهم المشكلات المهنية: نقص التعليم والتدريب والتأهيل المهني، وعدم معرفة الفرص المهنية المتاحة وكيفية الدخول فيها وعدم توافرها، مما يؤدي إلى سوء التوافق المهني، ويضاف إلى هذه ظاهرة البطالة الاقتصادية والاعتمادية على الآخرين (مرشد، ٢٠٠٠).

سابعاً: الاضطرابات والمشكلات السلوكية:

يشكو كل طرف من المراهقين ووالديهم من سلوك الآخر، فالوالدان على الأغلب يشعرون أنهم لا يستطيعون السيطرة أو التأثير على أطفالهم. أما المراهقون فيريدون من الوالدين أن يتسموا بالوضوح والثبات فيما يتعلق بالقواعد والأنظمة. ولكن في الوقت نفسه فهم يرفضون أي قيود على حريتهم وقدرتهم على اتخاذ القرار لأنفسهم.

إن عدم الاتفاق بين الوالدين والمراهقين أمر شائع وطبيعي، ولكن عندما يكون هناك قلق فإن الخبرات السابقة تقترح أن الأطفال يكونون معرضين بشكل أكبر لخطر الوقوع في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات إذا لم يكن الآباء يعرفون أين هم. وبمعنى آخر لا يكون هناك معرفة تامة بما يجري حولهما حيث يجب التأكد من معرفة إلى أين يذهبون وماذا يفعلون (Timms, ٢٠٠٤).

وتتضمن السلوكات المضادة للمجتمع مدى كبيراً من الأفعال التي تصدر عن الأطفال والمراهقين كالأفعال العدوانية، والسرقة، والتخريب المتعمد للممتلكات العامة أو الخاصة، وإشعال الحرائق، والكذب، والهروب من المنزل (محمد، ٢٠٠٣).

وتنشأ المشكلات السلوكية لدى المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة؛ لأن بعض المشكلات قد ترتبط بمرحلة النضج، وتستمر إلى مرحلة البلوغ؛ لذا فمن الممكن بذل المزيد من جهود الوقاية من هذه المشكلات في مرحلة ما قبل المراهقة، وفي الطفولة المبكرة خلال مرحلة المدرسة الابتدائية (Andrews, ٢٠٠٤) .

ثامناً: المشكلات الشخصية:

يتطلب دخول مرحلة المراهقة والانفصال عن فترة الطفولة تعديل فكرة المراهق عن نفسه، وبالتالي إعادة النظر في الدور الذي يقوم، حيث تتعدل فكرته عن نفسه. أما الفتاة المراهقة فتهتم بجسمها وما يعتريه من تغيرات وتحاول تأكيد أنوثتها وإبراز مفاتنها فتهتم اهتماماً زائداً بملابسها وشعرها وما إلى ذلك؛ لذا نجد أن مرحلة المراهقة تتميز بأحلام اليقظة (Day Dreams) التي تستغرق ساعات في بعض الأحيان، وتؤدي هذه الأحلام إلى العزلة والانفراد والتفكير في النواحي الجنسية والحب والزواج والشعور بالوحدة (شعبان، ٢٠٠٠).

ومن مشكلات الشخصية الأخرى السيكوباثية، وتعرّف بأنها: اضطراب من اضطرابات الشخصية يعاني صاحبه من ضعف الضمير وعدم الإحساس بالمسؤولية، وعدم الرغبة في تحملها. ويرجع هذا الاضطراب إلى عدم نمو الضمير الخلقي نمواً طبيعياً لانعدام الرعاية والإشراف الأبوي، حيث يعجز المريض عن ضبط وقمع الدوافع المضادة للمجتمع والمضادة للقيم الخلقية، ويمتاز الشخص السيكوباثي بعدم الإحساس بالذنب أو بتأنيب الضمير بعد ارتكاب الأعمال غير الخلقية، كما أنه لا يستفيد من تجاربه في الماضي، بل حتى لا يستفيد من العقاب، ويمتاز كذلك بالعدوان والرغبة الجامحة في إشباع دوافعه على حساب الآخرين، ولا تؤثر حالة السيكوباثية على ذكاء المصاب، ولذلك نجد كثيراً منهم يشغلون مناصب لا بأس بها، ولكنهم يتورطون في جرائم النصب والاحتيال والتزوير والتزييف (العيسوي، ٢٠٠٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً: مشكلات النمو العضوي للمراهقة:

وفيما يتعلق بالمراهقة نفسها، تأتي مشكلات النمو العضوي في فترة المراهقة من عدة أمور:

١- السرعة الملحوظة التي تتم بها والتي تحدث عقب فترة من النمو الهادئ الذي لا يكاد يلحظه الفرد ولا الآخرون.

٢- عدم التماثل في نمو أعضاء الجسم المختلفة، أو نمو هذه الأعضاء بسرعات متفاوتة مما يترتب عليها أن المراهقة قد لا تقبل شكلها، ولا تقدر على تحقيق التوافق الحركي لبعض الوقت.

٣- التحولات العضوية غير الصحية كانخفاض النبض، وارتفاع ضغط الدم، وانخفاض نسبة استهلاك الجسم للأوكسجين.

٤- مشكلات النضج المبكر أو البلوغ المتأخر.

والأخطر من هذا أن استجابة الكبار لهذه التحولات لا تنطوي عادة على تقدير كاف لأهميتها، ولا تساعد المراهقة على فهمها (شعبان، ٢٠٠٠).

عاشراً: المشكلات المتعلقة بالتحصيل والدراسة:

هناك العديد من المشكلات المدرسية التي تواجه المراهق أو المراهقة في حياتهما الدراسية، وفي ما يلي أهمها يلي:

١- نقص الإرشاد التربوي.

٢- النسيان وضعف الذاكرة.

٣- عدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت.

٤- أحلام اليقظة أثناء الدراسة.

٥- الصعوبات في التلخيص والحفظ.

٦- نقص الضبط في المدرسة.

٧- التأخر الدراسي في مادة أو أكثر.

٨- عدم التجاوب مع المدرسين.

٩- القلق والخوف من الامتحانات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- الخوف من الفشل و الرسوب.

١١- إضاعة الوقت.

١٢- عدم القدرة على التعبير عن النفس بالكلام والكتابة.

١٣- نقص الانضباط في الفصل.

١٤- صعوبة تركيز الانتباه والسرحان.

١٥- عدم القدرة على القراءة الجيدة والبطء فيها.

١٦- الشك في قيمة المواد التي تدرس وأهميتها.

١٧- عدم معرفة كيفية الاستعداد للامتحانات.

١٨- الخوف من الكلام أمام الجماعة.

١٩- الطريقة الخاطئة في الاستذكار.

٢٠- الحاجة إلى المساعدة في اختيار الدراسة.

٢١- الخوف من المدرسة.

٢٢- صعوبة فهم بعض الموضوعات.

٢٣- التفكير في الحصول على درجات عالية.

٢٤- عدم توافر الوقت الكافي للمذكرة.

٢٥- سوء معاملة بعض المدرسين، وتحيز البعض الآخر، وتهديد البعض بالدرجات كسلاح لضبط الصف.

٢٦- ضعف وعدم كفاءة بعض المدرسين.

٢٧- الصعوبة في تنظيم الوقت والتركيز الذهني في أثناء المذاكرة.

٢٨- مخالفة الأنظمة المدرسية.

٢٩- الهروب من المدرسة.

٣٠- التأخر المدرسي.

٣١- مشكلات الاستذكار (شعبان، ٢٠٠٠؛ الزعبي، ٢٠٠١؛ رضا، ٢٠٠٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العنف في المدرسة:

يعرّف العنف المدرسي بأنه سلوك مؤذٍ متعمّد يستمر لفترة من الوقت يظهر في المدرسة نتيجة لرغبة أحد الطلبة أو مجموعة منهم بالسيطرة على الآخرين، وتوجيه الإهانة لهم، ويأخذ العنف في المدرسة إحدى الصور التالية:

١- **العنف الجسدي أو المادي:** مثل الضرب والركل أو تخريب ممتلكات الآخرين.

٢- **العنف اللفظي:** مثل استخدام ألقاب غير محببة لوصف الآخرين أو توجيه الإهانات لهم.

٣- **العنف غير المباشر:** مثل نشر الإشاعات المغرضة بالآخرين أو استثنائهم من اللعب، أو حرمانهم من المشاركة في النشاطات المختلفة (حمدي، ٢٠٠٠).

ولقد أصبح العنف في السنوات الأخيرة في المدارس ممثلاً بالمسدسات والضرب بالرصاص، بالإضافة إلى ارتكاب أعمال عنف خطيرة تجاه الأطفال الآخرين، وقد ألقى بعض الأشخاص باللوم على الألعاب الإلكترونية والعنف في التلفاز، في حين أن السبب الرئيسي لهذا العنف هو نقص الرقابة من الوالدين أو الاتصال بحياة طفلهم. فالمراهقين الذين قاموا بإطلاق النار، وأعمال القتل في مدرسة ثانوية في ضواحي بعض المدن الأمريكية تعلموا كيف يصنعون قنابل عن طريق الإنترنت ولا دراية للآباء بذلك، والطفل البالغ ستة أعوام قام بإحضار مسدس إلى المدرسة دون علم والديه (فونتيد، ٢٠٠٢).

التعصب:

يعني التعصب نوعاً من العقيدة أو الحكم بشكل موالٍ أو مضاد لشيء أو شخص أو جماعة أو لمبدأ أو فلسفة أو جنس معين، كالتعصب العنصري شرط ألا يكون على أساس أدلة صحيحة، فالتعصب اعتقاد لا تسانده الأسس والبراهين أو الحقائق، وهو بذلك يختلف عن الاتجاه العقلي الذي يتوفر فيه عنصر معرفي إلى جانب الوجدان أو الشعور والسلوك، ومن المفاهيم المهمة التي يلزم الوعي بها في هذه الأيام مفهوم التطرف (العيسوي، ٢٠٠٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استغلال المراهقين:

يمكن أن يحدث الاستغلال الجسدي والانفعالي والجنسي للمراهقين، مما قد يسبب العديد من المشكلات السابقة. كما أن المراهقين الذين يتعرضون للاستغلال من الممكن أن يجدوا أنفسهم يتحدثون فقط عن مشكلتهم التي تعرضوا لها، كما أن العائلات التي تعاني مثل هذه المشكلات تحتاج إلى النصيحة من الخبراء للمساعدة للتعامل مع مثل تلك المشكلات، حيث إنه من المشكلات الكبيرة بالنسبة لهم عدم وجود منظمات تساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة(Timms, ٢٠٠٤).

التطرف:

يشير إلى الشدة أو المبالغة أو الصرامة أو الإفراط والمغالاة والذهاب في أي موضوع أو في السلوك إلى أقصى الأطراف أو الذهاب إلى أبعد الحدود أو الوصول إلى نهاية الطرف الآخر أو البلوغ إلى الدرجة القصوى في السلوك أو في الاتجاهات والعقائد والآراء والأفكار، واتخاذ أو انتهاج الإجراءات المتطرفة، والشخص المتطرف يطلق عليه أحياناً الشخص الراديكالي والراديكالية تتنبأ بحدوث هلاك قريب. والشخص المتطرف جامد الفكر متصلب الرأي، حاد المزاج، ضيق الأفق يتشبث برأيه ويرفض الحوار فيه، ويتمسك بوجهة نظره، وإن كانت خاطئة أو لا تساندها الأدلة والوقائع والبراهين (العيسوي، ٢٠٠٣).

مشكلات الإنترنت:

قد يؤدي الاتصال بالإنترنت إلى مشكلات ترجع إلى الإفراط في استخدامه، والتعرض للمعلومات التي لا تناسب المرحلة العمرية، وإفشاء المعلومات الشخصية التي قد تعرض الشخص المراهق وأسرته إلى الخطر، فمثلاً المراهقون الذين يقومون بارتكاب جرائم قتل حديثة في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، يعرفون كيفية صنع قنابل عن طريق الإنترنت، ويمكنهم شراء الأسلحة عن طرق الإنترنت أيضاً، وهناك الفنون الإباحية والصور غير المتحفظة كلها على الإنترنت. فالمراهقون قد يكونون معرضين لرسائل الكراهية المشجعة للعنف والإنترنت غير قادر على التمييز بين الواقع والخيال أو الحقيقة والكذب فهي تقدم شتى أنواع المعلومات، وقد تصل للمراهقين معلومات غير دقيقة تستخدم في عمل الواجبات المدرسية أو لتبادلها مع أقرانهم، نظراً لكثرة الأشياء وتعددها التي قد يتم شراؤها عن طريق الإنترنت (فونتيد، ٢٠٠٢).

أسباب مشكلات مرحلة المراهقة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- **الأسباب الحيوية:** القصور الجسمي والإصابات العاهات والتشوهات الجسمية والمرض المزمن مثل الصرع وعدم التوافق مع هذه الحالات.

٢- **الأسباب النفسية:** الإحباط، والفشل، والصراع بين الرغبة الجنسية، والإشباع الجنسي، وميلاد طفل جديد، والرفض، والجوع الانفعالي، ونقص الحب والاطمئنان، والحكايات المخيفة، والتسلط، والقسوة في المعاملة مع الكبار.

٣- **الأسباب الاجتماعية:** البيئة الأسرية المضطربة مثل: السلوك المنحرف، والشجار، والانفصال، والطلاق، والانفصال عن الوالدين، وغياب أحد الوالدين أو كليهما والحرمان الوالدي، والوالدان العصبيان، واضطراب العلاقة بين الوالدين وبين الطفل وأسلوب التربية الخاطئ والخطأ في التدريب على النظافة، والتفرقة في المعاملة بين الإخوة، وتفضيل جنس على الآخر والسلطة الوالدية الزائدة والتدخل الزائد والاتجاهات السلبية لدى الوالدين ورفض الطفل أو المغالاة في الرعاية والتدليل والمنافسة (شعبان وتيم، ١٩٩٩).

ويصنف (محمد، ٢٠٠٠) العوامل المساعدة على حدوث الاضطراب السلوكي إلى:

أ- عوامل ترجع إلى الطفل:

وهناك العديد من هذه العوامل والتي يمكن أن نحصرها في النقاط التالية:

١- الحالة المزاجية للطفل.

٢- المشكلات النفسية – العصبية.

٣- المستويات دون الإكلينيكية للاضطراب السلوكي: يشير الاضطراب السلوكي دون الإكلينيكي إلى اللاسواء إلى حد ما، كما أن مستويات الاضطراب السلوكي دون الإكلينيكي يمكنها التنبؤ بالاضطراب السلوكي اللاحق.

٤- الأداء الأكاديمي للطفل ومستوى ذكائه: يرتبط القصور الأكاديمي وانخفاض مستوى الأداء الوظيفي للذكاء بالاضطراب السلوكي.

ب- عوامل ترجع إلى الوالدين والأسرة:

ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

١- الوراثة.

٢- المرض النفسي والسلوك الإجرامي في الأسرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- التفاعل بين الطفل ووالديه.

٤- الانفصال بين الوالدين والطلاق والخلافات الزوجية.

٥- الترتيب الميلادي وحجم الأسرة: تزداد الاضطرابات السلوكية بين الأطفال ذوي الترتيب الميلادي المتوسط قياساً بالطفل الوحيد أو الأطفال ذوي الترتيب الميلادي الأول أو أقرانهم ذوي الترتيب الميلادي الأخير على الرغم من وجود بعض الاستثناءات.

٦- تدني المستوى الاقتصادي: يعد الفقر والازدحام الزائد بالمنزل، والبطالة، والعيش على المعونات الاجتماعية، والظروف المنزلية السيئة من أهم العوامل التي تنتج عن سوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة والتي تزيد من مخاطر تعرض الأبناء للاضطرابات السلوكية والجنوح (محمد، ٢٠٠٠).

ج- عوامل ترجع إلى المدرسة:

مثل ضعف التحصيل والتأخر الدراسي وعدم التكيف مع جو المدرسة (محمد، ٢٠٠٠).

وقد خلصت الدراسة التي قام بها الضامن (١٩٨٢) إلى أن سبب شيوع المشكلات عند المراهقين قد يعزى إلى ثلاثة أسباب هي:

١- أسباب تتعلق بأسلوب التنشئة الاجتماعية في الأسرة، وما يسود الجو العائلي من علاقات مبنية على النبذ والكره للطفل من قبل والديه أو إخوانه، أو على الشجار والخلاف الذي يسود جو الأسرة والذي قد ينتهي إلى حالات من التفكك والطلاق، وقد تنعكس بجميع سلبياتها على سلوك الطفل في جميع مراحل حياته.

٢- أسباب تتعلق بالجو الصفي، وسوء الإدارة المدرسية، من حيث عدم تفهم المعلمين لطبيعة مرحلة المراهقة وحساسيتها، مما يخلق ردود فعل سلبية من قبل المراهقين تجاه الهيئة التدريسية، ويؤدي إلى نمط من العلاقة السائدة يتصف بالكره وعدم الثقة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن ما يثيره جو الامتحانات من خوف لدى الطلبة يجعلهم يعيشون في قلق مستمر خشية الفشل الدراسي والرسوب.

٣- أسباب تتعلق بالرفاق (الشلة) الذين يتعامل معهم المراهق، وطبيعية العلاقة التي تربطه بهم، إذ من المحتمل أن طبيعة هذه العلاقة تنعكس على سلوك المراهق وتصرفاته (الضامن، ١٩٨٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلات مرحلة المراهقة والتحصيل الدراسي:

تواجه المدارس العديد من المشكلات مع المراهقين الذين يطورون ردات فعل مضادة للمجتمع خلال مرحلة المراهقة المبكرة وعدد كبير من المشكلات السلوكية الشديدة، لذلك ليس عجباً أن يكره المراهق المدرسة لعجزها عن تقبل الكثير من ميوله واهتماماته الصاعدة، وأن يلجأ إلى التعبير عن تلك الميول والاهتمامات خارج جدرانها. وتعد المراهقة بكونها جسر الانتقال من الطفولة إلى الشباب مرحلة نقدية حرجة مشحونة بالمصاعب والأزمات التي ترافق عملية تأكيد الذات في عالم الآخرين، خلافاً للطفولة التي تتسم بأنها مرحلة تقبلية خضوعية، ثم إن مطالب وفعاليات المدرسة الثانوية تتخطى مطالب المدرسة الابتدائية وتذكر الناشئ بالوقائع المؤلمة في حياته المتمثلة باختياراته المهنية والدراسية والاجتماعية، وبتصوراته العقلية والمادية، لذلك تعجز المدرسة الثانوية ببرامجها ومعلميها وإداريها العاملين في إطار الأنظمة المدرسية الراهنة عن توفير حاجات المراهقين (اسعد، ١٩٩٨).

ويشير الكثير من الباحثين إلى ارتباط ظاهرة التسرب المدرسي بانحطاط القدرة العقلية العامة، ويعولون على معامل الذكاء المنخفض بوصفه واحداً من العوامل الهامة في ترك المراهق للمدرسة قبل تخرجه منها، غير أن انخفاض معامل الذكاء، بالرغم من أهميته الظاهرية، لا يشكل العامل الحاسم في هجر المراهق للمدرسة. فالكثير من المراهقين يهجر المدرسة للعمل أو لعجزه عن توفير المال اللازم لإكمال المدرسة أو لإعالة أسرته (أسعد، ١٩٩٨).

كذلك قد تنخفض درجات الطلبة، ويتفاقم عدم الاهتمام بالمدرسة، فعندما كان هذا الطفل في سن ما بين السابعة والعاشرة، كانت عنده حقيبة تزن عدة كيلو غرامات. أما في مرحلة المراهقة فما زالت عنده الحقيبة نفسها، إلا أنه – الآن عليه أن يضع عشرين رطلا في النشاطات والاهتمامات من مباريات كرة القدم، والانشغال بالجنس الآخر، والحديث في الهاتف والحفلات غير المدرسية المزدحمة، وبسبب كل هذه الاهتمامات الإضافية والنشطة قد تنخفض الدرجات، وقد لا يرغب الطفل في أداء كل شيء خاص بالدراسة أو المدرسة (فونتيد، ٢٠٠٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مبررات الدراسة وأهميتها:

تزخر فترة المراهقة بالمشكلات التي تصاحب الفرد لفترة طويلة، حيث تعد فترة انتقال من منطقة معروفة إلى منطقة مجهولة بالنسبة للمراهق، حيث إن كل ما فيها لم يتضح له من الناحية المعرفية، وبذلك تصبح مصدر حيرة وقلق وتردد للمراهق. ويشكو كثير من الآباء والمعلمين في مدينة جدة من كثرة المشكلات النمائية المصاحبة لهذه الفترة والتي يعاني منها أبناؤهم المراهقون والتي تؤثر على تكيفهم مع أنفسهم ومع أسرهم وزملائهم ومعلميهم من جهة ومع بيئتهم من جهة، وعلى تحصيلهم الدراسي، من جهة أخرى.

وتنتشر هذه المشكلات النمائية في جميع المجتمعات على حد السواء، إلا أن هناك فروقاً من مجتمع إلى آخر، واختلافاً في الأسباب التي أدت إلى نشوء تلك المشكلات، ويعبر الأخصائيون النفسيون بمدينة جدة عن قلقهم لتزايد هذه المشكلات بين المراهقين. ويرون لدى سؤالهم أن هناك تنوعاً واسعاً في طبيعة هذه المشكلات بين الفئات العمرية المختلفة من المراهقين وتنوعاً كبيراً في أسباب ظهورها، مما جعلها مصدر قلق كبير للأهل والأخصائيين النفسيين والمعلمين. وكذلك بالرجوع للأدب السابق لم تجد الباحثة على حد علمها إلا ثلاثة دراسات أجريت في المملكة العربية السعودية هي: دراسة الزواوي (١٩٨١) وهي دراسة اقتصرت على طلاب المدارس الثانوية البنين دون الاناث وهدفت الى التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلاب من خلال استطلاع اراء مديري المدارس فقط، ودراسة الزهراني(١٩٨٥) التي اعتمدت على قائمة موني كأداة للدراسة وهي قائمة قديمة ومحدودة نسبياً، أمابالنسبة لدراسة أبا الخيل (١٩٩٢) فقد مضى عليها زمن حدث في ضوئه العديد من التغيرات في المجتمع السعودي،كذلك لم تتناول إلا جانب محدود من المشكلات في ضوء متغيرات التحصيل.

من استعراضنا للدراسات السابقة نجد انه مضى على هذه الدراسات فترة طويلة حدثت فيها مستجدات كثيرة جداً أهمها: شيوع أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، وانتشار القنوات الفضائية، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة، مما أدى الى ظهور مشكلات جديدة ومعقدة تستحق الدراسة و من هنا جاءت اهمية هذه الدراسة وما ستقدمه من نفع للباحثين في مجال المراهقة ومشكلاتها والاخصائيين النفسيين والمعلمين والمرشدين التربويين والأهالي .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة من وجهة نظر الطالبات المراهقات والأخصائيات النفسيات في مدينة جدة، وهل تختلف هذه المشكلات باختلاف العمر، ومستوى تعليم الأبوين، والوضع الأسري ومستوى تحصيل المراهقة، كذلك تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفرق في تقدير هذه المشكلات من وجهة نظر كل من المراهقات والاخصائيات النفسيات. وبالتحديد فإن هذه الدراسة تحاول أن تجيب عن الأسئلة التالية:

١- ما هي درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة من وجهة نظر الطالبات المراهقات والأخصائيات النفسيات في مدينة جدة؟

٢- هل هناك فروق دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشارمشكلات المراهقات تعزى لمتغير العمر؟

٣- هل هناك فروق دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشارمشكلات المراهقات تعزى لمستوى تعليم الأم؟

٤- هل هناك فروق دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشارمشكلات المراهقات تعزى لمستوى تعليم الأب؟

٥- هل هناك فروق دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشارمشكلات المراهقات تعزى لمستوى التحصيل الدراسي؟

٦- هل هناك فروق دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشارمشكلات المراهقات تعزى إلى العيش مع أحد الوالدين أو كلاهما؟

٧- هل هناك فروق دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشارتقدير المشكلات من وجهة نظر الطالبات المراهقات والأخصائيات النفسيات؟

التعريفات الإجرائية:

- **المراهقات:**

هن الطالبات الإناث ممن تتراوح أعمارهن بين الثالثة عشرة والثامنة عشرة عاماً المشتركات في هذه الدراسة والمتواجدات في مدينة جدة، والملتحقات بالصفوف الدراسية في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التحصيل الدراسي :**

يعرّف التحصيل إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنه المجموع الكلي لعلامات الطلبة في جميع المواد الدراسية المقررة في منهاج الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥.

- **مستوى تعليم الأم:**

يعرّف إجرائياً بأنه آخر شهادة علمية حصلت عليها الأم.

- **مستوى تعليم الأب:**

يعرّف إجرائياً بأنه آخر شهادة علمية حصل عليها الأب.

- **الأخصائيات النفسيات:**

وممثلات بجميع منسوبات وزارة التربية والتعليم ممن يحملن درجة البكالوريوس، أو الدراسات العليا في تخصص علم النفس العام، أو علم النفس التربوي، أو الإرشاد النفسي.

- **المشكلات الأخرى:**

وهي عبارة عن عدد من المشكلات تنتشر بين المراهقات، ومن أهمها: التدخين، الزواج المبكر، الطلاق المبكر، الإساءة والإهمال، وسوء استخدام وسائل التقنية الحديثة كالإنترنت والكمبيوتر، وما إلى ذلك من المشكلات والتي لا يمكن وضعها تحت أي بند من البنود المتعارف عليها عند تصنيفها لمشكلات مرحلة الراهقة.

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: مقياس مشكلات مرحلة المراهقة والمكون من عشرة أبعاد رئيسية هي (المشكلات النفسية والسلوكية، ومشكلات اضطراب العادات والسلوكيات، ومشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق، والمشكلات الأسرية، والمشكلات الصحية والجسمية، والمشكلات الإقتصادية، ومشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً، والمشكلات الدراسية والمدرسية، والمشكلات الأخرى).

المتغيرات المستقلة:

- **العمر:** وفئاته ١٣سنة، ١٤سنة، ١٥سنة، ١٦سنة، ١٧سنة، ١٨سنة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مستوى تعليم الأم والأب** : ومستوياته (أقل من الثانوية، ثانوية، بكالوريوس، دراسات عليا).

- **مستوى التحصيل الدراسي للمراهقة:** ومستوياته(ممتاز، جيد جداً، جيد، ضعيف).

- **العيش مع أحد الوالدين أو كلاهما:** وله فئتان (كلاهما،الأم ،الأب).

محددات الدراسة:

إن نتائج هذه الدراسة تعمم بحدود مجتمع الدراسة وهو طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة جدة /المملكة العربية السعودية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

حظي موضوع المراهقة ومشكلاتها بالعديد من الدراسات العربية والأجنبية، فقد درس المنيزل (١٩٩١) مشكلات المراهقة في المجتمع الأردني وعلاقتها بمتغيري العمر والجنس. وتألفت عينة الدراسة من (٢٧٥٠) طالباً وطالبة (١٣٧٥ ذكوراً، ١٣٧٥ إناثاً) اختيروا بشكل عشوائي من المدارس وكليات المجتمع والجامعة الأردنية، وتم استخدام قائمة "بروتس" لمشكلات المراهقة كأداة لجمع البيانات. وقد أشارت النتائج إلى أن مشكلات المراهقة تتناقص مع تقدم عمر المراهق؛ إذ وجد أن نسبة المشكلات في كل مجموعة من المجموعات المصنفة والمشكلة في قائمة "بروتس" لمشكلات المراهقة والتي تتكون من (المشكلات مع الوالدين، الأقران، فرص العمل، السلطة، الاهتمامات المتمركزة حول الذات العلاقة بين الجنسيين، الاضطهاد، الانحراف، والتصور الذاتي) للأعمار من (١٢ إلى ١٨ سنة) أعلى منها في الأعمار (١٩ إلى ٢٢). بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة للتفاعل بين عاملي العمر والجنس على مجموعات المشكلات، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين الفئات العمرية، وبين الجنسين تم استخدام طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة. وأشارت النتائج كذلك إلى أن الطلبة في الفئة العمرية من (١٢ إلى ١٤) أظهروا مشكلات أكبر من الطلبة في الفئة العمرية (١٥ إلى ١٧ سنة) والفئة العمرية (١٨ إلى ٢٢ سنة). كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين على معظم المشكلات، حيث أظهر الذكور مشكلات أكثر من الإناث.

وقد أجرى الضامن (١٩٨٢) دراسة بالأردن بمحافظة إربد تهدف إلى التعرف على درجة شيوع المشكلات السلوكية عند الطلبة المراهقين شملت (٦٧٢) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً من مدارس محافظة إربد، وطبق عليهم مقياس المشكلات السلوكية الذي طوره الباحث. كما هدفت الدراسة أيضاً إلى تحديد تأثير عدد من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية في المشكلات السلوكية عند الطلبة، وقد أظهرت هذه الدراسة أن الطلبة الذين أظهروا النمط الحاد من المشكلة السلوكية بموجب المعيار الذي وضع لهذه الغاية قد تفاوتت نسبتهم بين (٣٪) على (مشكلة التمرد) و(٦٢,٤٪) على (مشكلة القلق)، وكانت أكثر المشكلات التي ظهر فيها النمط الحاد من السلوك هي مشكلات: القلق والشرود والتشتت، والاعتمادية، الخجل، التواصل، والسلوك المتخاذل ، الحساسية الزائدة والانسحاب من المشاركة؛ إذ تجاوزت نسبة الطلبة على كل منها (١٠٪). وكانت المشكلات التي ظهر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيها النمط الحاد من السلوك بنسبة قلت عن (٥٪) هي مشكلات: التمرد، السلوك المخادع، والسلوك العدواني. ولمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة في كل من المشكلات السلوكية استخدمت طريقة تحليل الانحدار المتعدد المتدرج. وقد بيّن هذا التحليل أن متغير التحصيل، أسهم أكثر من غيره في نسبة تباين الطلبة على كل مشكلة من المشكلات، تلاه في الأهمية متغير الجنس، ثم متغير العمر ثم متغير مكان النشأة، ثم متغير السلطة المشرفة.

ودرس الزواوي (١٩٨١) مشكلات طلاب المدارس الثانوية للبنين في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، وكان هدفه من بحثه التعرف على مشكلات الطلاب من خلال استطلاع آراء مديري المدارس الثانوية عن طريق عرض قائمة من المشكلات عليهم، وكانت نتيجة الدراسة أن أهم المشكلات التي يواجهها المديرون في تعاملهم مع طلابهم هي: مشكلات متعلقة بالسلوك الأخلاقي، ومشكلات تتعلق بالخروج عن قواعد النظام والعمل المدرسي، ومشكلات تتعلق بالصفات الشخصية المرغوب فيها، ومشكلات تتعلق بالسمات الشخصية.

كما قام الزهراني (١٩٨٥) باستخدام قائمة "موني" في دراسته على طلاب المرحلة الثانوية للتعرف على مشكلات الطلاب في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، فكان ترتيب المشكلات حسب حدتها كما يلي:

- مشكلات الأخلاق والدين.
- مشكلات العلاقة بين الجنسين.
- مشكلات التكيف للعمل المدرسي.
- مشكلات المناهج وطرق التدريس.
- مشكلات المستقبل المهني والتربوي.
- مشكلات النشاط الترفيهي وقضاء أوقات الفراغ.
- مشكلات العلاقات الشخصية النفسية.
- مشكلات البيت والأسرة.
- مشكلات العلاقات الاجتماعية – النفسية.
- مشكلات الصحة النفسية.
- مشكلات الصحة البدنية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المشكلات الاقتصادية المهنية.

كذلك أجرت أبا الخيل (١٩٩٢) دراسة بعنوان "مشكلات الفتاة المراهقة في مدينة جدة وعلاقتها بمتغيرات التحصيل"، واستخدمت الباحثة قائمة "موني" للمشكلات للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطالبات في المرحلة الثانوية، حيث طبقت الأداة على (٤٩٩) طالبة شكلن عينة الدراسة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب مجالات المشكلات الأكثر شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية كما يلي:

- الأخلاق والدين.
- المناهج وطرق التدريس.
- التكيف للعمل المدرسي.
- المستقبل المهني التربوي.
- العلاقات الشخصية النفسية.
- المجال الاجتماعي الترفيهي.
- والعلاقات الاجتماعية النفسية.
- البيت والأسرة.
- المجال الصحي، والمجال الاقتصادي.

كذلك قامت المجالي (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات المراهقين في مدينة عمان في الأردن، والتعرف على العوامل التي تكمن وراء هذه المشكلات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٧) طالباً وطالبة في سن المراهقة اختيروا بشكل عشوائي، وقد تبين من نتائج الدراسة أن هناك مشكلات مختلفة في الشدة يعاني منها المراهقون، حيث تبين أن المشكلات الصحية كانت نسبتها متدنية. وقد كان من أبرز المشكلات الصحية التي يعاني منها المراهقون حب الشباب. وأما المشكلات الاقتصادية فقد كانت غير واضحة حيث تبين أن أكثر أفراد العينة لا يعانون من مشكلات اقتصادية، على الرغم من أن معظم أفراد العينة هم من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمحدود، وقد يرجع ذلك إلى أن المراهق يخجل من الحديث عن مشكلاته الاقتصادية أمام الآخرين.

وأما فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية فقد تبين أن النسبة الكبرى من أفراد العينة يملكون القدرة على إقامة علاقات ناجحة مع الناس، إلا أن نسبة لا بأس بها من أفراد العينة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينسحبون من المشاركة في علاقات اجتماعية تفرضها عليهم الأسرة، كالعلاقات مع أقارب وأصدقاء الأسرة وزيارتهم. وقد تبين أن هناك مشكلات مختلفة تواجه أفراد العينة في علاقتهم مع الآخرين وتدفعهم إلى الانسحاب من المشاركة في علاقات اجتماعية وخاصة العائلية منها، وفي المقابل، تبين أن أفراد العينة لا يعانون من مشكلات أسرية متعلقة بعلاقتهم مع إخوتهم، في حين تبين أن معظم أفراد الدراسة يعانون من مشكلات في علاقتهم مع والديهم. وقد تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن معظم أفراد العينة لا يعانون من مشكلات داخل المدرسة والصف في حين نجد أن هناك مشكلات مرتبطة بعلاقتهم بمعلميهم بأسلوب المذاكرة. وأما فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه أفراد العينة في علاقتهم مع أصدقائهم، فقد بينت النتائج أن المشكلات متباينة ومتناقضة أحياناً.

أما عن علاقة بعض المتغيرات بمشكلات المراهقين كالجنس، والسن، ومستوى تعليم الوالدين وعمل الوالدين، وترتيب المراهق بين إخوته، وما إذا كان يعيش مع والديه أو مع أحدهما فقط ونوع المدرسة، وكيفية قضاء وقت الفراغ، فقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات تعزى إلى الجنس، فقد ظهرت هذه الفروق في مجال المشكلات التي تواجه المراهقين داخل الأسرة، والمشكلات التي تواجه المراهقين داخل المدرسة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات تعزى إلى السن، وقد ظهرت هذه الفروق في مجال المشكلات التي تواجه المراهقين داخل الأسرة، والمشكلات التي تواجه المراهقين داخل المدرسة ومع الأصدقاء.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات تعزى إلى مستوى تعليم الوالدين، وقد ظهرت هذه الفروق في مجال المشكلات الاقتصادية، والمشكلات التي تواجه المراهقين في علاقتهم مع أصدقائهم.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات تعزى إلى عمل الأب، وقد ظهرت هذه الفروق في مجال المشكلات الاقتصادية، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات تعزى إلى عمل الأم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات تعزى إلى عيش المراهق مع أحد والديه أو كلاهما، وقد ظهرت هذه الفروق في مجال المشكلات الاقتصادية، والمشكلات التي تواجه المراهقين في علاقتهم مع أصدقائهم.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات تعزى إلى ترتيب المراهق بين أخواته.

٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات تعزى إلى كيفية قضاء وقت الفراغ.

٨- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات تعزى إلى نوع المدرسة باستثناء المشكلات الاقتصادية، حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠)، وقد كانت المشكلات الاقتصادية أوضح في المدارس الحكومية.

دراسة هدفت لتحديد مشكلات المراهقين المدركة (Kristel, ١٩٩٧)وأجرى "كريستل" في المدارس العليا في أمريكا. وافترضت هذه الدراسة أن المشكلات الرئيسية في المدارس العليا هي المخدرات والاستغلال الجسمي، والمشكلات الاجتماعية مع الرفاق. ولاختبار هذه الفرضية اشترك في الدراسة (٧٩٨) طالباً من الصف الثامن إلى الحادي عشر. وأشارت النتائج إلى أن المشكلات الأكثر شيوعاً على الترتيب هي المشكلات المتعلقة بالتحصيل والضغط النفسي والمخدرات والمشكلات المتعلقة بالأصدقاء والعائلة، بينما لم يتكرر الاستغلال الجسمي كمشكلة يعاني منها الطلبة. وبينت الدراسة أن من المتغيرات المؤثرة في مشكلات الطلبة هي متغيرات الجنس والمستوى الصفي، وكذلك أشارت الدراسة أن الفروق في الجنس هي المشكلات التي ارتبطت بالتحصيل والضغط النفسي.

بتطبيق قائمة "موني" (Harper and Marshall, ١٩٩١)قام كل من "هاربر" و"ميرشال" للمشكلات ومقياس "روزنبيرغ" لتقدير الذات على (٢٠١) مفحوص من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (١٤) إلى (١٦) سنة في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف بحث الفروق بين الجنسين في عدد وطبيعة المشكلات وعلاقتها مع تقدير الذات. وأشارت النتائج إلى أن الفتيات بشكل عام قررن وبشكل دال إحصائياً وجود عدد كبير من المشاكل لديهن مع مستويات منخفضة من تقدير الذات وبشكل أكبر من الأولاد. وتمثلت المشكلات لدى الفتيات في علاقات التواصل والتكيف الشخصي والصحة والعائلة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنات والأولاد في مجالات التعليم والمهن المستقبلية. ومن الغريب أنه لا الأولاد ولا البنات أظهروا اهتماماً في مستقبلهم التعليمي والمهني. ودعمت نتائج هذه الدراسة الأبحاث السابقة، وقدمت المزيد من المعلومات حول العلاقة بين تقدير الذات ومشكلات المراهقين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدراسة بحثت العوامل التي ترتبط ببداية حدوث الإدمان (Taylor, ٢٠٠٠)قام "تايلور" على المخدرات لدى المراهقين في المجتمعات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض في الولايات المتحدة الأمريكية. وتضمنت هذه العوامل ضغط الرفاق وحب الفضول وتوفر المخدرات والملل والضجر والإحباط والأوضاع الاقتصادية الاجتماعية المنخفضة. وبالتحديد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إذا ما كانت الضغوط النفسية التي يواجهها المراهقون من الممكن أن تؤدي إلى الإحباط، وبالتالي تعاطي المخدرات، وتم قياس أعراض الإحباط والإدمان على المخدرات من خلال أساليب البحث النوعي والتي تمثلت بالملاحظة من خلال المشاركة والمقابلات الإكلينيكية. وبلغ عدد المشاركين في هذه الدراسة (١٩) مفحوصاً من الأمريكان الأفارقة من الذكور والإناث، حيث تراوحت أعمارهم من (١٢ إلى ١٨ سنة)، وتم اختيارهم من المراهقين الذين يسكنون في التجمعات السكنية العامة. وبيّن الباحث بأن (٥٪) تقريباً من عينة الدراسة أظهروا أعراض الاكتئاب قبل بداية الإدمان على المخدرات. كذلك فإن (٢٦٪) أظهروا سمات اكتئابية مثل: الشعور بعدم التشجيع والقلق ونقص الاهتمام بالأشياء والغضب والخوف من إيذاء الآخرين، وارتبطت سمات الاكتئاب التي شخصت لدى المكتئبين بمشاعر الاكتئاب والأرق والكوابيس والخوف من إيذاء أنفسهم وعدم الاحترام من الآخرين. وأقر (٥٪) من العينة بأنهم قبلوا استخدام وتعاطي المخدرات لأنهم يشعرون بالحزن والفشل وللحصول على الطاقة وبسبب المشكلات العائلية. كذلك أقر (٣٢٪) بأنهم تعاطوا المخدرات للحصول على شعور أفضل لمواجهة المشكلات، وأشارت البيانات المجموعة حول متغيرات تعاطي المخدرات والاكتئاب إلى أن بعض ضغوطات الحياة مثل: غياب الوالدين من المنزل والأمراض في الطفولة، والتفكك الأسري، والمشكلات مع الأقارب، ووجود أحد الوالدين من العوامل التي أثرت على حياة المراهقين في التجمعات السكنية العامة.

دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت (Crockett, ٢٠٠٠)وأجرى "كروكيت" إلى التعرف على أثر مراقبة الوالدين والتفاعل الأسري في مشكلات المراهقين في عينة من العائلات الأمريكية من أصل أفريقي ومن الطبقة والوسطى، حيث تم بحث أثر متغيرات الوضع الاجتماعي الاقتصادي وترتيب الأسرة وعمر وجنس المراهق. وتم جمع البيانات من عينة تكونت من (٩٨) مراهقاً تتراوح أعمارهم من (١١ إلى ١٤ سنة) ووالديهم.

وأظهرت النتائج أن المراهقين الذين يعيشون مع عائلات مفككة أشاروا إلى معدلات مرتفعة من المشكلات السلوكية، كذلك بينت النتائج أن متغيرات عمر وجنس المراهق كان لها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر دال ومباشر على مشكلات المراهقين. وأشارت النتائج كذلك إلى وجود ارتباطات بين جنس المراهقين والمشكلات السلوكية، وبين مراقبة الوالدين للمشكلات السلوكية للمراهقين.

بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت (Mkbride, ٢٠٠٠)كذلك قام "مكبرايد" إلى التعرف على انتشار اضطرابات الأكل وارتباطاتها ببعض المتغيرات لدى المراهقين من الذكور والإناث في المناطق الريفية. وتم قياس اضطرابات الأكل باستخدام مقياس الاتجاهات نحو الأكل، والذي طبق على (٢٧٧) مدرسة تتضمن الصفوف من التاسع وحتى الثاني عشر. وتم فحص العلاقة بين اضطرابات الأكل والجنس والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والعمر. وأشارت النتائج إلى أن (١١,٢٪) من العينة أظهروا اضطرابات الأكل. وأظهر التحليل وجود علاقة دالة إحصائياً بين اضطرابات الأكل والجنس، وأظهر تحليل التباين وجود أثر رئيسي لمتغير الجنس. ولم يوجد تفاعل بين اضطرابات الأكل والجنس والعمر والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

دراسة في الولايات (Reynolds, et al., ٢٠٠١)كذلك أجرت "رينولدز" وآخرون المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على معدلات الشكوى من الألم الجسدي، وارتباطها بالضغط النفسي لدى المراهقين في المناطق الريفية ذات الدخل المتدني. وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (١٠٣٠) مراهقاً من الصف السادس وحتى الثامن. وأشارت النتائج لكل من الأولاد والبنات بأن الشكوى من الألم الجسدي هي الأكثر شيوعاً لدى أفراد العينة، وأن هناك معدلات مرتفعة من الضغط النفسي تتنبأ بمعدلات مرتفعة من الألم الجسدي. وبالإضافة إلى ذلك فإن نسبة مئوية مرتفعة من المراهقين قرروا بأن لديهم مستويات إكلينيكية من الآلام الجسدية. وكانت أكثر الشكاوي من الآلام الجسدية شيوعاً هي الألم من المعدة والصداع. وأشارت النتائج كذلك بأن معدلات الألم الجسدي لدى الإناث أكثر من الذكور. وتقترح هذه النتائج بأن الألم الجسدي ارتبط بشكل مرتفع بمعدلات الضغط النفسي الناجم عن مستويات الدخل المتدنية.

دراسة في الولايات المتحدة (Roberts, et al, ٢٠٠١)وأجرى "روبورتس" وآخرون الأمريكية هدفت إلى فحص الارتباط بين اضطرابات النوم ووظائف المراهقين الأخرى. وبشكل خاص الآثار التي تنعكس على مجالات الحياة المتعددة، وجمعت البيانات من عينة ضخمة ارتكزت على المسح المعتمد على المدرسة حيث بلغ عدد المشاركين (٥٤٢٣) حيث استخدموا لفحص العلاقة بين مجالات الوظائف النفسية والشخصية والجسمية وأعراض الأرق لدى المراهقين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين الأرق واضطراب المزاج والإعياء والتعب والأفكار الانتحارية، حيث أظهر المراهقون الذين كانت لديهم خبرات في الأرق والمبالغة في عدم النوم خلل وظيفي في الجوانب الجسمية والشخصية والنفسية بشكل أكبر من المراهقين الذين أظهروا فقط اضطراب نوم واحد. وبينت الدراسة أن (٢٧٪) من العينة يبالغون في النوم، وأن (٤١,٧٪) يعانون من الأرق، وأن (٥٩,٢٪) من الذين لديهم مشكلتان في النوم أقروا بوجود خلل في ثلاث وظائف أو أكثر. واقترحت نتائج هذه الدراسة أن المراهقين الذين لديهم خبرات تتمثل في اضطرابات النوم يظهرون مدى من الضعف في الوظائف التي يقومون بها.

ومن الدراسات الأخرى في هذا المجال الدراسة التي قام بها "فوسن" (Fusun, ٢٠٠١) في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي هدفت إلى تحديد دور التصور الذاتي عن النفس (الصورة الذاتية) كعامل داخلي في التوجه نحو الانتحار لدى المراهقين. وتكونت العينة من ثلاث مجموعات من المراهقين كالآتي:

المجموعة الأولى وضمت المراهقين الذين يتوجهون أو يفكرون بالانتحار، وعددهم (٣٣) مراهقاً. والمجموعة الثانية ضمت المراهقين الذين يعانون من المرض النفسي، ولكنهم لا يفكرون بالانتحار وعددهم (٥٠) مراهقاً. وأما المجموعة الثالثة وهي مجموعة ضابطة، وضمت (٥٠) مراهقاً من العاديين. واستخدمت في هذه الدراسة استبانة التصور الذاتي (الصورة الذاتية)(Symptom Checklist –٩٠–R)، ومقياس "بيك" للاكتئاب، وقائمة الأعراض (٩٠) المنقحة واستبانة الخصائص الاجتماعية – الديموغرافية.

وأشارت النتائج إلى أن العوامل التي ميزت المراهقين الذين يتوجهون نحو الانتحار عن المجموعات الأخرى هو كثرة عدد الأشقاء في العائلة والنظرة السلبية للصورة الذاتية عن النفس، وارتبط عامل الصورة الذاتية بشكل محدد بالفتيات اللواتي حاولن الانتحار وليس بالأولاد، حيث إن الاضطراب في تطور ونمو الصورة الذاتية خصوصاً في علاقته مع أعضاء الأسرة يعتبر من أخطر العوامل المعرضة لخطر التفكير بالانتحار من قبل المراهقات الإناث. وهذا يجعلنا نقترح كباحثين أهمية أن تقوم العائلة بعلاج المراهقات اللواتي يفكرن بالانتحار.

وأجرى عويدات وحمدي (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) في الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت النتائج أن أبرز المشكلات الشائعة، كما أفاد بها الطلاب أنفسهم كانت على النحو التالي:

- الاعتداء بالضرب على الطلبة الآخرين (٤٦,٢٪).
- التشاجر مع الطلبة الآخرين (٤٠٪).
- الكتابة على المقاعد (٥٩,٨٪).
- الغش في الامتحانات (٤٩,٧٪).
- نقل وغش الواجبات البينية عن الزملاء (٥٥,٤٪).
- التغيب عن المدرسة دون عذر (٢٦٪).

وقام المرازيق (٢٠٠٤) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في محافظة جرش، وعلاقتها بمركز الضبط. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٨٢) طالباً وطالبة (٣٠٧ طالباً، ٣٧٥ طالبة) من طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر يدرسون في (٢٠) مدرسة (١٠ مدارس للذكور، ١٠ مدارس للإناث) من المدارس الحكومية في محافظة جرش، وذلك خلال الفصل الثاني (٢٠٠٣/٢٠٠٢). ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة للقياس تألفت من (٧٦) فقرة موزعة على أربع مجالات هي: المشكلات الدراسية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الانفعالية، والمشكلات الصحية، وبالإضافة إلى مقياس "روتر" لقياس مركز الضبط.

وأظهرت الدراسة الحالية النتائج التالية:

- إن أهم المشكلات السلوكية لدى طلبة صفوف الثامن والتاسع والعاشر هي (لا أحب المرح، ولا أملك حرية اختيار أصدقائي، لا أعرف كيف أكون صداقات، لا أهتم بالتعلم والنشاط الصفي، لا يحدد المدرسون الواجبات البيتية بوضوح، لا أعرف طرق الدراسة الجيدة، لا أحب أن أدرس، لا أشترك في النشاطات الاجتماعية، لا أعرف كيف أحوز على رضا الجماعة).
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في المشكلات السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير الصف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في المشكلات السلوكية (الدراسية، الاجتماعية، والصحية) تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في المشكلات السلوكية (الانفعالية) تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في المشكلات السلوكية (الدراسية، الاجتماعية، والصحية) تعزى إلى متغير مركز الضبط.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في المشكلات السلوكية (الانفعالية) تعزى إلى متغير مركز الضبط (المرازيق، ٢٠٠٤).

وقام إسماعيل (٢٠٠٤) بدراسة مصرية هدفت إلى الكشف عن بعض المشكلات النفسية والاجتماعية (العدوان – الكذب – السرقة) لأبناء الأمهات العاملات في ضوء الدراسة المقارنة بأبناء الأمهات غير العاملات. والتعرف على الفروق بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات في نوعية المشكلات النفسية والاجتماعية (العدوان – الكذب – السرقة) كذلك اختلاف المشكلات النفسية والاجتماعية (العدوان – الكذب – السرقة) لأبناء الأمهات غير العاملات باختلاف الجنس (ذكور – إناث)، حيث استخدم الباحث عينة مكونة من (١٩٠) طفلاً وطفلة درجة ذكائهم تتراوح بين (٨٥-١١٥) في المرحلة العمرية من (٩-١٢ سنة).

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات في مشكلتي (العدوان – الكذب).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بنين الأمهات العاملات وبنين الأمهات غير العاملات في مشكلتي (العدوان – الكذب).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بنات الأمهات العاملات وبنات الأمهات غير العاملات في مشكلتي (العدوان – الكذب).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات في مشكلة السرقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قام طنجور (١٩٩٨) بدراسة في سوريا هدفت إلى التعرف على مشكلات أولاد الأبوين المطلقين، وقد اشتملت العينة على (١٥٢) تلميذاً وتلميذة من أولاد الأبوين المطلقين، يقابلهم (١٥٢) تلميذاً وتلميذة من أولاد الأبوين غير المطلقين. وتمت دراسة المعطيات بواسطة استبانة أعدت بالاستناد إلى قائمة سلوك الأطفال (Child –Behavior –Chick List) وفق النموذج الألماني المعدل من قبل "اخنباخ" و"ايديلبروك" (Achennbach and Edelbrock, ١٩٨٤.)، بالإضافة إلى بطاقة حالة لجمع المعلومات عن أفراد العينة.

وأخضعت المعطيات المستخلصة للتحليل العاملي، واختبار ستيودنت (ت)، وتحليل الانحدار مع تحليل التباين، والتحليل التمييزي.

ووجد نتيجة ذلك أن أولاد الأبوين المطلقين، يعانون من أشكال مختلفة من الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية والتي لم تظهر عند أفراد العينة المقارنة من أولاد غير المطلقين، بالإضافة إلى نتائج كانت ذات دلالة عملية لدى فئة أولاد المطلقين، فيما يخص علاقة مدى انتشار وظهور هذه الاضطرابات والمشكلات بمتغيرات شخصية واجتماعية لهذه الفئة من الأولاد (طنجور، ١٩٩٨).

وأجرى الريالات (١٩٨٧) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات المراهق الأردني في البدو والحضر، وتحديد المشكلات التي تواجه المراهق في الحضر والبدو، ومعرفة مدى الفرق في هذه المشكلات عند كل منهما.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مراهق من أبناء البدو والحضر في الأردن، وأظهرت الدراسة أن أكثر المشكلات العادية تكراراً لدى مراهقين البدو هي المشكلات الدراسية (التكرار ٥٠٧) ومشكلات التوجيه والإرشاد (التكرار ٤٣٩)، والمشكلات الشخصية (التكرار ٤١٩)، والمشكلات الاقتصادية (التكرار ٣٠٥).

وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات العادية تكراراً لدى مراهقي الحضر هي المشكلات الشخصية (التكرار ٥٠٨)، ثم المشكلات الدراسية (التكرار ٥٠٥)، ثم مشكلات التوجيه والإرشاد (التكرار ٤٨٧). وكذلك أوضحت الدراسة أن أكثر المشكلات الحادة لدى مراهقي البدو هي: المشكلات الدراسية (التكرار ٢٦٠)، ثم المشكلات الشخصية (التكرار ١٨٦)، ثم مشكلات التوجيه والإرشاد (التكرار ١٤٠).

وكذلك أسفرت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات الحادة لدى مراهقي الحضر: هي المشكلات الدراسية (التكرار ٢٧٢)، ومشكلات التوجيه والإرشاد (التكرار ٢٦٥)، والمشكلات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخصية (التكرار ٢٦٠). كما وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المشكلات العادية بين مراهقي البدو والحضر، وتتمثل في المشكلات الأسرية، الجنسية، والشخصية، والفروق لصالح مراهقي الحضر. ووجد أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المشكلات الحادة بين مراهقي البدو والحضر، وتتمثل في المشكلات الصحية، والأسرية، والشخصية، والتوجيه، والإرشاد، والفروق لصالح مراهقي الحضر. وأخيراً وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في المشكلات الحادة بين مراهقي البدو والحضر، وتتمثل في المشكلات الدراسية، والفروق لصالح مراهقي الحضر.

وقامت نصر الدين (٢٠٠١) بدراسة مصرية استهدفت معرفة مدى شيوع المشكلات السلوكية لدى الأطفال العاملين في مرحلة الطفولة المتأخرة، والمقارنة بين الأطفال العاملين وأطفال المدارس في ترتيب المشكلات السلوكية والفروق بين الأطفال حاضري الوالدين، متغيبي الأب أو الأم أو كلاهما بين كل من الفئتين. وقد طبقت الدراسة على عينة كلية قوامها (١٢٠) طفلاً ذكراً مكونة من (٦٠) طفلاً من الأطفال العاملين، (٦٠) طفلاً من أطفال المدارس مقسمين إلى (٣٠) طفلاً حاضري الوالدين، و(٣٠) طفل متغيبي الأب أو الأم أو كلاهما في كل فئة من فئة الأطفال العاملين وفئة أطفال المدارس. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

١- توجد فروق في ترتيب المشكلات السلوكية بين عينة الأطفال العاملين وبين عينة أطفال المدارس في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) عام.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال حاضري الوالدين، وأطفال المدارس متغيبي الأب أو الأم أو كلاهما (الطلاق، الهجر، الانفصال، الوفاة) في المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) عام في اتجاه أطفال المدارس متغيبي الأب أو الأم أو كلاهما.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الأطفال العاملين حاضري الوالدين وعينة الأطفال العاملين متغيبي الأب أو الأم أو كلاهما، في المشكلات السلوكية بمرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) عام.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الأطفال العاملين متغيبي الأب أو الأم أو كلاهما، بين عينة أطفال المدارس متغيبي الأب أو الأم أو كلاهما (الطلاق، الهجر،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانفصال، الوفاة) في المشكلات السلوكية بمرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) عام في اتجاه الأطفال العاملين متغيبي الأب أو الأم أو كلاهما.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاملين حاضري الوالدين، وأطفال المدارس حاضري الوالدين في المشكلات السلوكية بمرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) عام في اتجاه الأطفال العاملين حاضري الوالدين.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الأطفال العاملين الكلية، وعينة أطفال المدارس الكلية في المشكلات السلوكية بمرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) عام في اتجاه عينة الأطفال العاملين الكلية.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الأطفال حاضري الوالدين (أطفال المدارس والأطفال العاملين) وعينة الأطفال متغيبي الأب أو الأم أو كلاهما (أطفال المدارس وأطفال العاملين) في المشكلات السلوكية بمرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) عام في اتجاه أطفال المدارس متغيبي الأب أو الأم أو كلاهما (أطفال المدارس والأطفال العاملين) (نصر الدين، ٢٠٠١).

نلاحظ من خلال استعراضنا للدراسات السابقة أن الدراسات التي تم إجرائها حول مشكلات المراهقين والمراهقات في البيئة السعودية نادرة جداً، حيث لا يوجد سوى ثلاث دراسات على حد علم الباحثة، وهي دراسة الزواوي (١٩٨١) في المنطقة الغربية، والزهراني (١٩٨٥) في الباحة، وأبا الخيل (١٩٩٢) في جدة. وجاءت هذه الدراسة محاولة الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بمشكلات المراهقين في مدينة جدة، على أمل أن يستفيد المسؤولون من نتائجها في إعداد وتقديم البرامج والخدمات للمراهقين والمراهقات في السعودية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة من وجهة نظر الطالبات المراهقات والأخصائيات النفسيات في مدينة جدة، إلى جانب التعرف على الفروق في المشكلات تبعاً لمتغير العمر، مستوى تعليم الأبوين، مستوى تحصيل المراهقة، والعيش مع أحد الأبوين، كذلك هدفت الدراسة الى التعرف على الفرق في تقدير هذه المشكلات من وجهة نظر كل من الطالبات المراهقات والأخصائيات النفسيات، وفيما يلي وصف لإجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقات الإناث في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية والخاصة بمدينة جدة، ممن تتراوح أعمارهن بين (١٣ إلى ١٨ سنة) واللاتي يبلغ عددهن (٥١٢٠٦) بالمرحلة المتوسطة، و(٤٧٧١١) بالمرحلة الثانوية وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم بمدينة جدة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير العمر

العمر	عدد الطالبات
١٣ سنة	١٨٠٢٥
١٤ سنة	١٦٥٨٢
١٥ سنة	١٦٥٩٩
١٦ سنة	١٨٧٣٥
١٧ سنة	١٤٢٣٧
١٨ سنة	١٤٧٣٩
المجموع	**٩٨٩١٧**

أما مجتمع الأخصائيات النفسيات فيتألف من جميع الأخصائيات النفسيات التابعات لوزارة التربية والتعليم والبالغ عددهن (١٤٠) أخصائية نفسية، موزعين على المدارس، ومراكز الإرشاد النفسي والتربوي التابع لوزارة التربية والتعليم في مدينة جدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وذلك باختيار ثلاثة صفوف من كل فئة عمرية، والجدول (٢) يبين توزع عينة الدراسة حسب متغير العمر.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر	عدد الطالبات
١٣ سنة	٦٠
١٤ سنة	١٠٦
١٥ سنة	١١٩
١٦ سنة	٩٩
١٧ سنة	٨٤
١٨ سنة	٦٦
المجموع	**٥٣٤**

أداة الدراسة:

لقد تم تطوير الأداة بالرجوع إلى الأدب النظري السابق، وبالاستعانة بعدد من الأسئلة الاستطلاعية، (أسلوب التقرير الذاتي) التي تم توزيعها على عدد من المراهقات بهدف التعرف على أهم المشكلات التي تواجهن في الوقت الراهن. بُني مقياس من صورتين؛ إحداهما خاصة بالطالبات المراهقات، والأخرى خاصة بالأخصائيات النفسيات استخدمتا كأداة للدراسة ملحق (١)، وملحق (٢).

تكوّنت الصورة الأولى للمقياس الخاصة بالطالبات المراهقات من (١٨٢) فقرة موزعة على عشرة أبعاد رئيسية على النحو التالي:

البعد الأول: المشكلات النفسية والسلوكية، وتمثلها الفقرات (١-٤٧).

البعد الثاني: مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات، وتمثلها الفقرات (٤٨-٥٩).

البعد الثالث: مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق، وتمثلها الفقرات (٦٠-٧٠).

البعد الرابع: المشكلات الأسرية، وتمثلها الفقرات (٧١-٨٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الخامس: المشكلات الصحية والجسمية، وتمثلها الفقرات (٨٣-٩٢).

البعد السادس: المشكلات الاقتصادية، وتمثلها الفقرات (٩٣-٩٩).

البعد السابع: المشكلات الاجتماعية، وتمثلها الفقرات (١٠٠-١٠٩).

البعد الثامن: مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً، وتمثلها الفقرات (١١٠-١٣٦).

البعد التاسع: المشكلات الدراسية والمدرسية، وتمثلها الفقرات (١٣٦-١٥٦).

البعد العاشر: مشكلات أخرى، وتمثلها الفقرات (١٥٧-١٨٢)، ويضم عدداً من المشكلات الشائعة بين المراهقين من أهمها: التدخين وسوء استخدام وسائل التقنية الحديثة والإنترنت والطلاق والزواج المبكر والإساءة والإهمال.

وتراوحت درجات المقياس بين (٩١٠)، وكانت أعلى درجة للمقياس إلى (١٨٢)، وهي أدنى درجة للمقياس.

أما بالنسبة للصورة الأخرى من المقياس، والخاصة بالأخصائيات النفسيات فتكونت من (١٠٢) فقرات موزعة على الأبعاد العشرة الرئيسية التي تضمنتها الصورة الأولى للمقياس، كما يلي:

البعد الأول: المشكلات النفسية والسلوكية، وتضم الفقرات (١-١٦).

البعد الثاني: المشكلات الصحية والجسمية، وتضم الفقرات (١٧-٢٥).

البعد الثالث: مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات، وتضم الفقرات (٢٦-٣١).

البعد الرابع: مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق، وتضم الفقرات (٣٢-٣٤).

البعد الخامس: مشكلات السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً، وتضم الفقرات (٣٥-٤٩).

البعد السادس: المشكلات الأسرية، وتضم الفقرات (٥٠-٦٠).

البعد السابع: المشكلات الدراسية والمدرسية، وتضم الفقرات (٦١-٧٢).

البعد الثامن: المشكلات الاقتصادية، وتضم الفقرات (٧٣-٧٨).

البعد التاسع: المشكلات الاجتماعية، وتضم الفقرات (٧٩-٨٥).

البعد العاشر: المشكلات الأخرى، وتضم الفقرات (٨٦-١٠٢).

صدق الأداة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذين أجروا بعض التعديلات المناسبة بما يتلاءم وموضوع الدراسة، وتم الأخذ بهذه التعديلات عند إعداد أداة الدراسة، وبعد ذلك عرضت الأداة مرة أخرى على المحكمين، وقد اتفق المحكمون على صلاحية الأداة لقياس الغرض الذي وُضعت من أجله.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة عن طريق إعادة الاختبار بعد أسبوعين على (٥٨) من أفراد العينة تم استبعادهم من عينة الدراسة، فيما بعد تم حساب معامل ارتباط بيرسون لأداء الطالبات على المقياس الكلي في المرتين، وكانت قيمته (ر = ٠,٩٩).

وكذلك تم حساب معامل الإتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ألفا لصورتي المقياس الصورة الخاصة بالطالبات المراهقات والصورة الخاصة بالأخصائيات النفسيات، والجدولان، (٣) و(٤) يبينان معاملات الثبات لأبعاد المقياس الفرعية والبعد الكلي.

جدول (٣)

معامل الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس الفرعية والبعد الكلي لصورة المقياس الخاصة بالطالبات المراهقات

الأبعاد	معامل الثبات
المشكلات النفسية والسلوكية	٠,٨٩
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	٠,٦٧
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	٠,٦٤
المشكلات الأسرية	٠,٦٦
المشكلات الصحية والجسمية	٠,٥٨
المشكلات الاقتصادية	٠,٤٨
المشكلات الاجتماعية	٠,٥٩
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً	٠,٨٠
المشكلات الدراسية والمدرسية	٠,٧٤
مشكلات اخرى	٠,٧٤
معامل الثبات الكلي	٠,٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر إلى الجدول (٣) تبين أن أبعاد المقياس لصورة الطالبات المراهقات تتمتع بدلالات ثبات عالية وبمعامل ثبات كلي (٠,٩٤) لذا فهي كافية لأغراض هذه الدراسة.

جدول(٤)

معامل الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس الفرعية والبعد الكلي لصورة المقياس الخاصة بالأخصائيات النفسيات

الأبعاد	معامل الثبات
المشكلات النفسية والسلوكية	٠,٩٠
المشكلات الصحية والجسمية	٠,٧٧
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	٠,٧٤
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	٠,٧٠
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً	٠,٨١
المشكلات الأسرية	٠,٧٩
المشكلات الدراسية والمدرسية	٠,٦٥
المشكلات الاقتصادية	٠,٦٤
المشكلات الاجتماعية	٠,٦٣
مشكلات اخرى	٠,٨٠
معامل الثبات الكلي	٠,٩٣

بالنظر إلى الجدول، (٤) يتبين أن أبعاد المقياس للصورة الخاصة بالأخصائيات النفسيات تتمتع بدلالات ثبات عالية بمعامل ثبات كلي، (٠,٩٣) لذا فهي كافية لأغراض هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية؛ لوصف خصائص أفراد العينة بشكل عام. ولغاية الإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة، تم استخدام اختبار (T-Test) ، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

الصعوبات الميدانية التي واجهت الباحثة:

عدم تقبل معظم المدارس دخول الباحثة إلى الصفوف للإشراف على توزيع المقياس حيث كانت توزع النماذج الخاصة بالطالبات من قبل المعلمات، ومعظمها كانت تعاد ناقصة، كذلك تحرّج معظم الطالبات أثناء الإجابة رغم التأكيد على عدم ذكر الأسماء، وسرية التعامل مع المعلومات؛ مما دفع الكثير من الطالبات إلى عدم الإجابة عن كثير من الفقرات والمعلومات الهامة، وكذلك لامبالاة كثير من الطالبات؛ حيث لم يتعاملن بجدية أثناء الإجابة، وتهاونّ بذلك وتركن معظم الفقرات فارغة؛ لذا تم استبعاد عدد كبير من النماذج من هذه الدراسة لعدم توفر البيانات الكاملة فيها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة انتشارمشكلات مرحلة المراهقة من والأخصائيات النفسيات في مدينة جدة، إلى جانب التعرف على وجهة نظر الطالبات المراهقات الفروق في مشكلات المراهقات تبعاً لمتغيرات: العمر، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والعيش مع أحد الأبوين أو كلاهما ومستوى المراهقة التحصيلي. كما أن الدراسة الحالية هدفت كذلك إلى التعرف على الفرق في تقدير المشكلات من وجهة نظر الأخصائيات النفسيات، ووجهة نظر الطالبات المراهقات في مدينة جدة، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة.

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: "**ما هي درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة من وجهة نظر الطالبات المراهقات والأخصائيات النفسيات في مدينة جدة؟**"، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مقياس مرحلة المراهقة العشرة الرئيسية والبعد الكلي، والجدولان (٥) و(٦) يوضحان نتائج التحليل.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد المقياس الرئيسية والبعد الكلي لاستجابات الطالبات المراهقات

التسلسل	البعـد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الانتشار
١.	السلوك غير المقبول اجتماعياً.	٢,٠٣	٠,٦٢	٤٠,٦٠
٢.	المشكلات النفسية والسلوكية.	٢,٠٢٥	٠,٥١	٤٠,٥٠
٣.	المشكلات الاجتماعية.	١,٩٦	٠,٤٨	٣٩,٢٠
٤.	المشكلات الصحية والجسمية.	١,٩٥	٠,٥٥	٣٩,٠٠
٥.	مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق.	١,٩٣	٠,٥٥	٣٨,٦٠
٦.	المشكلات الدراسية والمدرسية.	١,٨٩	٠,٤٥	٣٧,٨٠
٧.	مشكلات أخرى.	١,٨٤	٠,٤٨	٣٦,٨٠
٨.	المشكلات الاقتصادية.	١,٨٣	٠,٥٨	٣٦,٦٠
٩.	مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات.	١,٨١	٠,٥٣	٣٦,٢٠
١٠.	المشكلات الأسرية.	١,٨٠	٠,٥٤	٣٦,٠٠
	الدرجة الكلية	١,٩٣	٠,٣٥	٣٨,٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لمشكلات المراهقات السعوديات تراوحت ما بين (١,٨٠-٢,٠٣)، حيث كان أعلى متوسط لمشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً، والذي بلغ متوسطها (٢,٠٣) بانحراف معياري (٠,٦٢) ونسبة مئوية (٤٠,٦٠٪)، تليها المشكلات النفسية والسلوكية بمتوسط بلغ (٢,٠٢٥) وانحراف معياري (٠,٥١) ونسبة مئوية (٤٠,٥٠٪)، يلي ذلك المشكلات الاجتماعية بمتوسط بلغ (١,٩٦) وانحراف معياري (٠,٤٨) ونسبة مئوية (٣٩,٢٠٪)، بينما جاءت في نهاية القائمة المشكلات الأسرية، إذ بلغ متوسطها (١,٨٠) بانحراف معياري (٠,٥٤) ونسبة مئوية (٣٦٪). أما بالنسبة للمتوسط العام للمشكلات التي تواجه المراهقات فقد بلغ (١,٩٣) بانحراف معياري (٠,٣٥) ونسبة مئوية (٣٨,٦٪). وبشكل عام نلاحظ أن مستوى جميع المشكلات كان متدنياً، وأقل من المتوسط العام.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأبعاد مقياس مشكلات مرحلة المراهقة الرئيسية والبعد الكلي لاستجابات الأخصائيات النفسيات

التسلسل	البعـد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الانتشار
١.	المشكلات النفسية والسلوكية.	٣,٤٣٣٩	٠,٧٠٩	٦٨,٦٨
٢.	مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات.	٣,٢٤٦٠	٠,٦٧٥	٦٤,٩٢
٣.	مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً.	٣,١٣٥٧	٠,٨٠٤	٦٢,٧١
٤.	المشكلات الاقتصادية.	٣,١٢٩٩	٠,٦٩٣	٦٢,٦٠
٥.	المشكلات الأسرية.	٣,١١٤٣	١,٠١٢	٦٢,٢٩
٦.	المشكلات الصحية والجسمية.	٣,٠٢٣٨	٠,٦٥٧	٦٠,٤٨
٧.	مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق.	٢,٩٧٨٦	٠,٨٣١	٥٩,٥٧
٨.	المشكلات الاجتماعية.	٢,٩٥٣٦	٠,٥٩٣	٥٩,٠٧
٩.	المشكلات الدراسية والمدرسية.	٢,٩٠٨٢	٠,٧٤٨	٥٨,١٦
١٠.	مشكلات أخرى.	٢,٨٢٦١	٠,٩١١	٥٦,٥٢
	الدرجة الكلية	٣,٠٧٦	٦١,٣٤	٠,٤٥٥

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لمشكلات المراهقات السعوديات من وجهة نظر الأخصائيات النفسيات تراوحت ما بين (٢,٨٢-٣,٤٣)، حيث كان أعلى متوسط للمشكلات النفسية والسلوكية والذي بلغ متوسطها (٣,٤٣) بانحراف معياري (٠,٧٠٩) ونسبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مئوية (٦٨,٦٨٪)، وأن أدنى متوسط كان للمشكلات الأخرى والتي بلغ متوسطها (٢,٨٢) وانحرافها المعياري (٠,٩١١) ونسبتها المئوية (٥٦,٥٢٪)، وأن المتوسط العام للمشكلات التي تواجه المراهقات من وجهة نظر الأخصائيات النفسيات كان (٣,٠٧٦) وانحراف معياري (٠,٤٥٥) ونسبة مئوية (٦١,٣٤٪). وهذا يشير إلى أن المتوسط العام لمشكلات المراهقات من وجهة نظر الأخصائيات النفسيات كانت ضمن المستوى المتوسط.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشار مشكلات المراهقات تعزى إلى متغير العمر؟**"، فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٧) يبين نتائج ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقات على مقياس المشكلات تبعاً لمتغير العمر

البعد	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات النفسية والسلوكية	١٨ سنة	٦٦	٢,٥٨٤١	٠,٤٨
	١٧ سنة	٨٤	١,٨١٠٠	٠,٣٣
	١٦ سنة	٩٩	٢,٠٩٩٧	٠,٤٦
	١٥ سنة	١١٩	٢,٠٦٦٣	٠,٤٢
	١٤ سنة	١٠٦	١,٧٥٢٧	٠,٥٤
	١٣ سنة	٦٠	٢,١٨٠٩	٠,١٦
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	١٨ سنة	٦٦	٢,٤١٦٧	٠,٤٩
	١٧ سنة	٨٤	١,٦٦٠٧	٠,٢٢
	١٦ سنة	٩٩	١,٦٨١٠	٠,٥٣
	١٥ سنة	١١٩	٢,٠٠٤٢	٠,٥٣
	١٤ سنة	١٠٦	١,٥١٤٢	٠,٤٨
	١٣ سنة	٦٠	٢,١٥٠٠	٠,٣٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (٧)

البعد	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	١٨ سنة	٦٦	٢,٥٠٩٦	٠,٦٠
	١٧ سنة	٨٤	١,٨٠٥٢	٠,٢٧
	١٦ سنة	٩٩	١,٦٩٢٤	٠,٤٠
	١٥ سنة	١١٩	١,٩٨٠١	٠,٧١
	١٤ سنة	١٠٦	١,٦٦٣٨	٠,٥٥
	١٣ سنة	٦٠	٢,٣٢٧٣	٠,٣٧
المشكلات الأسرية	١٨ سنة	٦٦	٢,٥٨٨٤	٠,٤٦
	١٧ سنة	٨٤	١,٨٩٠٩	٠,٤٥
	١٦ سنة	٩٩	١,٩٠١٥	٠,٥٧
	١٥ سنة	١١٩	٢,٠٤٢٠	٠,٥٩
	١٤ سنة	١٠٦	١,٥٢٠٤	٠,٥٠
	١٣ سنة	٦٠	٢,١٦٦٧	٠,٢٥
المشكلات الصحية والجسمية	١٨ سنة	٦٦	٢,٣٨٤٨	٠,٦٣
	١٧ سنة	٨٤	١,٧٥٤٨	٠,٢٠
	١٦ سنة	٩٩	١,٦١٠١	٠,٤٢
	١٥ سنة	١١٩	١,٨٨٧٤	٠,٥٨
	١٤ سنة	١٠٦	١,٥٠٥٧	٠,٤٥
	١٣ سنة	٦٠	٢,١٣٦٧	٠,٢٦
المشكلات الاقتصادية	١٨ سنة	٦٦	٢,٥١٥٢	٠,٦١
	١٧ سنة	٨٤	١,٧٧٥٥	٠,٣٩
	١٦ سنة	٩٩	١,٥٣٢٥	٠,٤٩
	١٥ سنة	١١٩	١,٧٤٣١	٠,٥٥
	١٤ سنة	١٠٦	١,٦٧٣٩	٠,٥٠
	١٣ سنة	٦٠	٢,١٣٨١	٠,٣٤
المشكلات الاجتماعية	١٨ سنة	٦٦	٢,٦٠٠٠	٠,٦٩
	١٧ سنة	٨٤	١,٨٢٣٨	٠,٤٢
	١٦ سنة	٩٩	١,٨١١١	٠,٦٢
	١٥ سنة	١١٩	١,٩٩٢٤	٠,٥٦
	١٤ سنة	١٠٦	١,٩٦٦٠	٠,٦٥
	١٣ سنة	٦٠	٢,٢٤٠٠	٠,٢٧

تابع جدول (٧)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً	١٨ سنة	٦٦	٢,٤٦٩١	٠,٤٥
	١٧ سنة	٨٤	١,٧٦٦٣	٠,٢٧
	١٦ سنة	٩٩	١,٧٤٨٦	٠,٤٤
	١٥ سنة	١١٩	١,٧٩٣٣	٠,٣١
	١٤ سنة	١٠٦	٢,٠٨٩٤	٠,٥٧
	١٣ سنة	٦٠	٢,١٣٥٨	٠,٢٢
المشكلات الدراسية والمدرسية	١٨ سنة	٦٦	٢,٣٦٥١	٠,٥٣
	١٧ سنة	٨٤	١,٧٠٦٣	٠,٢٦
	١٦ سنة	٩٩	١,٧٣٠٦	٠,٤٧
	١٥ سنة	١١٩	١,٨٧٣٥	٠,٣٨
	١٤ سنة	١٠٦	١,٧٢٠٦	٠,٤٧
	١٣ سنة	٦٠	٢,١٤٩٢	٠,٢٦
مشكلات أخرى	١٨ سنة	٦٦	٢,٤٥٠٩	٠,٥١
	١٧ سنة	٨٤	١,٦٩٩٠	٠,٢٣
	١٦ سنة	٩٩	١,٧٦٢٤	٠,٣٧
	١٥ سنة	١١٩	١,٧٨٣٢	٠,٣٩
	١٤ سنة	١٠٦	١,٧٤٤٩	٠,٤٢
	١٣ سنة	٦٠	٢,١١٧٣	٠,١٩
الدرجة الكلية	١٨ سنة	٦٦	٢,٤٨٨٤	٠,٤١
	١٧ سنة	٨٤	١,٧٦٩٣	٠,٢١
	١٦ سنة	٩٩	١,٧٥٧٠	٠,٢٧
	١٥ سنة	١١٩	١,٩١٦٦	٠,٢٣
	١٤ سنة	١٠٦	١,٧١٥٢	٠,٢٥
	١٣ سنة	٦٠	٢,١٧٤٢	٠,١٤

يتبين من الجدول (٧) بأن هناك فروقاً ظاهرية في مستوى المشكلات التي تواجهها المراهقات في مختلف الأعمار على جميع أبعاد مقياس مشكلات مرحلة المراهقة الفرعية والدرجة الكلية، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (٨) يبين نتائج ذلك.

جدول (٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات المراهقات تبعاً لمتغير العمر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
المشكلات النفسية والسلوكية	بين المجموعات	٣٤,٣٣٤	٥	٦,٨٦٧	٣٦,٦٣٥	٠٠٠.
	داخل المجموعات	٩٨,٩٦٩	٥٢٨	١٨٧.		
	المجموع	١٣٣,٣٠٣	٥٣٣			
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	بين المجموعات	٤٧,١٦٠	٥	٩,٤٣٢	٤٣,٦٢٢	٠٠٠.
	داخل المجموعات	١١٤,١٦٦	٥٢٨	٢١٦.		
	المجموع	١٦١,٣٢٦	٥٣٣			
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	بين المجموعات	٤٦,٢٨٩	٥	٩,٢٥٨	٣٢,٨٣٣	٠٠٠.
	داخل المجموعات	١٤٨,٨٨٠	٥٢٨	٢٨٢.		
	المجموع	١٩٥,١٧٠	٥٣٣			
المشكلات الأسرية	بين المجموعات	٥٠,٥٨٩	٥	١٠,١١٨	٣٩,٠٧٤	٠٠٠.
	داخل المجموعات	١٣٦,٧٢١	٥٢٨	٢٥٩.		
	المجموع	١٨٧,٣١٠	٥٣٣			
المشكلات الصحية والجسمية	بين المجموعات	٤٢,٧٦٦	٥	٨,٥٥٣	٣٩,٥٠٧	٠٠٠.
	داخل المجموعات	١١٤,٣١٠	٥٢٨	٢١٦.		
	المجموع	١٥٧,٠٧٦	٥٣٣			
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	٤٩,١٦٠	٥	٩,٨٣٢	٣٩,٦٤٣	٠٠٠.
	داخل المجموعات	١٣٠,٩٥٠	٥٢٨	٢٤٨.		
	المجموع	١٨٠,١١٠	٥٣٣			
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	٣٣,٠٠٦	٥	٦,٦٠١	٢٠,٢١٠	٠٠٠.
	داخل المجموعات	١٧٢,٤٥٥	٥٢٨	٣٢٧.		
	المجموع	٢٠٥,٤٦١	٥٣٣			
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً	بين المجموعات	٣١,٦١٩	٥	٦,٣٢٤	٣٨,١٧٥	٠٠٠.
	داخل المجموعات	٨٧,٤٦٤	٥٢٨	١٦٦.		
	المجموع	١١٩,٠٨٣	٥٣٣			
المشكلات الدراسية والمدرسية	بين المجموعات	٢٧,٣١٦	٥	٥,٤٦٣	٣١,٢٩١	٠٠٠.
	داخل المجموعات	٩٢,١٨٧	٥٢٨	١٧٥.		
	المجموع	١١٩,٥٠٤	٥٣٣			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (٨)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
مشكلات أخرى	بين المجموعات	٣٢,٠٥٩	٥	٦,٤١٢	٤٥,٠٤٣	٠٠٠.
	داخل المجموعات	٧٥,١٦٠	٥٢٨	١٤٢.		
	المجموع	١٠٧,٢٢٠	٥٣٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٤,١٨٢	٥	٦,٨٣٦	٩٦,٧٥٣	٠٠٠.
	داخل المجموعات	٣٧,٣٠٧	٥٢٨	٠,٠٦٦		
	المجموع	٧١,٤٨٩	٥٣٣			

يتبين من الجدول (٨) بأن الفروق بين المتوسطات بلغت مستوى الدلالة الإحصائية على جميع أبعاد مقياس مشكلات المراهقة، حيث كانت قيم الإحصائي (ف) (٣٦,٦٣، ٤٣,٦٢، ٣٢,٨٣، ٣٩,٠٧، ٣٩,٥٠، ٣٩,٤٩، ٢٠,٢١، ٣٨,١٧، ٣١,٢٩، ٤٥,٠٤، ٩٦,٧٥٤) للمشكلات الفرعية والدرجة الكلية بالترتيب، وجميع هذه القيم دالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) فأقل. ولتحديد موقع الفروق الدالة باختلاف العمر تم إجراء اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية، والجدول (٩) يبين نتائج ذلك.

جدول (٩)

نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية لمشكلات المراهقة تبعاً لمتغير العمر

البعد	العمر	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
المشكلات النفسية والسلوكية	١٤	*٠,٤٢				
	١٥	*٠,١٨	*٠,٢٤			
	١٦	٠,١١	*٠,٣١	٠,٠٧		
	١٧	*٠,٣٧	٠,٠٥	*٠,١٨	*٠,٢٥	
	١٨	*٠,٤٠-	*٠,٨٣	٠,٥٨-	*٠,٥١-	*٠,٧٧-
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	١٤	*٠,٦٣				
	١٥	٠,٢٥-	*٠,٣٧			
	١٦	*٠,٥٥	٠,٠٨			
	١٧	*٠,٤٨	٠,١٤	*٠,٢٩		
	١٨	*٠,٢٦	*٠,٩٠-	*٠,٢٣	٠,٠٦	
	١٨	*٠,٦٣-	*٠,٣٧-	*٠,٥٢-	*٠,٨٢-	*٠,٧٥-

تابع جدول (٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد	العمر	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	١٤	*٠,٦٦				
	١٥	*٠,٣٦	*٠,٢٩			
	١٦	*٠,٦٥	٠,٠٤	*٠,٢٨		
	١٧	*٠,٥٢	٠,١٤	٠,١٥	٠,١٣	
	١٨	*٠,١٨-	*٠,٨٤-	*٠,٥٥-	*٠,٨٤-	*٠,٧٠-
المشكلات الأسرية	١٤	*٠,٦٤				
	١٥	٠,٢٠	*٠,٤٣			
	١٦	*٠,٢٤	*٠,٤٠			
	١٧	٠,٢٧	٠,٣٧	*٠,٤٠		
	١٨	*٠,٦٤	*٠,٤٣	*١,٠٩-	*٠,٦٠-	*٠,٦٦-
المشكلات الصحية والجسمية	١٤	*٠,٦٣				
	١٥	*٠,٣٤	٠,٢٨			
	١٦	*٠,٥٥	٠,٠٧	*٠,٢١		
	١٧	*٠,٣٨	*٠,٢٤	٠,٠٢	٠,١٧	
	١٨	*٠,٢٤-	٠,٨٠-	*٠,٥٤٨-	*٠,٨٠-	*٠,٦٣-
المشكلات الاقتصادية	١٤	*٠,٤٦-				
	١٥	٠,٣٩	٠,٠٢			
	١٦	*٠,٦١	٠,١٤	٠,٢١		
	١٧	*٠,٣٦	٠,١٠	٠,٠٢	٠,٢٤	
	١٨	*٠,٣٧-	*٠,٨٤	*٠,٧٦-	*٠,٩٨-	*٠,٧٣-
المشكلات الاجتماعية	١٤	٠,٢٧				
	١٥	٠,٢٤-	٠,٠٢			
	١٦	*٠,٣٩	٠,١٢	٠,١٤		
	١٧	*٠,٤١	٠,١٤	٠,١٦	٠,٠١	
	١٨	*٠,٣٦-	*٠,٦٣-	*٠,٦٠-	*٧٥.-	*٠,٧٧-
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعيا	١٤	٠,٢				
	١٥	*٠,٣٣	*٠,٣٠			
	١٦	*٠,٣٥	*٠,٣٢	٠,٠٢		
	١٧	*٠,٣٥	*٠,٣٢	٠,٠٧	٠,٠٧	
	١٨	*٠,٣٤	*٠,٣٧	*٠,٦٨	*٠,٦٩-	*٠,٧٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (٩)

البعد	العمر	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
المشكلات الدراسية والمدرسية	١٤	*٠,٤٥				
	١٥	*٠,٤٤	٠,٠٥			
	١٦	*٠,٤٠	٠,٠٤	٠,٠٤		
	١٧	*٤٣.-	٠,٠١٩	٠,٠١٧	٠,٠٢	
	١٨	*١٨.-	-*٠,٦٣	*٠,٦٣-	*٦٥.-	*٠,٦١-
مشكلات أخرى	١٤	٠,٣٥				
	١٥	٠,٢٣				
	١٦	*٠,٣٨	٠,٠٢	٠,١٥		
	١٧	*٠,٤٣	٠,٠٧	*٠,٢٠	٠,٠٥	
	١٨	*٠,٣٤-	*٠,٧٠-	*٠,٥٧-	*٧٢.-	*-٠,٧٧
الدرجة الكلية	١٤	*٠,٤١				
	١٥	*٠,٢٨	٠,١٢			
	١٦	*٠,٣٥	٠,٠٦	٠,٠٦		
	١٧	*٠,٣٩-	٠,٠١	٠,١١	٠,٠٤	
	١٨	*٠,٣٥-	*٠,٧٣-	*٠,٦٠-	*٠,٦٠-	*٠,٧٢-

نلاحظ من الجدول (٩) بأن هناك تذبذباً في اتجاه الفروق بين المتوسطات للاختلاف في مستوى المشكلات التي تواجهها المراهقات، إلا أن الملاحظ أيضاً أنه كلما زادت أعمار المراهقات زادت لديهن مستويات المشكلات في مختلف الأبعاد النفسية والسلوكية، والاجتماعية، والدراسية والمدرسية، وهذا يقودنا إلى الاستنتاج بأن مشكلات المراهقات تزيد في التذبذب مع التقدم في العمر، حيث كان أعلى مستوى للمشكلات في عمر (١٨) سنة.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشار مشكلات المراهقات تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم؟**" فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (٩٤) مراهقة ممن توفرت عنهن البيانات اللازمة لذلك، والجدول (١٠) يبين نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقات على مقياس المشكلات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم

البعد	مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات النفسية والسلوكية	أقل من ثانوية	٤٠	١,٩٨	٠,٤٤
	ثانوية	٢٥	٢,١٦	٠,٢١
	بكالوريوس	١٠	٢,٢٤	٠,٤٠
	دراسات عليا	١٩	١,٦٠	٠,٥٢
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	أقل من ثانوية	٤٠	١,٧٩	٠,٤٩
	ثانوية	٢٥	١,٩٥	٠,٤٦
	بكالوريوس	١٠	٢,٠٢	٠,٥٩
	دراسات عليا	١٩	١,٦٠	٠,٥٨
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	اقل من ثانوية	٤٠	١,٩٠	٠,٥٨
	ثانوية	٢٥	٢,٢٩	٠,٤٤
	بكالوريوس	١٠	٢,٣٥	٠,٥٦
	دراسات عليا	١٩	١,٥٩	٠,٥٨
المشكلات الأسرية	اقل من ثانوية	٤٠	١,٧٩	٠,٥٣
	ثانوية	٢٥	٢,٠٥	٠,٣٧
	بكالوريوس	١٠	٢,٠١	٠,٤٢
	دراسات عليا	١٩	١,٤٤	٠,٤٧
المشكلات الصحية والجسمية	أقل من ثانوية	٤٠	١,٧١	٠,٥٠
	ثانوية	٢٥	١,٩٥	٠,٣٩
	بكالوريوس	١٠	٢,٠٢	٠,٤٣
	دراسات عليا	١٩	١,٦٦	٠,٥٧
المشكلات الاقتصادية	أقل من ثانوية	٤٠	١,٨٥	٠,٤٩
	ثانوية	٢٥	٢,١٢	٠,٤٤
	بكالوريوس	١٠	٢,٣٠	٠,٥٣
	دراسات عليا	١٩	١,٦٩	٠,٤٣
المشكلات الاجتماعية	أقل من ثانوية	٤٠	٢,١٠	٠,٥٩
	ثانوية	٢٥	٢,١٨	٠,٤٦
	بكالوريوس	١٠	٢,١٩	٠,٥١
	دراسات عليا	١٩	٢,٠٣	٠,٥٦

تابع جدول (١٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد	مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مشكلات السلوك غير القبول اجتماعياً	أقل من ثانوية	٤٠	٢,١٤	٠,٤٦
	ثانوية	٢٥	٢,١١	٠,٣٣
	بكالوريوس	١٠	٢,١٣	٠,٤٦
	دراسات عليا	١٩	٢,٠٩	٠,٥١
المشكلات الدراسية والمدرسية	أقل من ثانوية	٤٠	١,٨٠	٠,٤٦
	ثانوية	٢٥	٢,٠٠	٠,٣٥
	بكالوريوس	١٠	٢,٠٣	٠,٤٤
	دراسات عليا	١٩	١,٩٩	٠,٤٨
مشكلات أخرى	أقل من ثانوية	٤٠	١,٨٢	٠,٤٣
	ثانوية	٢٥	٢,٠٥	٠,٢٢
	بكالوريوس	١٠	١,٩٨	٠,٣٦
	دراسات عليا	١٩	١,٩٣	٠,٤٣
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية	٤٠	١,٩١	٠,٢٧
	ثانوية	٢٥	٢,٠٩	٠,٢٠
	بكالوريوس	١٠	٢,١٣	٠,٢٩
	دراسات عليا	١٩	١,٧٨	٠,٣٤

يتبين من الجدول (١٠) بأن هناك فروقاً ظاهرية في مستوى المشكلات التي تواجهها المراهقات تبعاً لمستوى تعليم الأم على جميع أبعاد مقياس مشكلات مرحلة المراهقة الفرعية والدرجة الكلية، وللتحقق من أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول (١١) يبين نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمشكلات المراهقات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
المشكلات النفسية والسلوكية	بين المجموعات	٤,٢٢	٣	١,٤٠	٨,١٨	..٠
	داخل المجموعات	١٥,٤٧	٩٠	٠,١٧		
	المجموع	١٩,٦٩	٩٣			
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	بين المجموعات	١,٧٥	٣	٠,٥٨	٢,١٥	٠,١٠
	داخل المجموعات	٢٤,٣٧	٩٠	٠,٢٧		
	المجموع	٢٦,١٢	٩٣			
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	بين المجموعات	٦,٨٥	٣	٢,٢٨	٧,٥٢	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٧,٣٦	٩٠	٠,٣٠		
	المجموع	٣٤,٢١	٩٣			
المشكلات الأسرية	بين المجموعات	٤,٤٠	٣	١,٤٧	٦,٥٧	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٠,١٠	٩٠	٠,٢٢		
	المجموع	٢٤,٥١	٩٣			
المشكلات الصحية والجسمية	بين المجموعات	١,٧٤	٣	٠,٥٨	٢,٤٥	٠,٠٦٨
	داخل المجموعات	٢١,٢٧	٩٠	٠,٢٣		
	المجموع	٢٣,٠٢	٩٣			
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	٣,٥٠	٣	١,١٦	٥,٢٤	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٠,٠٦	٩٠	٠,٢٢		
	المجموع	٢٣,٥٦	٩٣			
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٢٩	٣	٠,٠٩٧	٠,٣٢	٠,٨١
	داخل المجموعات	١٢٧,١٣	٩٠	٠,٣٠		
	المجموع	٢٧,٤٣	٩٣			
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً	بين المجموعات	٠,٠٣	٣	٠,٠١١	٠,٠٥	٠,٩٨
	داخل المجموعات	١٨,٠٧	٩٠	٠,٢٠		
	المجموع	١٨,١٠	٩٣			
المشكلات الدراسية والمدرسية	بين المجموعات	١,٠٢	٣	٠,٣٤	١,٧٢	٠,١٦
	داخل المجموعات	١٧,٧٣	٩٠	٠,١٩٧		
	المجموع	١٨,٧٥	٩٣			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (١١)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
مشكلات أخرى	بين المجموعات	٠,٠٨٤	٣	٠,٢٨	١,٩١	٠,١٣
	داخل المجموعات	١٣,٢٩	٩٠	٠,١٤		
	المجموع	١٤,١٤	٩٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١,٤١	٣	٠,٤٧	٦,٠٨	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٦,٩٥	٩٠	٠,٠٧٧		
	المجموع	٨,٣٦	٩٣			

يتبين من الجدول (١١) بأن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية على جميع أبعاد مقياس مشكلات مرحلة المراهقة، وأن الأبعاد التي وصلت فيها الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية كانت: (المشكلات النفسية والسلوكية، ومشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق، المشكلات الأسرية، المشكلات الاقتصادية والدرجة الكلية) حيث كانت قيم الإحصائي (ف) (٨,١٨، ٧,٥٢، ٦,٥٧، ٥,٢٤، ٦,٠٨) بالترتيب، وجميع هذه القيم دالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) فأقل، ولتحديد موقع الفروق الدالة باختلاف مستوى تعليم الأم تم إجراء اختبار "توكي" للمقارنات البعدية، والجدول (١٢) يبين نتائج ذلك.

جدول (١٢)

نتائج اختبار "توكي" للمقارنات البعدية في مشكلات المراهقات تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم

البعد	مستوى تعليم الأم	ثانوية	بكالوريوس	دراسات عليا
المشكلات النفسية والسلوكية	أقل من ثانوية	-٠,٣٢	*٠,٤٥	٠,١٨
	ثانوية		*٧٧ .٠	-٠,٢٨
	بكالوريوس			٠,٢٦
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	أقل من ثانوية	٠,١٨	*٠,٤٦	٠,١٧
	ثانوية		٠,٢٨	٠,٠٠٠٩
	بكالوريوس			-٠,٢٩
المشكلات الأسرية	أقل من ثانوية	-٠,٠٦	*٠,١٧	٠,١١
	ثانوية		*٠,٢٤	٠,١٧
	بكالوريوس			٠,٠٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٢)

نتائج اختبار "توكي" للمقارنات البعدية في مشكلات المراهقات تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم

البعد	مستوى تعليم الأم	ثانوية	بكالوريوس	دراسات عليا
المشكلات الاقتصادية	أقل من ثانوية	٠,٢٥	٠,٢٧*	-٠,٠٢
	ثانوية		٠,٠١٢	-٠,٢٨
	بكالوريوس			-٠,٢٩
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية	٠,١٣	٠,٢٢*	٠,١٤
	ثانوية		٠,١٣*	٠,١١
	بكالوريوس			٠,٠٩

يتضح من الجدول (١٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين المراهقات اللواتي مستوى تعليم أمهاتهن بكالوريوس، وبين المراهقات اللواتي مستوى تعليم أمهاتهن ثانوية وما دون، حيث أبدت المراهقات اللواتي مستوى تعليم أمهاتهن الثانوية وما دون مستوى أعلى من الإحساس بالمشكلات مقارنة مع المراهقات اللواتي مستوى تعليم أمهاتهن بكالوريوس فأكثر.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشار مشكلات المراهقات تعزى لمستوى تعليم الأب؟**" فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لعينة مؤلفة من (٨٦) مراهقة ممن توفرت لديهن بيانات عن مستوى تعليم الأب، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقات على مقياس المشكلات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

البعد	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات النفسية والسلوكية	أقل من ثانوية	٥١	٢,٠٠	٠,٣٧
	ثانوية	١١	٢,٣٢	٠,٥١
	بكالوريوس	١١	١,٥٤	٠,٤٩
	دراسات عليا	١٣	١,٨١	٠,٤٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (١٣)

البعد	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	أقل من ثانوية	٥١	١,٩٠	٠,٥٢
	ثانوية	١١	١,٤٦	٠,٣٠
	بكالوريوس	١١	١,٦٤	٠,٦٥
	دراسات عليا	١٣	١,٨٠	٠,٥٠
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	أقل من ثانوية	٥١	٢,٠٧	٠,٥٩
	ثانوية	١١	١,٨٩	٠,٦٣
	بكالوريوس	١١	١,٦١	٠,٥٤
	دراسات عليا	١٣	١,٩٠	٠,٦١
المشكلات الأسرية	أقل من ثانوية	٥١	١,٨٢	٠,٤٩
	ثانوية	١١	١,٨٩	٠,٥٣
	بكالوريوس	١١	١,٦٥	٠,٦٤
	دراسات عليا	١٣	١,٧١	٠,٥٤
المشكلات الصحية والجسمية	أقل من ثانوية	٥١	١,٨٤	٠,٤٧
	ثانوية	١١	١,٣٨	٠,٣٩
	بكالوريوس	١١	١,٧٠	٠,٥٠
	دراسات عليا	١٣	١,٨٦	٠,٥٧
المشكلات الاقتصادية	أقل من ثانوية	٥١	١,٩٧	٠,٥٠
	ثانوية	١١	١,٧١	٠,٤٦
	بكالوريوس	١١	١,٧٠	٠,٣٧
	دراسات عليا	١٣	٢,٠٠	٠,٥٨
المشكلات الاجتماعية	أقل من ثانوية	٥١	٢,٢١	٠,٥٠
	ثانوية	١١	١,٦٩	٠,٥٧
	بكالوريوس	١١	٢,١١	٠,٦٢
	دراسات عليا	١٣	٢,٠٣	٠,٥٢
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً	أقل من ثانوية	٥١	٢,١٩	٠,٤٢
	ثانوية	١١	١,٨٧	٠,٥٧
	بكالوريوس	١١	٢,١٧	٠,٥٣
	دراسات عليا	١٣	٢,٠٣	٠,٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (١٣)

البعد	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات الدراسية والمدرسية	أقل من ثانوية	٥١	١,٩٧	٠,٤٤
	ثانوية	١١	١,٦٨	٠,٣٦
	بكالوريوس	١١	١,٩٠	٠,٤٦
	دراسات عليا	١٣	١,٨٤	٠,٥٤
مشكلات أخرى	أقل من ثانوية	٥١	١,٩٨	٠,٣٧
	ثانوية	١١	١,٧٠	٠,٢٩
	بكالوريوس	١١	١,٨٦	٠,٤٤
	دراسات عليا	١٣	١,٧٨	٠,٤٤
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية	٥١	٢,٠١	٠,٢٥
	ثانوية	١١	١,٨٧	٠,٣٢
	بكالوريوس	١١	١,٧٨	٠,٣٥
	دراسات عليا	١٣	١,٨٦	٠,٣٦

يتبين من الجدول (١٣) بأن هناك فروقاً ظاهرية في مستوى المشكلات التي تواجهها المراهقات تبعاً لمستوى تعليم الأب على جميع أبعاد مقياس مشكلات مرحلة المراهقة الفرعية والدرجة الكلية، وللتحقق من أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٤) يبين نتائج ذلك.

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات المراهقات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

البعد	مستوى تعليم الأب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
المشكلات النفسية والسلوكية	بين المجموعات	٣,٦٨	٣	١,٢٣	٦,٦٦	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٥,٠٧	٨٢	٠,١٨		
	المجموع	١٨,٧٦	٨٥		٢,٥٥	٠,٠٠
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	بين المجموعات	٢,٠٥	٣	٠,٦٨		
	داخل المجموعات	٢١,٩٠	٨٢	٠,٢٦		
	المجموع	٢٣,٩٥	٨٥	٠,٦٩		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (١٤)

البعد	مستوى تعليم الأب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	بين المجموعات	٢,٠٧	٣	٠,٣٥	١,٩٣	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٩,٣٦	٨٢			
	المجموع	٣١,٤٤	٨٥	٠,١٥		
المشكلات الأسرية	بين المجموعات	٠,٤٦	٣	٠,٢٨	٠,٥٥	٠,٦٤
	داخل المجموعات	٢٣,٠٢	٨٢			
	المجموع	٢٣,٤٩	٨٥	٠,٦٨		
المشكلات الصحية والجسمية	بين المجموعات	٢,٠٦	٣	٠,٢٣	٢,٩٣	٠,٠٣
	داخل المجموعات	١٩,٢٢	٨٢			
	المجموع	٢١,٢٨	٨٥	٠,٤٠		
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	١,٢٠	٣	٠,٢٤	١,٦١	٠,١٩
	داخل المجموعات	٢٠,٣٤	٨٢			
	المجموع	٢١,٥٤	٨٥	٠,٨٤		
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	٢,٥٤	٣	٠,٢٨	٢,٩٥	٠,٠٣
	داخل المجموعات	٢٣,٥٤	٨٢			
	المجموع	٢٦,٠٨	٨٥	٠,٣٥		
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً	بين المجموعات	١,٠٦	٣	٠,٢٠	١,٧٦	٠,١٦
	داخل المجموعات	١٦,٤٨	٨٢			
	المجموع	١٧,٥٤	٨٥	٠,٢٧		
المشكلات الدراسية والمدرسية	بين المجموعات	٠,٨٢	٣	٠,٢٠	١,٣٢	٠,٢٧
	داخل المجموعات	١٦,٩٩	٨٢			
	المجموع	١٧,٨١	٨٥	٠,٣١		
مشكلات أخرى	بين المجموعات	٠,٩٤	٣	٠,١٥	٢,٠٨	٠,١٠
	داخل المجموعات	١٢,٤١	٨٢			
	المجموع	١٣,٣٦	٨٥	٠,٢١		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٦٣	٣	٠,٠٨	٢,٤٠	٠,٠٧
	داخل المجموعات	٧,١٧	٨٢			
	المجموع	٧,٨٠	٨٥			

يتبين من الجدول (١٤) بأن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية على جميع أبعاد مقياس مشكلات مرحلة المراهقة، وأن الأبعاد التي وصلت فيها الفروق إلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الدلالة الإحصائية كانت: (المشكلات النفسية والسلوكية، المشكلات الصحية والجسمية والمشكلات الاجتماعية) حيث كانت قيم الإحصائي (ف) (٦,٦٨، ٢,٩٣، ٢,٩٥) بالترتيب، وجميع هذه القيم دالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) فأقل. ولتحديد موقع الفروق الدالة على اختلاف مستوى تعليم الأب تم إجراء اختبار "توكي" للمقارنات البعدية، والجدول (١٥) يبين نتائج ذلك.

جدول (١٥)

نتائج اختبار "توكي" للمقارنات البعدية لمشكلات المراهقات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

البعد	مستوى تعليم الأب	ثانوية	بكالوريوس	دراسات عليا
المشكلات النفسية والسلوكية	أقل من ثانوية	٠,١٨-	٠,٢٦-	*٠,٣٧
	ثانوية		٠,٠٨	*٠,٥٥
	بكالوريوس			*٠,٦٣
المشكلات الصحية والجسمية	أقل من ثانوية	٠,٢٤-	٠,٣١-	٠,٠٤
	ثانوية		٠,٠٦-	*٠,٢٨
	بكالوريوس			*٠,٣٥
المشكلات الاجتماعية	أقل من ثانوية	٠,٠٧-	٠,٠٨-	٠,٠٧
	ثانوية		٠,٠١-	*٠,١٤
	بكالوريوس			*٠,١٥٨

يتضح من الجدول (١٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المشكلات كانت بين المراهقات اللواتي مستوى تعليم إبائهن دراسات عليا، وبين المراهقات اللواتي مستوى تعليم آبائهن ثانوية ودون، حيث أبدت المراهقات اللواتي مستوى تعليم أبائهن أقل من ثانوية مستوى أعلى من الإحساس بالمشكلات مقارنة مع المراهقات اللواتي مستوى تعليم أبائهن دراسات عليا.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشار مشكلات المراهقات تعزى لمستوى التحصيل الدراسي؟**"، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة مؤلفة من (٧٥) مراهقة ممن توفرت لديهن بيانات عن مستوى التحصيل الدراسي، والجدول (١٦) يبين نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المراهقات على مقياس المشكلات تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

البعد	مستوى التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات النفسية والسلوكية	ضعيف	٢	٢,٢١٢٨	٠,٠٢٧
	جيد	١٠	١,٥٤٤٧	٠,٥٢
	جديد جداً	٢٥	١,٨٧٢٣	٠,٤٥
	ممتاز	٣٨	٢,١٩٨٨	٠,١٨
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	ضعيف	٢	٢,٢٠٨٣	٠,٠٣
	جيد	١٠	١,٥٦٦٧	٠,٧٠
	جديد جداً	٢٥	١,٨٧٦٧	٠,٥٥
	ممتاز	٣٨	٢,١٣٣٨	٠,٣٨
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	ضعيف	٢	١,٩٥٤٥	٠,٠٨
	جيد	١٠	١,٤٠٩١	٠,٣٦
	جديد جداً	٢٥	١,٧٩٢٧	٠٥٤
	ممتاز	٣٨	٢,٣٢٧٨	٠٤١.
المشكلات الأسرية	ضعيف	٢	٢,٢٠٨٣	٠,٠٣
	جيد	١٠	١,٣٠٨٣	٠,٣٤
	جديد جداً	٢٥	١,٧١٣٣	٠,٥٢
	ممتاز	٣٨	٢,١٥١٣	٠,٢٥
المشكلات الصحية والجسمية	ضعيف	٢	٢,٢٠٠٠	٠,٢٨
	جيد	١٠	١,٥٦٠٠	٠,٣٩
	جديد جداً	٢٥	١,٧٤٨٠	٠,٥٠
	ممتاز	٣٨	٢,١٤٧٤	٠,٣٠
المشكلات الاقتصادية	ضعيف	٢	٢,١٤٢٩	٠,٤٠
	جيد	١٠	١,٦٨٥٧	٠,٣٩
	جديد جداً	٢٥	١,٩٣١٤	٠,٥٨
	ممتاز	٣٨	٢,١١٦٥	٠,٣٢
المشكلات الاجتماعية	ضعيف	٢	٢,٤٥٠٠	٠,٢١
	جيد	١٠	١,٨١٠٠	٠,٥٩
	جديد جداً	٢٥	٢,٢٠٤٠	٠,٤٦
	ممتاز	٣٨	٢,٢٤٤٧	٠,٢٧

تابع جدول (١٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد	مستوى التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً	ضعيف	٢	٢,٠٩٦٢	٠,٠٢
	جيد	١٠	٢,٠٤٦٢	٠,٦٦
	جديد جداً	٢٥	٢,١٨٩٢	٠,٤٣
	ممتاز	٣٨	٢,١٥٢٨	٠,٢٢
المشكلات الدراسية والمدرسية	ضعيف	٢	٢,١١٩٠	٠,٠٧
	جيد	١٠	١,٧٠٩٥	٠,٥١
	جديد جداً	٢٥	٢,٠٠٥٧	٠,٥١
	ممتاز	٣٨	٢,٠٩٢٧	٠,٢٥
مشكلات أخرى	ضعيف	٢	١,٩٤٢٣	٠,٠٢
	جيد	١٠	١,٦٧٦٩	٠,٤٩
	جديد جداً	٢٥	١,٩٤٤٦	٠,٣٧
	ممتاز	٣٨	٢,١٠٨٣	٠,١٩
الدرجة الكلية	ضعيف	٢	٢,١٤٠١	٠,٠٥
	جيد	١٠	١,٦٥٢٧	٠,٣٠
	جديد جداً	٢٥	١,٩٤٢٠	٠,٢٩
	ممتاز	٣٨	٢,١٦٤٠	٠,١٢

يتبين من الجدول (١٦) بأن هناك فروقاً ظاهرية في مستوى المشكلات التي تواجهها المراهقات تبعاً لمستوى التحصيل الدراسي على جميع أبعاد مقياس مشكلات مرحلة المراهقة الفرعية والدرجة الكلية، وللتحقق من أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٧) يبين نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات المراهقات تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
المشكلات النفسية والسلوكية	بين المجموعات	٤,٠٧٢	٣	١,٣٥٧	١١,١٦١	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٨,٦٣٤	٧١	٠,١٢		
	المجموع	١٢,٧٠٦	٧٤			
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	بين المجموعات	٢,٩٧٦	٣	٠,٩٩	٤,١٢٤	٠,٠٠٩
	داخل المجموعات	١٧,٠٧٩	٧١	٠,٢٤		
	المجموع	٢٠,٠٥٥	٧٤			
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	بين المجموعات	٨,٦٣٠	٣	٢,٨٧٧	١٣,٧٩٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٤,٨٠٣	٧١	٠,٢٠		
	المجموع	٢٣,٤٣٣	٧٤			
المشكلات الأسرية	بين المجموعات	٦,٩٦٠	٣	٢,٣٢٠	١٦,٢١٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٠,١٥٦	٧١	٠,١٤		
	المجموع	١٧,١١٦	٧٤			
المشكلات الصحية والجسمية	بين المجموعات	٤,١٣٤	٣	١,٣٧٨	٨,٨٩٤	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١١,٠٠١	٧١	٠,١٥		
	المجموع	١٥,١٣٥	٧٤			
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	١,٦٦٢	٣	٠,٥٥٤	٢,٩٠٥	٠,٤١
	داخل المجموعات	١٣,٥٤٢	٧١	٠,١٩١		
	المجموع	١٥,٢٠٤	٧٤			
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	١,٦٨٨	٣	٠,٥٦	٣,٥٦٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١,١٩٨	٧١	٠,١٥٨		
	المجموع	١٢,٨٨٦	٧٤			
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً	بين المجموعات	٠,١٥٢	٣	٠,٠٩	٠,٣٤	٠,٧٩
	داخل المجموعات	١٠,٥٠٤	٧١	٠,١٤		
	المجموع	١٠,٦٥٧	٧٤			
المشكلات الدراسية والمدرسية	بين المجموعات	١,١٨٦	٣	٠,٣٩	٢,٤٨٧	٠,٠٦
	داخل المجموعات	١١,٢٨٨	٧١	٠,١٥		
	المجموع	١٢,٤٧٤	٧٤			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (١٧)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
مشكلات أخرى	بين المجموعات	١,٥٦٨	٣	٠,٥٢	٥,٣٦٨	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٦,٩١٢	٧١	٠,٠٦		
	المجموع	٨,٤٨٠	٧٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢,٣١٧	٣	٠,٧٧	١٥,٨٩٠	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣,٤٥١	٧١	٠,٠١		
	المجموع	٥,٧٦٩	٧٤			

يتبين من الجدول (١٧) بأن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية على جميع أبعاد مقياس مشكلات مرحلة المراهقة، وأن الأبعاد التي وصلت فيها الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية كانت: (المشكلات النفسية والسلوكية، مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات، مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق، المشكلات الأسرية، المشكلات الصحية والجسمية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الاجتماعية، مشكلات أخرى والدرجة الكلية) حيث كانت قيم الإحصائي (ف) (١١,١٦، ٤,١٢، ١٣,٧٩، ١٦,٢١، ٨,٨٩، ٢,٩٠، ٣,٥٦، ٥,٣٦، ١٥,٨٩) بالترتيب، وجميع هذه القيم دالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) فأقل، ولتحديد موقع الفروق الدالة باختلاف مستوى التحصيل الدراسي تم إجراء اختبار "توكي" للمقارنات البعدية، والجدول (١٨) يبين نتائج ذلك.

جدول (١٨)

نتائج اختبار "توكي" للمقارنات البعدية للفروق في مشكلات المراهقات تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

البعد	مستوى التحصيل الدراسي	ضعيف	جيد	جيد جد
المشكلات النفسية والسلوكية	جيد	٠,٦٦*		
	جديد جداً	٠,٣٤*	٠,٣٢*	
	ممتاز	٠,٠٢	٠,٦٥-*	٠,٣٢-*
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	جيد	٠,٦٤*		
	جديد جداً	٠,٣٣*	٠,٣١*	
	ممتاز	٠,٠٤	٠,٥٦-*	٠,٣٥-٠*

تابع جدول (١٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد	مستوى التحصيل الدراسي	ضعيف	جيد	جيد جد
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	جيد	*٠,٥٤		
	جديد جداً	٠,١٦	*٠,٣٨	
	ممتاز	-*٠,٣٧	-*٠,٩١	-*٠,٥٣
المشكلات الأسرية	جيد	*٠,٩٠		
	جديد جداً	*٠,٤٩	*٠,٤٠	
	ممتاز	٠,٠٧	-٠*٠,٨٤	-*٠,٤٣
المشكلات الصحية والجسمية	جيد	*٠,٦٤		
	جديد جداً	*٠,٤٥	٠,١٨	
	ممتاز	٠,٠٢	-*٠,٥٨	-*٠,٣٩
المشكلات الاقتصادية	جيد	*٠,٤٥		
	جديد جداً	٠,٢١	*٠,٢٤	
	ممتاز	٠,٠٢	-*٠,٤٣	-*٠,١٨
المشكلات الاجتماعية	جيد	*٠,٦٤		
	جديد جداً	*٠,٢٤	*٠,٣٩	
	ممتاز	-*٠,٢٠	--*٠,٤٣	٠,٠٢
مشكلات أخرى	جيد	٠,٠٥		
	جديد جداً	٠,٠٩	٠,١٤	
	ممتاز	٠,٠٤	٠,٠٥	-٠,١٠
الدرجة الكلية	جيد	*٠,٤٨		
	جديد جداً	٠,١٩	-*٠,٢٨	
	ممتاز	-٠,٠٨	-*٠,٢٢	-٠*٠,٢٣

نلاحظ من الجدول (١٨) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المراهقات اللواتي مستوى تحصيلهن ضعيف من جهة، واللواتي مستوى تحصيلهن جيد، وجيد جداً من جهة أخرى حيث كان مستوى المشكلات أعلى لدى المراهقات اللواتي مستوى تحصيلهن ضعيف مقارنة بالمراهقات اللواتي مستوى تحصيلهن جيد وجيد جداً.

كما كانت هناك فروق بين المراهقات اللواتي مستوى تحصيلهن ممتاز، والمراهقات اللواتي مستوى تحصيلهن جيد، وجيد جداً، حيث كانت مستوى المشكلات أعلى لدى المراهقات اللواتي مستوى تحصيلهن ممتاز مقارنة بالمراهقات اللواتي مستوى تحصيلهن جيد وجيد جداً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة عن سؤال الدراسة السادس: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشار مشكلات المراهقات تعزى إلى العيش مع أحد الوالدين أو كلاهما؟**"، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (١٩) يبين نتائج ذلك.

جدول (١٩)

نتائج اختبار (ت) للفروق في درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة تبعاً لمتغير العيش مع أحد الوالدين أو كلاهما

البعد	العيش	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
المشكلات النفسية والسلوكية	أحد الوالدين	١٣	٢,٢١	٠,١٧	١,٨٨	٠,٠٦
	كلا الوالدين	٩٦	١,٩٧	٠,٤٥		
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	أحد الوالدين	١٣	٢,١٢	٠,٤٢	١,٩٢	٠,٠٥٧
	كلا الوالدين	٩٦	١,٨٢	٠,٥٢		
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	أحد الوالدين	١٣	٢,٢٦	٠,٤٢	١,٥٩	٠,١١
	كلا الوالدين	٩٦	١,٩٩	٠,٥٩		
المشكلات الأسرية	أحد الوالدين	١٣	٢,١٣	٠,٣١	٢,٠١	٠,٠٤
	كلا الوالدين	٩٦	١,٨٣	٠,٥١		
المشكلات الصحية والجسمية	أحد الوالدين	١٣	٢,٠٧	٠,٢٨	١,٨٢	٠,٠٧
	كلا الوالدين	٩٦	١,٨١	٠,٥٠		
المشكلات الاقتصادية	أحد الوالدين	١٣	٢,١٨	٠,٣٤	٢,٠٠	٠,٠٤
	كلا الوالدين	٩٦	١,٩٠	٠,٤٩		
المشكلات الاجتماعية	أحد الوالدين	١٣	٢,٢٠	٠,٣٢	٠,٥٩	٠,٥٥
	كلا الوالدين	٩٦	٢,١١	٠,٥٢		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (١٩)

البعد	العيش	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً	أحد الوالدين	١٣	٢,١٢	٠,٢٣	٠,٠٩	٠,٩٢
	كلا الوالدين	٩٦	٢,١١	٠,٤٣		
المشكلات الدراسية والمدرسية	أحد الوالدين	١٣	٢,١١	٠,٢٩	١,٤٠	٠,١٦
	كلا الوالدين	٩٦	١,٩٣	٠,٤٤		
مشكلات أخرى	أحد الوالدين	١٣	٢,١٣	٠,٢٠	١,٨٨	٠,٠٦
	كلا الوالدين	٩٦	١,٩٢	٠,٣٨		
الدرجة الكلية	أحد الوالدين	١٣	٢,١٦	٠,١٣	٢,٣٨	٠,٠١
	كلا الوالدين	٩٦	١,٩٦	٠,٢٩		

يتبين من الجدول (١٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على بعدي: (المشكلات الأسرية، والمشكلات الإقتصادية، والدرجة الكلية) حيث بلغت قيمة الإحصائي (ت) لهذه الأبعاد: (٢,٠١، ٢,٠٠، ٢,٣٨) بالترتيب، وجميع هذه القيم دالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) فأقل، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن المراهقات اللواتي كن يعشن مع كلا الوالدين لديهن إحساس أقل بالمشكلات مقارنة بالمراهقات اللواتي يعشن مع أحد الوالدين.

وللإجابة عن سؤال الدراسة السابع: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في تقدير المراهقات لدرجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة مقارنة مع تقدير الأخصائيات النفسيات لدرجة انتشار المشكلات؟**"، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (٢٠) يبين نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢٠)

نتائج اختبار (ت) للفروق في تقدير مشكلات مرحلة المراهقة بين المراهقات والأخصائيات النفسيات

البعد		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
المشكلات النفسية والسلوكية	أخصائيات نفسيات	١٤٠	٣,٤٣	٠,٧٠	٢٦,٦٤	٠,٠٠
	طالبات مراهقات	٥٣٤	٢,٠٢	٠,٥١		
مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات	أخصائيات نفسيات	١٤٠	٣,٢٤	٠,٦٧	٢٦,٥١	٠,٠٠
	طالبات مراهقات	٥٣٤	١,٨١	٠,٥٣		
مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق	أخصائيات نفسيات	١٤٠	٢,٩٧	٠,٨٣	١٧,٧٢	٠,٠٠
	طالبات مراهقات	٥٣٤	١,٩٣	٠,٥٥		
المشكلات الأسرية	أخصائيات نفسيات	١٤٠	٣,١١	١,٠١	١٨,١٣	٠,٠٠
	طالبات مراهقات	٥٣٤	١,٩٥	٠,٥٥		
المشكلات الصحية والجسمية	أخصائيات نفسيات	١٤٠	٣,٠٢	٠,٦٥	٢٢,٧٤	٠,٠٠
	طالبات مراهقات	٥٣٤	١,٨٠	٠,٥٤		
المشكلات الاقتصادية	أخصائيات نفسيات	١٤٠	٣,١٢	٠,٦٩	٢٢,٣٧	٠,٠٠
	طالبات مراهقات	٥٣٤	١,٨٣	٠,٥٨		
المشكلات الاجتماعية	أخصائيات نفسيات	١٤٠	٢,٩٥	٠,٥٩	١٥,٧٥	٠,٠٠
	طالبات مراهقات	٥٣٤	٢,٠٣	٠,٦٢		
مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً	أخصائيات نفسيات	١٤٠	٣,١٣	٠,٨٠	٢١,٦٨	٠,٠٠
	طالبات مراهقات	٥٣٤	١,٩٦	٠,٤٨		

تابع جدول (٢٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
المشكلات الدراسية والمدرسية	أخصائيات نفسيات	١٤٠	٢,٩٠	٠,٧٤	٢٠,٤٦	٠,٠٠
	طالبات مراهقات	٥٣٤	١,٨٤	٠,٤٨		
مشكلات أخرى	أخصائيات نفسيات	١٤٠	٢,٨٢	٠,٦٩	١٩,١٩	٠,٠٠
	طالبات مراهقات	٥٣٤	١,٨٩	٠,٤٥		
الدرجة الكلية	أخصائيات نفسيات	١٤٠	٣,٠٧	٠,٤٥	٣١,٧٣	٠,٠٠
	طالبات مراهقات	٥٣٤	١,٩٣	٠,٣٥		

يتبين من الجدول (٢٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ت) لهذه الأبعاد: (٢٦,٦٤، ٢٦,٥١، ١٧,٧٢، ١٨,١٣، ٢٢,٧٤، ٢٢,٣٧، ١٥,٧٥، ٢١,٦٨، ٢٠,٤٦، ١٩,١٩، ٣١,٧٣) بالترتيب، وجميع هذه القيم دالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) فأقل، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن الأخصائيات قدرن انتشار مشكلات المراهقات في مستوى أعلى من تقدير المراهقات أنفسهن لانتشارهذه المشكلات على جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة من وجهة نظر الطالبات المراهقات والأخصائيات النفسيات في مدينة جدة، وقد بينت نتائج السؤال الأول أن أبرز مشكلات المراهقات السلوك غير المقبول اجتماعياً، وأن أدنى هذه المشكلات المشكلات الأسرية، وبشكل عام نلاحظ أن مستوى جميع المشكلات كان متدنياً. هذا بالنسبة لوجهة نظر المراهقات، أما بالنسبة لترتيب المشكلات من وجهة نظر الأخصائيات النفسيات فقد كانت المشكلات النفسية والسلوكية أكثر المشكلات انتشاراً، بينما احتلت المشكلات الأخرى أدنى ترتيب في قائمة المشكلات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مرشد (٢٠٠٠) والذي أشار إلى أن هناك مظاهر من العدوان والتمرد والسلوكيات غير المقبولة اجتماعياً تظهر لدى المراهقين في سن المراهقة، كما أكد محمد (٢٠٠٣) على أن هناك مدى واسعاً من السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً يقوم بها المراهقون مثل: العدوانية، والتخريب المتعمد والكذب، وتخريب الممتلكات العامة والخاصة.

وترى الباحثة أن هذه المشكلات تنشأ نتيجة لسعي المراهقات لإثبات ذاتهن، ولفت الانتباه لهن، وتعد ممارسة السلطة من خلال ذوي العلاقة بالمراهقات أحد أهم الأسباب التي تدفع المراهقات إلى ممارسة سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً كمؤشرات لرفض المراهقات لما يمارس عليهن من سلطة وقمع لرغباتهن. فالمراهقات في المجتمع السعودي ليس أمامهن طرق مباشرة للتعبير عن رفضهن لما يمارس عليهن من سلطة وإنكار لرغباتهن في السعي نحو الاستقلال وإثبات الذات، إلا أن يلجأن إلى هذه الاستراتيجيات غير المباشرة لإظهار ما بداخلهن من غضب من خلال ممارسة السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً، وذلك لافتقارهن إلى وسائل التعبير السليمة والسوية.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه المجالي (٢٠٠٣) بأن المشكلات الأسرية تأتي في نهاية قائمة مشكلات مرحلة المراهقة، وكذلك دراسة الزهراني (٢٠٠٠) والذي جاء ترتيبها التاسع من بين ثلاث عشرة مشكلة كشفت عنها الدراسة، وربما يرجع هذا إلى أنه في البيئة السعودية يعتبر تعدد الزوجات والطلاق من ضمن الظواهر الطبيعية في المجتمع الإسلامي، من جهة أخرى ربما يرجع ذلك حسب اعتقاد الباحثة إلى اهتمام الوالدين الشديد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأبنائهم وتعليمهم وتربيتهم في المجتمع السعودي حتى يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم مستقبلاً في ظل عصر العولمة والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الحديثة المتسارعة.

وقد أشارت نتائج السؤال الثاني: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشار مشكلات المراهقات تعزى إلى متغير العمر؟**"، بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مشكلات المراهقات على جميع الأبعاد والدرجة الكلية ترجع إلى متغير العمر، حيث يزداد مستوى هذه المشكلات ودرجة تعقدها مع تقدم المراهقة في العمر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه المجالي (٢٠٠٣) والذي وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها المراهقون تعزى إلي متغير عمر المراهق. كما والذي أشار إلى أن هناك أثراً (Crockett, ٢٠٠٠)دعم هذه النتيجة ما توصل إليه "كروكيت" لمتغير العمر في مشكلات المراهقين، كذلك فقد أشار المنيزل (١٩٩١) بأن مشكلات المراهقة في الأعمار دون (١٩) أعلى منها في الأعمار من (١٩-٢٢)، وتتفق هذه النتائج مع الحقائق العلمية في علم النفس بأن مشكلات المراهقين تزداد كلما تقدم المراهق في العمر.

كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه المرازيق (٢٠٠٤) حيث لم يجد هناك اختلافاً في مشكلات المراهقين تعزى إلى متغير العمر.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المراهقة كلما تقدمت في العمر يزداد وعيها بذاتها، وتزداد كذلك متطلباتها الحياتية وتتأزم صراعاتها الداخلية والمتمثلة بصورتها الأساسية في إيجاد هويتها والسعي نحو الاستقلال، إلى جانب الضغوط التي تتعرض لها من خلال مجموعة الرفاق ووسائل الإعلام والإنترنت والتي تنعكس بدورها على المراهقة بشكل حاجات نفسية ملحة، ومطالب اجتماعية قد تتعارض مع أسس ومعايير الأسرة والتي تبرز في محصلتها النهائية على هيئة صراعات وإحساس بمزيد من المشكلات المعقدة والمتعددة في جميع جوانب الحياة المختلفة.

أما بالنسبة لسؤال الدراسة الثالث: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشار مشكلات المراهقات تعزى لمستوى تعليم الأم؟**"، فقد بينت نتائج تحليل التباين الأحادي بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على بعد المشكلات النفسية والسلوكية، وبعد مشكلات العلاقة مع الرفاق، وبعد المشكلات الأسرية، وبعد المشكلات الاقتصادية والدرجة الكلية، حيث كانت الفروق بين المراهقات اللواتي مستوى تعليم أمهاتهن أقل من ثانوية، والمراهقات اللواتي مستوى تعليم أمهاتهن بكالوريوس، حيث أبدت المراهقات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللواتي مستوى تعليم أمهاتهن دون الثانوية مستوى أعلى من الإحساس بالمشكلات مقارنة مع المراهقات اللواتي مستوى تعليم أمهاتهن بكالوريوس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمد (٢٠٠٠) بأن مشكلات المراهقين تزداد كلما انخفض مستوى الأسرة الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، والتي من شأن هذه العوامل أن تزيد من مخاطر تعرض الأبناء إلى الإحساس أو التعرض إلى مشكلات في مرحلة المراهقة.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الأمهات ذوات التعليم الجامعي لديهن وعي أكبر بمتطلبات مرحلة المراهقة، مما يخلق لديهن تفهماً أكبر لحاجات بناتهن المراهقات مقارنة مع الأمهات ذوات المستوى التعليمي المتدني. كذلك تتميز الأمهات المتعلمات بثقافة واسعة عادة واطلاع على المنشورات العلمية والمجلات الثقافية التي تبحث في مجال المراهقة ومشكلاتها مما يوفر بين أيديهن عدداً من الاستراتيجيات الفعّالة للتعامل مع مشكلات بناتهن، وعادة ما يلجأن للمختصين النفسيين طلباً لدعمهم ومشورتهم عند الحاجة.

أما بالنسبة لنتائج السؤال الرابع: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشار مشكلات المراهقات تعزى لمستوى تعليم الأب؟**"، فقد بينت نتائج تحليل التباين الأحادي بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على بعد المشكلات النفسية والسلوكية، وبعد المشكلات الجسمية والصحية، وبعد المشكلات الاجتماعية، حيث أبدت المراهقات اللواتي مستوى تعليم آبائهن أقل من الثانوية مستوى أعلى من الإحساس بالمشكلات مقارنة مع المراهقات اللواتي مستوى تعليم آبائهن دراسات عليا.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمد (٢٠٠٠) بأن مشكلات المراهقين تزداد كلما انخفض مستوى الأسرة الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، والتي من شأن هذه العوامل أن تزيد من مخاطر تعرض الأبناء إلى الإحساس أو التعرض إلى مشكلات في مرحلة المراهقة.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الآباء الذين مستوى تعليمهم عالٍ (دراسات عليا) يكونون على وعي أكثر بحاجات بناتهن الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبتوفر مستوى أعلى من الدخل يوفرن لهن ظروفاً أفضل من أجل إشباع حاجاتهن بأساليب وطرق صحية. حيث يدرك الآباء ذوي المستوى التعليمي الأعلى حاجات بناتهن المراهقات بشكل أفضل من الآباء ذوي المستوى التعليمي المتدني والذين يمتلكون تصورات تربوية تقليدية، مثل: الحزم والشدة في التربية بدلاً من تفهم حاجات بناتهن واحتياجاتهن المختلفة. على عكس الآباء وذوي المستوى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمي العالي، حيث يعاملن بناتهن بديمقراطية أكثر ويسمحن لهن بالتعبير عن آرائهن بكل حرية حيث يكون الحوار والنقاش مقبولاً.

أما نتائج السؤال الخامس: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشار مشكلات المراهقات تعزى لمستوى التحصيل الدراسي؟**"، فقد بينت النتائج بأن المشكلات مرتفعة لدى الطالبات اللواتي مستوى تحصيلهن الدراسي ضعيف، كذلك مستوى المشكلات يكون مرتفعاً لدى المراهقات اللواتي مستوى تحصيلهن ممتاز، مقارنة مع المراهقات اللواتي مستوى تحصيلهن جيد وجيد جداً.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمد (٢٠٠٠) بأن هناك عوامل ضعف وتأخر دراسي ترتبط مع عدم التكيف مع جو المدرسة، حيث إن تنوع اهتمامات المراهقات في هذه المرحلة وإضاعة الوقت في التفكير في المشكلات التي تواجههن، ونقص الإرشاد النفسي والتربوي، وقلة تفهم المحيطين من والدين ومعلمين ومرشدين لطبيعة المشكلات التي تواجه المراهقات تسهم في تشتيت جهود المراهقات واستنفاذ طاقاتهن في محاولات التعامل مع مشكلاتهن على حساب تحصيلهن الدراسي. فلجوء المراهقات إلى أحلام اليقظة، أو الانطواء على ذواتهن يستنفذ جزءاً من طاقاتهن والتي من المفترض أن توجه نحو الدراسة. كما أن المراهقات ذوات التحصيل المرتفع أيضاً لديهن مستوى أعلى من الإحساس في المشكلات الانفعالية، ولا نعلم ما هي طبيعة الأساليب التي يستخدمهن في التكيف مع تلك المشكلات، والملاحظ هنا بأن المراهقات ذوات التحصيل المرتفع والمنخفض لديهن نفس المستويات تقريباً من الإحساس بالمشكلات، إلا أن مستويات التحصيل تتباين. ومن هنا تنبع الحاجة إلى طرح أسئلة من شأنها أن تسهم في إيجاد تفسيرات، ولعل أهم هذه الأسئلة: ما هي أساليب التكيف التي تستخدمها المراهقات ذوات التحصيل المنخفض والمراهقات ذوات التحصيل المرتفع في التعامل مع المشكلات التي تواجههن.

أما بالنسبة لسؤال الدراسة السادس: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في درجة انتشار مشكلات المراهقات تعزى إلى العيش مع كلا الوالدين أو أحدهم؟**"، فقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في بعد المشكلات الأسرية، وبعد المشكلات الاقتصادية والدرجة الكلية. فقد كان مستوى المشكلات الأسرية والاقتصادية والمستوى العام للمشكلات أعلى لدى المراهقات اللواتي يعشن مع أحد الوالدين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه المجالي (٢٠٠٣) بأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المراهقات اللواتي يعشن مع أحد الوالدين، والمراهقات اللواتي يعشن مع كلا الوالدين في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى المشكلات التي يشعرن بها، حيث أبدت المراهقات اللواتي يعشن مع أحد الوالدين مستوى أعلى من المشكلات مقارنة مع اللواتي يعشن مع كلا الوالدين. كما توصل الضامن (١٩٨٢) إلى أنه من العوامل التي تسهم في مشكلات مرحلة المراهقة انفصال أحد الوالدين، كما أن طنجور (١٩٩٨) بيّن أن المراهقين الذين يعيشون مع أحد الوالدين لديهم مستوى أعلى من مشكلات المراهقة مقارنة مع المراهقين الذين يعيشون مع كلا الوالدين.

وتعلل الباحثة سبب ذلك في أن المراهقات في هذه المرحلة يحتجن إلى تظافر جهود كل من الأب والأم، وتوظيف خبراتهما في مساعدة المراهقة في التعامل مع المشكلات التي تواجهها، وأن انفصال الوالدين في هذه المرحلة يخلق لدى المراهقات إحساساً بنقص الدعم الأسري عند تفاعل المراهقات الاجتماعي مع زميلاتهن، والمجتمع الخارجي. إلى جانب أن تحمل مسؤولية المراهقات مادياً قد تذهب بين الأب وبين الأم، وتخلط المسؤولية بينهما حيث يغيب دور المعيل الرئيسي، لذا نجد مستوى من المشكلات الاقتصادية تظهر لدى المراهقات في هذا الوضع الأسري.

أما بالنسبة لسؤال الدراسة السابع: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = ٠,٠٥) في تقدير المراهقات لدرجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة مقارنة مع تقدير الأخصائيات النفسيات لانتشارالمشكلات؟**"، حيث أشارت النتائج إلى وجود اختلاف بين تقدير المراهقات للمشكلات التي تواجههن وتقدير الأخصائيات النفسيات لهذه المشكلات التي تواجه المراهقات على جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، حيث قدرن الأخصائيات النفسيات مشكلات المراهقات بشكل أعلى مقارنة بتقديرات المراهقات أنفسهن لتلك المشكلات. وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الأخصائيات النفسيات لديهن معايير مختلفة عن معايير المراهقات للحكم على وجود المشكلة أو عدمها، بالإضافة إلى أن ما تعتبره الأخصائيات النفسيات مشكلات قد لا تشكل بالضرورة مشكلة بالنسبة للمراهقات، فالاختلاف بين تقديرات الأخصائيات والمراهقات يعود في جانبه منه إلى المعايير التي يتم الحكم في ضوئها على المشكلة، إلى جانب أن كثيراً من مظاهر السلوك التي تمارسه المراهقات في حياتهن ويعتبره الآخرون مشكلات قد لا تبدو كذلك من وجهة نظر المراهقات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

(١) توجيه البرامج الإرشادية للأمهات والآباء ذوي التعليم المنخفض، وإعطائهم ندوات ودورات تدريبية حول خصائص مرحلة المراهقة وكيفية التعامل مع مشكلاتها.

(٢) ضرورة توجيه الاهتمام نحو المراهقات اللواتي يعيشن مع أحد الوالدين، وتوجيه برامج إرشادية لهن على اعتبار أن لديهن مشكلات ترتبط في مرحلة المراهقة من جهة، وترتبط بانفصال أحد الوالدين من جهة أخرى.

(٣) ضرورة إجراء أبحاث مسحية لمشكلات المراهقات من قبل الأخصائيات النفسيات بداية كل عام دراسي من أجل تحديد أبرز المشكلات، وعدم تقدير هذه المشكلات من جانب الأخصائيات لوحدهن دون الأخذ بوجهة نظر المراهقات.

(٤) أن تراعي البرامج الإرشادية زيادة مستوى المشكلات وتعقدها مع التقدم في العمر والصفوف الدراسية، والبدء باتباع منهج وقائي من أجل الحد من زيادة مستوى المشكلات مستقبلاً، من خلال توجيه برامج الإرشادية النمائية للمراهقات في سن مبكر.

(٥) إجراء مزيد من الدراسات حول المشكلات التي تواجه المراهقات، والتعرف على تأثير المتغيرات الحديثة؛ مثل: الإعلام والتكنولوجيا الجديدة في زيادة حدة تلك المشكلات ودرجة تعقدها.

(٦) ضرورة الاهتمام بأن المراهقات ذوات التحصيل المرتفع لديهن مشكلات تستحق الاهتمام، إلى جانب الاهتمام بالمراهقات ذوات التحصيل المنخفض.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـــــع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـــــع

المراجع العربية:

إبراهيم، عبد الستار والدخيل، عبد العزيز وإبراهيم، رضوى، (١٩٩٣). العلاج السلوكي للطفل: أساليبه ونماذج من حالاته. **سلسلة عالم المعرفة.**

أبو الخيل، آمنة عبد العزيز، (١٩٩٢). **مشكلات الفتاة المراهقة في مدينة جدة وعلاقتها بمتغيرات التحصيل ومفهوم الذات.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

إسماعيل، طارق محمد، (٢٠٠٤). **عمل الأم وعلاقته ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأبناء: دراسة مقارنة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

أحمد، سهير كامل، (١٩٩٤). **سيكولوجية نمو الطفل دراسات نظرية لا تطبيقات عملية.** القاهرة: دار النهضة المصرية.

أسعد، ميخائيل إبراهيم، (١٩٩٨). **مشكلات الطفولة والمراهقة.** (ط٢). بيروت: دار الجيل.

الأشول، عادل عز الدين، (١٩٩٦). **علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة.** القاهرة: دار الحسام للطباعة والنشر والتوزيع.

الخطيب، هشام والزبادي، أحمد محمد، (٢٠٠١). **الصحة النفسية للطفل.** (ط١). عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

الدسوقي، مجدي محمد، (٢٠٠٣). **سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الديدي، عبد الغني، (١٩٩٥). **المراهقة والتحليل النفسي ظواهر المراهقة، ومشاكلها وخفاياها.** (ط١). بيروت: دار الفكر اللبناني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رضا، أكرم، (٢٠٠٠). **مراهقة بلا أزمة: ترويض العاطفة**. القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

الريالات، فليحان، (١٩٨٧). **مشكلات المراهقين: دراسة مقارنة بين أبناء البدو والحضر بالمملكة الأردنية الهاشمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الريماوي، محمد عودة، (٢٠٠٣). **علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزعبي، أحمد محمد، (٢٠٠١). **علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) الأسس النظرية – المشكلات وسبل معالجتها**. عمان: دار زهران للنشر.

الزهراني، مسفرعلي، (١٩٨٥). **مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بمنطقة الباحة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الزواوي، طارق محمد، (١٤٠٤هـ). **دراسة مختارة لعدد من مشكلات التعليم الثانوي العام للبنين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

السرحان، محمود سعود، (١٩٩٤). **الصراع القيمي لدى الشباب العربي، دراسة حالة في الأردن**. عمان: المكتبة الوطنية.

الضامن، منذر، (١٩٨٣). **المشكلات السلوكية عند المراهقين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العيسوي، عبد الرحمن، (٢٠٠٣). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة (الأسرة ودورها في حل مشكلات الطفل)**. (ط١). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شعبان، سحر محمد سيد، (٢٠٠٠). **استخدام برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقات ببعض المتغيرات النمائية المرتبطة بمرحلة المراهقة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

شعبان، كاملة والفرخ تيم، عبد الجابر، (١٩٩٩). **الصحة النفسية للطفل**. (ط١). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

شيفر، و ميلمان، (١٩٩٦). **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**. (ترجمة نزيه حمدي ونسيمة داود)، عمان: منشورات الجامعة الأردنية.

طنجور، إسماعيل، (١٩٩٨). **الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية لدى أولاد المطلقين: دراسة ميدانية مقارنة في المدارس الابتدائية بمدينة دمشق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

عبد الله، مجدي أحمد محمد، (٢٠٠٣). **النمو النفسي بين السواء والمرض**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

عويدات، عبد الله وحمدي، نزيه، (١٩٩٧). المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) في الأردن والعوامل المرتبطة بها. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، العدد (٢)، الجامعة الأردنية، عمان.

فونتيد، دون، (٢٠٠٢). **الأسلوب الأمثل في تربية المراهقين**. الرياض: منشورات مكتبة جرير.

المجالي، غدير عبد الرحيم حمود، (٢٠٠٣). **مرحلة المراهقة ومشكلاتها في المجتمع الأردني**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

محمد، عادل عبد الله، (٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين**. (ط١). القاهرة: دار الرشاد العربية للطباعة والنشر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرازيق، أحمد موسى، (٢٠٠٤). **المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في محافظة جرش، وعلاقتها بمركز الضبط**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مرشد، مرسل يوسف، (٢٠٠٠). **الخصائص النمائية الجسدية وعلاقتها ببعض الخصائص الاجتماعية في مرحلة المراهقة**. دراسة ميدانية، دمشق.

معوض، خليل، (١٩٧١). **دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف (السلطة والطموح)**. القاهرة: دار المعارف.

المنيزل، عبد الله، (١٩٩٣). مشكلات المراهقين وعلاقتها بمتغيري العمر والجنس. **مجلة دراسات، ٢٠أ(١)**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

نصر الدين، دعاء إبراهيم، (٢٠٠١). **المشكلات الدراسية لدى الأطفال العاملين "دراسة مقارنة"**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

ييكارد، كارل أي، (٢٠٠١). **الأسلوب الأمثل لتنمية الذات لدى طفلك**. (ط١). الرياض: مكتبة جرير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Andrews, D. W. (٢٠٠٤). **Understanding Adolescent Problem Behavior, Article Retrieved Oct ٢٠٠٤**. From: Http.//www.Hec Ohio-State Edu/ Famlie /Hulletin/ Volume ٢/Hull ٢١ A htm.

Alexander, J. (٢٠٠٤). Adolescent Behaviour Problems, Article Retrieved Oct ٢٠٠٤. From: http//www.Aamft.Org/Families/Consumer–Updates/ Adolescent Behavior Problems –Old htm.

Bryant, A. L. (٢٠٠٠). **Substance Use and Academic Experiences During Adolescences, Integrating Developmental, Motivational and Contextual Perspectives**. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Michigan, USA.

Crockett, J. V. (٢٠٠٠). Adolescents` Problem Behavior in Middle – Income African – American Families. **Unpublished Doctoral Dissertation**, The University of Rochester, USA.

Fusun, C. C. (٢٠٠١). Suicide Attempts Self–Image among Turkish Adolescents. **Journal of Youth and Adolescence**, ٣٠(٥), ٦٤١–٦٤٣.

Harper, J. F. and Marshall, E. (١٩٩١). Adolescents' Problems and Their Relationship to Self-Esteem. **Adolescence**, ٢٦(١٠٤), ٧٩٩-٨١١.

Judith, B. (١٩٩٩). Adolescent Development and the Junior High School. **Social Work in Education**, ٢١(٤), ٢٣٨–٢٤٩.

Kristel, O. V. (١٩٩٧). **High School Students' Perception of Adolescents Problems**.

Lackovic, G. K. (١٩٩١). Some Predictors of Yugoslavian Adolescent's Problems. **Adolescence**, ٢٦(١٠٣), ٥٩٩–٦١٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Mcbride, B. B. (٢٠٠٠). The Prevalence of Eating Disorders among Female and Male Adolescents in a Rural Community: Implication for Generalist. **Unpublished Doctoral Dissertation**, Stephen F. Austin State University, USA.

Reynolds, L. K., Jeffery, H. O., Eros, P., Szczygiel, S. and Grant, K. E. (٢٠٠١). Stress and Somatic Complaints on Low–Income Urban Adolescents. **Journal of Youth and Adolescence**, ٣٠(٤), ٤٩٩–٥٠٣.

Roberts, R. E. (٢٠٠٠). Functioning of Adolescents with Symptoms of Disturbed Sleep. **Journal of Youth and Adolescence**, ٣٠(١), ١–٥.

Taylor, O. D. (٢٠٠٠). Adolescent Depression as an Antecedent Abuse. **Unpublished Doctoral Dissertation**, USA: The Union Institute.

Timms, P. (٢٠٠٤). Surviving Adolescence – A Toolkit for Parents, Royal College of Psychiatrists, Article Retrieved Oct ١١, ٢٠٠٤. From: Http: //www.Rcpsych.Ac. Uk/Index.htm.

Windle, M. and Mason, W. A. (٢٠٠٤). General and Specific Predictors of Behavioral and Emotional Problems among Adolescents. **Journal of Emotional and Behavioral Disorders**, ١٢(١), ٤٩–٦١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـــق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (١)

مقياس مشكلات مرحلة المراهقة الخاص بالأخصائيات النفسيات

اسم الأخصائية النفسية:

المؤهل التعليمي:

اسم المدرسة:

عزيزتي الأخصائية النفسية:

بين يديك قائمة بأهم مشكلات مرحلة المراهقة، الرجاء قراءتها بدقة وإعطاء كل مشكلة درجة من (٥) إلى (١) حسب درجة أهمية هذه المشكلة وشيوعها بين المراهقات من وجهة نظرك، حيث تشكل الدرجة (٥) أعلى قيمة في المقياس وهي للمشكلات التي تحدث بدرجة كبيرة جداً، والدرجة (٤) للمشكلات التي تحدث بشكل متوسط، والدرجة (٣) للمشكلات التي تحدث قليلاً، والدرجة (٢) للمشكلات التي نادراً ما تحدث، والدرجة (١) للمشكلات التي لم تصادفك أبداً، وهي أدنى درجة في المقياس. علماً بأن المعلومات التي سوف يتم تزويدنا بها ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي. شاكرة لكم حسن تعاونكم.

الباحثة

أريج الشهري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الدرجات	٥	٤	٣	٢	١
أولاً: المشكلات النفسية والسلوكية						
١-	السلوك غير الناضج.					
٢-	النشاط الزائد.					
٣-	ضعف الانتباه والتشتت.					
٤-	الانهماك في أحلام اليقظة.					
٥-	الفوضوية وعدم الترتيب.					
٦-	الأنانية.					
٧-	التمركز حول الذات.					
٨-	الاعتمادية الزائدة على الغير.					
٩-	القلق.					
١٠-	الخوف المرضي.					
١١-	تدني احترام الذات.					
١٢-	تحديد الهوية.					
١٣-	الاكتئاب وإيذاء الذات.					
١٤-	الحساسية الزائدة للنقد.					
١٥-	الخجل.					
١٦-	المرض النفسي.					
ثانياً: المشكلات الصحية والجسمية						
١٧-	مشكلات في البصر.					
١٨-	مشكلات في السمع.					
١٩-	مشكلات في النطق.					
٢٠-	مشكلات جسمية (كالإعاقات الجسدية، التشوهات الجسمية).					
٢١-	الوزن الزائد.					
٢٢-	النحافة المرضية.					
٢٣-	فقر الدم.					
٢٤-	أمراض سوء التغذية وفقدان الشهية للطعام.					
٢٥-	مشكلات الأمراض المزمنة (الربو، الفشل الكلوي، السرطان وغيرها).					
ثالثاً: مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات						
٢٦-	مص الإبهام.					
٢٧-	قضم الأظافر.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الدرجات	٥	٤	٣	٢	١
ثالثاً: مشكلات اضطراب العادات والسلوكيات						
٢٨-	التبول اللاإرادي.					
٢٩-	التبرز اللاإرادي.					
٣٠-	اضطرابات النوم.					
٣١-	اضطرابات الأكل.					
رابعاً: مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق						
٣٢-	الصحبة السيئة.					
٣٣-	العزلة الاجتماعية والانطواء.					
٣٤-	القسوة في التعامل مع الأقران.					
خامساً: مشكلات السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً						
٣٥-	التنافس.					
٣٦-	العصيان والتمرد.					
٣٧-	اضطهاد الأقران الأصغر سناً.					
٣٨-	نوبات الغضب.					
٣٩-	حب السيطرة.					
٤٠-	عدم الأمانة والسرقة.					
٤١-	الكذب والغش.					
٤٢-	الكلام البذيء.					
٤٣-	إفساد المرافق العامة (كإشعال الحرائق).					
٤٤-	التخريب.					
٤٥-	الهرب من المنزل.					
٤٦-	الانضمام إلى مجموعات وتكوين تنظيمات مخالفة للأنظمة والقوانين الشرعية.					
٤٧-	عدم احترام الأكبر سناً.					
٤٨-	العدوان.					
٤٩-	التحيز.					
سادساً: مشكلات أسرية						
٥٠-	وفاة أحد الوالدين.					
٥١-	طلاق الأبوين.					
٥٢-	العيش مع أحد الأبوين.					
٥٣-	العيش خارج نطاق الأسرة.					
٥٤-	قسوة أحد الأبوين الزائدة.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الدرجات	٥	٤	٣	٢	١
سادساً: مشكلات أسرية						
٥٥-	الدلال المفرط من قبل أحد الوالدين أو كلاهما.					
٥٦-	الحماية الزائدة من قبل الوالدين.					
٥٧-	الإهمال ونقص الرعاية الوالدية.					
٥٨-	غياب الوالدين عن المنزل.					
٥٩-	التسلط الوالدي.					
٦٠-	الخلافات الأسرية.					
سابعاً: المشكلات الدراسية والمدرسية						
٦١-	ضعف الدافعية للدراسة والإنجاز للتحصيل.					
٦٢-	انخفاض المستوى الدراسي.					
٦٣-	عادات الدراسة الخاطئة.					
٦٤-	الهروب من المدرسة.					
٦٥-	عدم احترام المدرسين والتطاول عليهم.					
٦٦-	عدم الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية.					
٦٧-	الغياب المتكرر.					
٦٨-	مشكلات مع الزملاء.					
٦٩-	الفصل التأديبي من المدرسة.					
٧٠-	صعوبة المواد الدراسية وعدم استيعابها.					
٧١-	غياب الإرشاد الأكاديمي والتوجيه المهني.					
٧٢-	غياب خدمات الإرشاد والتوجيه والدعم النفسي المدرسي.					
ثامناً: المشكلات الاقتصادية						
٧٣-	دخل الأسرة المتدني.					
٧٤-	المصروف الشخصي غير الكافي.					
٧٥-	الافتقار إلى وسائل الرفاهية ومتطلبات الحياة المدنية الحديثة.					
٧٦-	الاقتراض من الآخرين والديون المتراكمة.					
٧٧-	الفقر.					
٧٨-	التبذير والإنفاق الزائد.					
تاسعاً: المشكلات الاجتماعية						
٧٩-	عدم المشاركة في النشاطات الطلابية والمناسبات المدرسية المختلفة.					
٨٠-	الرهاب الاجتماعي.					
٨١-	التكبر والغرور.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً: المشكلات الاجتماعية						
	الدرجات	٥	٤	٣	٢	١
٨٢-	الانطواء.					
٨٣-	العزلة الاجتماعية.					
٨٤-	نقص الثقة بالنفس.					
٨٥-	الافتقار إلى مهارات التواصل الاجتماعي.					
عاشراً: مشكلات أخرى						
٨٦-	سوء استخدام العقاقير وإدمانها.					
٨٧-	تعاطي المشروبات الكحولية.					
٨٨-	التدخين.					
٨٩-	العلاقات العاطفية.					
٩٠-	سوء استخدام الوقت واستغلال أوقات الفراغ.					
٩١-	سوء استخدام التقنية الحديثة والأجهزة الإلكترونية.					
٩٢-	مشكلات الإنترنت والمحادثات الإلكترونية.					
٩٣-	مشكلات دينية.					
٩٤-	مشكلات نقص الوعي وبرامج التثقيف الصحي.					
٩٥-	نقص الخدمات الإرشادية والدعم النفسي.					
٩٦-	القضايا القانونية.					
٩٧-	جنوح الأحداث.					
٩٨-	مشكلات الإساءة والإهمال.					
٩٩-	الطلاق المبكر.					
١٠٠-	مشكلات البلوغ والنضج الجنسي.					
١٠١-	العمل المبكر.					
١٠٢-	الزواج المبكر.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٢)

مقياس مشكلات مرحلة المراهقة الخاص بالطالبات المراهقات

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة:

بين يديك قائمة من العبارات عليك قراءتها بدقة وإعطاء كل عبارة درجة من (٥) إلى (١) حسب انطباق هذه العبارة عليك، تعطى الدرجة (٥) لتحدث دائماً، الدرجة (٤) تحدث بشكل متوسط، الدرجة (٣) تحدث قليلاً، الدرجة (٢) نادراً ما تحدث، والدرجة (١) أبداً لم تحدث، المعلومات التي سوف تزودينا بها ستعامل بسرية تامة، ولأغراض البحث العلمي.

تعليمات تطبيق الاختبار: -

يطبق الاختبار بشكل جمعي أو فردي للفئة العمرية من (١٣-١٨) سنة.

زمن الإجابة: (٤٠) دقيقة.

ولكم مني كل الشكر والعرفان...

الباحثة

أريج الشهري

اسم الطالبة:

المدرسة:

العمر: ١٣ سنة☐ ١٤ سنة☐ ١٥ سنة☐ ١٦ سنة☐ ١٧ سنة☐ ١٨سنة☐

الصف: أول متوسط☐ ثاني متوسط☐ ثالث متوسط☐ أول ثانوي☐ ثاني ثانوي☐ ثالث ثانوي☐

المستوى الدراسي: ممتاز☐ جيد جداً☐ جيد☐ ضعيف☐

المستوى التعليمي للأب: أقل من الثانوية☐ ثانوية☐ بكالوريوس☐ دراسات عليا☐

المستوى التعليمي للأم: أقل من الثانوية☐ ثانوية☐ بكالوريوس☐ دراسات عليا☐

أحد الوالدين متوفي: الأم☐ الأب☐

وضع الأبوين: مطلقان☐ يعيشان معاً☐

أعيش مع أحد والدي: الأم☐ الأب☐

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارات	٥ دائماً	٤ متوسط	٣ قليلاً	٢ نادراً	١ أبداً
١. أقاطع الآخرين باستمرار لأني لا أستطيع السيطرة على نفسي.					
٢. أجيب بسرعة على الأسئلة وبدون الحصول على الأذن من المعلمة.					
٣. أتصرف باندفاع وتهور دون تفكير.					
٤. أجد صعوبة بالغة للجلوس في مكاني أثناء الحصة.					
٥. أميل إلى الانتقال من مكان إلى آخر خلال فترة زمنية قصيرة.					
٦. أفضل العبث في حقيبتي عندما تشرح المعلمة الدرس.					
٧. لا أستمع لما تقوله المعلمة في الحصة.					
٨. لا أستطيع الاستمرار بالانتباه ويتشتت تركيزي بسرعة.					
٩. أعاني من قلة التركيز أثناء أدائي للمهمات المختلفة.					
١٠. أعاني من السرحان والانغماس في أحلام اليقظة.					
١١. لا أرتب سريري عندما أستيقظ صباحاً.					
١٢. عندما أستبدل ملابسي لا أضعها في المكان المخصص لها.					
١٣. كتبي ودفاتري مبعثرة في جميع أنحاء غرفتي.					
١٤. أفتقر للدقة والترتيب في كل شيء.					
١٥. أشعر بأني شخص أناني.					
١٦. أميل إلى الحكم على الأمور من وجهة نظري الخاصة دون الأخذ بالاعتبار وجهة نظر الآخرين وآرائهم.					
١٧. أسعى دوماً لتحقيق مصالحي حتى لو ترتب على ذلك إيذاء لغيري دون وجه حق.					
١٨. ألجأ إلى أخذ واجباتي المدرسية من زميلاتي صباحاً.					
١٩. لا أحب الاعتماد على نفسي في إنجاز المهمات المختلفة.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارات	٥ دائماً	٤ متوسط	٣ قليلاً	٢ نادراً	١ أبداً
٢٠. يوجد لدى شخص دائماً أعتمد عليه في إنجاز ما يفترض بي القيام به.					
٢١. أشعر بالتوتر إذا ما طلبت مني المعلمة الوقوف والقراءة بصوت مرتفع.					
٢٢. لا أستطيع النوم ليلة الاختبار.					
٢٣. تزداد دقات قلبي عندما تقترب مني المعلمة.					
٢٤. أشعر بالقلق إذا أخبرتنا المعلمة بأنها تريد إجراء اختبار.					
٢٥. أشعر بالقلق بشكل دائم في كل أمور حياتي.					
٢٦. يقلقني أن مظهري غير جيد.					
٢٧. أميل للخوف من المنافسة.					
٢٨. أشعر بخوف شديد لا أعرف مصدره من المستقبل.					
٢٩. أشعر بخوف شديد لا أعرف مصدره تجاه أشياء معينة كالدم، أو المناطق المرتفعة، أو الازدحام الشديد، أو غير ذلك.					
٣٠. أجد صعوبة في تحديد من أنا.					
٣١. من الصعب علي أن أفهم نفسي.					
٣٢. لا أعرف الهدف الذي أسعى إليه وأحيا من أجله.					
٣٣. تنقصني الثقة بالنفس.					
٣٤. زميلاتي أفضل مني بكل شيء.					
٣٥. أشعر بأنني شخص عديم الفائدة.					
٣٦. أشعر بأني شخص فاشل بشكل عام.					
٣٧. أميل إلى البكاء معظم الوقت دون سبب.					
٣٨. أشعر بالكآبة معظم الوقت دون سبب.					
٣٩. أنا شخص كئيب.					
٤٠. أرغب أحياناً بإيذاء نفسي كأن أجرح جسدي أو أقوم بتوبيخ ذاتي.					
٤١. أتضايق جداً عندما ينتقدني من حولي.					
٤٢. أتحاشى التعبير عن رأيي خشية أن أتعرض للنقد.					
٤٣. أشعر بالخجل عندما أكون في جماعة.					
٤٤. لا أستطيع التعبير عن نفسي عندما يمدحني الآخرون.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارات	٥ دائماً	٤ متوسط	٣ قليلاً	٢ نادراً	١ أبداً
٤٥. أراجع العيادات النفسية.					
٤٦. أحد أفراد عائلتي مصاب بمرض نفسي.					
٤٧. أنا مصاب بمرض نفسي.					
٤٨. لا أستطيع النوم بسهولة (أعاني من الأرق).					
٤٩. أميل للنوم كثيراً مع أني لا أرغب بذلك.					
٥٠. أعاني من الكوابيس والأحلام المزعجة.					
٥١. أميل إلى النوم لفترة طويلة قد تصل إلى يومين أحياناً.					
٥٢. نومي قليل جداً لا يتعدى ساعات محدودة يومياً.					
٥٣. أشعر بالحرج لأني أمص إبهامي في بعض المواقف.					
٥٤. يزعجني أني أقضم أظافري أمام الناس.					
٥٥. أعاني من مشكلة التبول اللاإرادي.					
٥٦. أعاني من مشكلة التبرز اللاإرادي.					
٥٧. يزعجني جداً أن أبلل فراشي ليلاً.					
٥٨. يزعجني أني آكل بشراهة.					
٥٩. أعاني من فقدان الشهية وعدم الرغبة بالأكل.					
٦٠. والداي غير راضيين عن سلوك أصحابي.					
٦١. أنتمي إلى شلة سيئة السمعة.					
٦٢. صديقاتي كثيرات المشاكل سيئات الأخلاق.					
٦٣. أجد صعوبة بالغة في الاندماج مع الأصدقاء.					
٦٤. أجد متعة كبيرة في الجلوس بمفردي لساعات طويلة.					
٦٥. أتعامل بخشونة مفرطة مع زميلاتي.					
٦٦. أحب أن أفرض رأيي على زميلاتي.					
٦٧. أجد متعة في اضطهاد من هم أصغر وأضعف مني.					
٦٨. ألجأ إلى جميع الطرق النزيهة وغير النزيهة من أجل الفوز بمسابقة ألعاب رياضية.					
٦٩. أنا إنسانة متميزة ودوماً أربح في المسابقات المدرسية وهذا ما يجعلني منافسة قوية للعديد من زميلاتي.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارات	٥ دائماً	٤ متوسط	٣ قليلاً	٢ نادراً	١ أبداً
٧٠. أميل إلى فرض سيطرتي على إخوتي وأصدقائي الأصغر مني.					
٧١. يتوقع والدي مني أكثر مما أستطيع.					
٧٢. ينشغل عني والدي في العمل.					
٧٣. تزعجني كثرة الخلافات بين والدي.					
٧٤. أعاني من تدخل والدي أو أحدهما في جميع أموري.					
٧٥. مشكلتي مع أسرتي أني لست على وفاق مع أحد أخوتي.					
٧٦. يتدخل إخوتي الأكبر سناً في شؤوني الخاصة.					
٧٧. يفرّق والداي في المعاملة بيني وبين إخوتي ويفضلونهم عليّ.					
٧٨. يقوم والداي بعمل كل شيء عني.					
٧٩. لا أستطيع مصارحة والديّ بمشاكلي.					
٨٠. يعاملوني كطفلة مدللة في الأسرة.					
٨١. أعيش خارج نطاق أسرتي.					
٨٢. أتعرض للضرب المبرح باستمرار.					
٨٣. أعاني من أمراض مزمنة (الربو، الفشل الكلوي، السرطان وغيرها).					
٨٤. أعاني من مشاكل في الإبصار.					
٨٥. أعاني من مشاكل في السمع.					
٨٦. أعاني من مشاكل نطقية كالتأتأة.					
٨٧. لدي إعاقة جسدية.					
٨٨. أعاني من تشوه خلقي.					
٨٩. أعاني من النحافة المرضية.					
٩٠. وزني أكثر من اللازم.					
٩١. أعاني من أمراض فقر الدم.					
٩٢. أعاني من أمراض سوء التغذية.					
٩٣. مصروفي أقل من زميلاتي.					
٩٤. لا يوجد لدينا سيارة جميلة.					
٩٥. لا أملك غرفة خاصة بي.					
٩٦. لا يوجد لدي ملابس جميلة.					
٩٧. لا أملك موبايل خاص بي.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارات	٥ دائماً	٤ متوسط	٣ قليلاً	٢ نادراً	١ أبداً
٩٨. أكذب بخصوص وضع أسرتي المادي المتدني أمام الآخرين.					
٩٩. لدى أسرتي ديون مالية كثيرة متراكمة.					
١٠٠. أشعر بعدم الارتياح في الحفلات والمناسبات الاجتماعية كالأعياد.					
١٠١. أرتبك من أبسط الأمور.					
١٠٢. يتجاهلني الناس عندما أتحدث.					
١٠٣. ينتقدني الناس باستمرار.					
١٠٤. يصفني البعض بأني متكبرة.					
١٠٥. لا أتصرف بشكل مناسب في المناسبات الاجتماعية.					
١٠٦. أفتقر إلى مهارات التواصل الاجتماعي.					
١٠٧. لا أجد من أتكلم معه بصراحة عن مشاكلي.					
١٠٨. لا يوجد لي صديقات.					
١٠٩. أنا أفضل إنسانة في هذه الدنيا.					
١١٠. من الممكن أن أستخدم أشياء حادة كالسكين ضد الآخرين.					
١١١. عندما أغضب أحطم كل ما أجده أمامي.					
١١٢. أميل إلى مشاهدة الأفلام التلفزيونية التي تشمل مشاهد عنف كالقتل والضرب.					
١١٣. أجد متعة بالغة في قراءة القصص العنيفة ومشاهدة الصور العدوانية.					
١١٤. أشعر بالمتعة عندما أخالف تعليمات المدرسة.					
١١٥. الطريقة التي أعامل فيها بالبيت تجعلني أتمرد على الجميع.					
١١٦. أتحدى المعلمة والعاملات في المدرسة.					
١١٧. أشعر بالغضب بسرعة لأني عصبية المزاج.					
١١٨. أثور بسهولة عندما تضايقني زميلاتي.					
١١٩. عندما أحتاج بعض المال أقوم بأخذه دون إذن من أمي.					
١٢٠. عندما أفقد كتابي فقد أخذ أي كتاب من الصف وأغيّر شكله.					
١٢١. من الممكن أن آخذ أشياء ليست لي.					
١٢٢. أكذب على المعلمات والعاملات في المدرسة.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارات	٥ دائماً	٤ متوسط	٣ قليلاً	٢ نادراً	١ أبداً
١٢٣. أضطر للكذب عندما يسألني والدي عن علاماتي.					
١٢٤. أغش في الامتحانات باستمرار.					
١٢٥. من الممتع القيام بأعمال الشغب الفوضى في كل مكان.					
١٢٦. أضرب أي شخص يحاول الاعتداء على صديقاتي حتى ولو كن مخطئات.					
١٢٧. أشتم زميلاتي بشكل قاس إذا ضايقوني وأنعتهم بأبشع الصفات.					
١٢٨. أقوم غالباً بإشعال النار بالأشجار.					
١٢٩. تصفني زميلاتي بالمهرج لأنني أتصرف بسخافة.					
١٣٠. أجد سعادة شديدة عند القيام بعمليات بهلوانية لإضحاك صديقاتي.					
١٣١. أجد متعة كبيرة في تقليد الآخرين والتهكم عليهم.					
١٣٢. لا أتقيد بالقوانين والآداب العامة.					
١٣٣. أجد رغبة شديدة في مخالفة الأنظمة العامة.					
١٣٤. لا أحترم من هم أكبر مني سناً.					
١٣٥. سبق وأن هربت من المنزل.					
١٣٦. تعاقبني المعلمة باستمرار لأنني أتطاول عليها بشكل غير لائق أمام الجميع.					
١٣٧. أشعر أن المعلمة تتجاهل مشاركتي.					
١٣٨. تهتم المعلمة بإحدى الطالبات على حساب الآخرين.					
١٣٩. لا يعجبني أسلوب المعلمة بالشرح.					
١٤٠. تنتقدني المعلمة عندما أقوم بأي عمل.					
١٤١. تسخر مني زميلاتي باستمرار.					
١٤٢. زميلاتي أفضل مني في التحصيل.					
١٤٣. أشعر بأني غير محبوبة من زميلاتي.					
١٤٤. أتشاجر مع زميلاتي لأني أكرههم.					
١٤٥. لا أنجز واجباتي الدراسية في الوقت المناسب.					
١٤٦. دراستي للامتحانات غير كافية.					
١٤٧. لا أعرف عادات الدراسية الصحيحة.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارات	٥ دائماً	٤ متوسط	٣ قليلاً	٢ نادراً	١ أبداً
١٤٨. أتمارض للغياب عن المدرسة.					
١٤٩. أتأخر عن الذهاب إلى المدرسة باستمرار.					
١٥٠. أميل للهروب من بعض الحصص.					
١٥١. لا أحب المدرسة لأن تحصيلي متدنٍ.					
١٥٢. لا أجد لدي الدافع الكافي لإتمام تعليمي.					
١٥٣. أهرب من المدرسة.					
١٥٤. أخالف النظام المدرسي.					
١٥٥. سبق وأن فصلت من المدرسة تأديبياً لسوء خلقي وعدم التزامي.					
١٥٦. المواد الدراسية صعبة جداً ولن أتمكن من فهمها مهما اجتهدت.					
١٥٧. أقوم بالتدخين دون علم والدي.					
١٥٨. أقضي ساعات طويلة في المحادثات الإلكترونية عبر الإنترنت.					
١٥٩. أميل إلى الوصول للمواقع المحظورة عندما استخدم الإنترنت بمفردي.					
١٦٠. أميل لتصوير الآخرين بجهاز الجوال الخاص بي.					
١٦١. أشاهد بعض الأفلام المحظورة على الأقراص المدمجة(CD).					
١٦٢. أبعث برسائل قصيرة عبر الجوال بغرض إزعاج الآخرين.					
١٦٣. أرفض العلاقات العاطفية لأنها محرمة ومرفوضة اجتماعياً.					
١٦٤. أرفض الحديث مع أي شخص من الجنس الآخر.					
١٦٥. أفشل في التعبير عن عواطفي وانفعالاتي.					
١٦٦. هناك نقص في برامج التوعية والتثقيف الصحي المقدمة.					
١٦٧. أجد من يجيب على تساؤلاتي ويرشدني في حال احتجت إلى الإرشاد.					
١٦٨. أجد صعوبة في اختيار التخصص المناسب لي مستقبلاً.					
١٦٩. لا أدري ما هي المهنة التي أريد احترافها مستقبلاً.					
العبارات	**٥**	**٤**	**٣**	**٢**	**١**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	دائماً	متوسط	قليلاً	نادراً	أبداً
١٧٠. عندما أقع بمشكلة أجد من يساعدني في حلها.					
١٧١. برامج التثقيف المقدمة كافية.					
١٧٢. أتعرض للإساءة والإهمال.					
١٧٣. أدمنت على العقاقير لفترة.					
١٧٤. أضطر للعمل لإعالة نفسي وأسرتي.					
١٧٥. أشعر بميل شديد تجاه أبناء جنسي.					
١٧٦. أعاني من بعض المشكلات الدينية.					
١٧٧. لدي ضعف في الوازع الديني.					
١٧٨. سبق أن اتهمت بقضايا قانونية.					
١٧٩. سبق أن ارتكبت جريمة يعاقب بحقها القانون.					
١٨٠. مشكلتي أنني تزوجت في سن صغيرة.					
١٨١. عانيت كثيراً أثناء مرحلة بلوغي ونضجي الجسمي.					
١٨٢. تعرضت للطلاق في سن مبكرة.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"THE DEGREE OF PREVALENCE OF ADOLESCENCE PROBLEMS AMONG FEMALE STUDENTS IN THE CITY OF JEDDAH AS PERCEIVED BY WOMEN PSYCHOLOGISTS AND STUDENTS"

By

Areej Amer Abduallah Al-Shehri

Supervisor

Dr. Ayesh Garaibeh

ABSTRACT

The purpose of this study was to investigate the degree of prevalence of the adolescence problems among Saudi Arabian female students. The study shows the difference in problems relates to adolescence stage according to the variables: age, mother education level, father education level, academic achievement, and residence with both parents, and shows a significant difference between the psychologist and adolescents in rating their problems.

The researcher selected (٥٣٤) females, their ages range from (١٣-١٨) years, and ١٤٠ women psychologists that belong to the Ministry of education of KSA. And to achieve these goals the repeaters develop a scale to measure the problem among adolescence Saudi Arabia female. The scale has two shapes: one belongs to the students which contains (١٨٢) items covered the dimensions below (psychological problems, conduct disorder problems, peers relation problems, family problems, health and physical problems, economics problems, social problems, social unaccepted problems, studying problems, other problems) which have appropriate validity and reliability index, and the other shape related to the women psychologists which contains (١٠٢) items covered the ١٠ dimensions for the previous problems.

The result showed – according to the adolescences' point of view – that the common problem was social unaccepted problems, and the lowest one was family

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

problems but according to the psychologist, the common problem was psychological and behavior problems, and the lowest one was other problems.

There are significant differences in all scale dimensions according to student ages, also mother education level effects the adolescence female problems; high level of the problems are among females whom their mothers are less educated, in addition their are significant differences in the adolescent females' problems, high level of problems are among females whom their fathers are less educated.

Also females with high and low level of achievement have higher level of problems than the middle level of achievement, and the females who live with one parents have high level of (social and economic problems) than female who live with both parents.

Finally there were significant differences between psychologists and adolescent in rating severity of the problems in all dimensions, psychologist rated the problems more than the adolescents.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com